

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2015/02/12 - الموافق لـ 23 ربيع الثاني 1436

السنة 37 العدد 9826

Thursday 12/02/2015

37th Year, Issue 9826



المجلات الأنيفة
لم تفقد قراءها
من النساء
ص 18



الجدید
تحتفل
في لندن بالثقافة
العابرة للأيديولوجيات
ص 14



الكولسترول ليس مضرًا بالقلب
ص 17

محمد بن نايف في الدوحة لتذكيرها بتعهداتها تجاه مصر

السعودية تشطب تسريبات إخوانية حول السياسي

وروجت مؤسسات إعلامية عددا من الإيحاءات بأن العاهل السعودي الجديد الملك سلمان بن عبدالعزيز قد يتخذ مواقف من مصر مغايرة عن مواقف الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز وأنه قد يسعى إلى الانفتاح على جماعة الإخوان بهدف خلق مناخ من الإشاعات يبرر تراجع الدوحة عن تعهدها السابق.

وتعتبر هذه الزيارة أولى الزيارات الخارجية للأمير محمد بن نايف منذ توليه موقع ولي ولي العهد في أعقاب وفاة الملك عبدالله وتولي الملك سلمان السلطة.

وأكد التحرك السعودي السريع لاحتواء الهجمة الإعلامية على مصر بأن من غير الوارد الرجوع عن التعهدات التي قطعتها قطر بهذا الشأن وأنها ليست التزامات شخصية مع الملك الراحل بل موقف دولة.

وكشفت مصادر مطلعة في الدوحة أن الشيخ تميم جدد التزامه بما تم الاتفاق عليه في اتفاق الرياض التكميلي، ليس فقط بدعم مصر سياسيا واقتصاديا، ولكن أيضا بوقف الحملات الإعلامية التي تتولاها قناة الجزيرة وشخصيات إخوانية مقيمة في الدوحة.

ويأتي الموقف السعودي في سياق موقف خليجي أوسع يعتبر جماعة الإخوان خطرا باعتبارها تنظيما سياسيا يرفع شعارات دينية، غير أن قطر فتحت بابها لبعض أعضائها البارزين وتسعى إلى توظيفها كورقة في جهودها في البحث عن أدوار إقليمية.

ونقلت وكالة رويترز عن دبلوماسي عربي في الرياض قوله "لا أعتقد أن الملك سلمان سيرهن العلاقات مع قطر بقضية الإخوان المسلمين غير أنني لا أعتقد أيضا أنه سيعبر السياسة السعودية تجاه الإخوان داخل المملكة أو في مصر".

وفيما كان العالم منشغلا بجنازة الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز وتدايعات انتقال السلطة في المملكة، ظهر القرضاء في الذكرى الرابعة لثورة 25 يناير ليحرض المصريين على التظاهر واستهداف قوات الأمن والشرطة، ويهاجم حكم السيسي "الظالم" في مقطع فيديو ويصف مرسي بأنه "الرئيس الشرعي".

الدوحة - قالت مصادر قطرية مطلعة إن زيارة الأمير محمد بن نايف ولي ولي العهد السعودي إلى الدوحة تركزت حول ما تبدي للقيادة السعودية من تراجع قطري في الالتزام بأهم بنود المصالحة الخليجية، وهو دعم استقرار مصر.

وأشارت المصادر إلى أن اللقاء الذي تم مساء الثلاثاء بين الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر والأمير محمد بن نايف اتسم بالصراحة والوضوح، وأن ولي ولي العهد السعودي ذكر أمير قطر بالتزام بلاده بدفع الاستقرار في مصر ودعمها اقتصاديا وسياسيا.

وأعلنت دول مجلس التعاون الخليجي في ختام الاجتماع الاستثنائي الذي عقد في المملكة العربية السعودية في 16 نوفمبر 2014، انتهاء الخلاف الخليجي مع قطر وعودة السفراء إلى الدوحة، وفقا لشروط محددة بينها دعم مصر ووقف الحملات الإعلامية ضدها وضد الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وقالت وكالة الأنباء السعودية "واس" إن الأمير محمد بن نايف التقى أمير قطر الشيخ تميم وبحث معه "الأوضاع الإقليمية والدولية، وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات اهتمام مشترك، لكن مصادر خليجية قالت إن الرياض منزعجة من عودة الدوحة للتحريض ضد مصر ورئيسها.

ومن هناك جاءت الزيارة للفت انتباهها إلى أن الحرس الخليجي على أمن مصر مايزال أولوية مطلقة للسعودية ولدول الخليج.

وكانت مؤسسات إعلامية قطرية أو محسوبة على قطر قد عادت إلى شن الهجمات الإعلامية على مصر ورئيسها، فضلا عن إطلاق عدد من التسريبات الهادفة إلى ضرب العلاقة بين القاهرة والعواصم الخليجية.

وعادت قناة الجزيرة إلى تناول الشأن المصري بطريقة تصعيدية وإلى إبراز تأييدها للإخوان وبنت تسريبات لجلسة للرئيس المصري مع عدد من مساعديه قبل ترشحه للرئاسة تناول فيها العلاقة مع دول الخليج. كما أن الشيخ يوسف القرضاوي عاد إلى التحريض على بلده الأصلي مصر، مستفيدا من غطاء جنسيته القطرية.

إيران تنخرط رسميا في القتال مع القوات السورية

خامنئي يأذن للإيرانيين بالقتال مع «إخوتهم» السوريين واللبنانيين والعراقيين



□ إيرانية تترزين بالوان العلم الوطني أثناء تجمع شعبي في ميدان الحرية بطهران بمناسبة الذكرى 36لثورة الإيرانية.

التي يعتمدها الأميركيون، وفي ظل حديث بشار الأسد عن تنسيق أميركي مع نظامه عن طريق طرف ثالث.

وقال الأسد لبي بي سي إن أطرافا ثالثة تنقل معلومات لدمشق بشأن حملة الغارات الجوية الأميركية على تنظيم داعش.

تفاصيل أخرى ص 4

وأضاف "أن ما يفعله الإيرانيون الآن هو حملة إعلامية يريدون من خلالها إظهار دعمهم للقوات الحكومية العراقية في نفس الوقت الذي يعملون فيه بكل جد على تحويل العراق إلى بلد يعج بالمليشيات".

وقال المراقبون إن الإيرانيين لم يعودوا يقيمون وزنا لاكتشاف تدخلهم في الملف السوري خاصة في ظل سياسة إغماض الأعين

□ لندن - أعلن التلفزيون السوري عن قائد ميداني أن "العملية العسكرية التي بدأ فيها الجيش السوري مستمرة بقيادة الرئيس السوري وبالتعاون مع محور المقاومة كحزب الله وإيران".

وهذه المرة الأولى التي تعلن فيها دمشق عن خوض قواتها معارك إلى جانب عناصر من حزب الله وقوات أخرى إيرانية.

وجاءت السيطرة على البلدة في ريف درعا والقنيطرة في إطار هجوم بذاه الأحد الجيش السوري والمجموعات المسلحة الإيرانية وعناصر حزب الله له بهدف "إبعاد خطر المسلحين عن دمشق بعد أن سيطروا على عدة مناطق تخولهم أن يكونوا قريبين" منها.

وقالت مصادر مطلعة إن الجيش الإيراني تولى إدارة المعارك ضد المعارضة والجماعات المتشددة، رغم إصرار قادة إيرانيين على اقتصار مهامهم على تدريب الجيش السوري. وأضاف أن قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماندي قد وصل إلى سوريا ويتولى بدعم من قيادات في حزب الله اللبناني المعارك الدائرة في جنوبي البلاد والتي تشمل محافظتي درعا والقنيطرة.

وقد تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً للجنرال الإيراني مع عناصر مسلحة، قبل إنها التقطت له، الثلاثاء الماضي في منطقة ريف درعا الغربي.

وقال العميد حسين ولي وند رئيس كلية القيادة والأركان التابعة للجيش الإيراني، أن بلاده تقوم بتدريب ضباط في جيش نظام الرئيس بشار الأسد.

وأشار ولي وند إلى أن "ضباطا إيرانيين كانوا في سوريا لتبادل الخبرات العسكرية وأنه تم وقف إيفادهم منذ اندلاع الأزمة".

وعلى عكس مزاعم ولي وند، فإن عشرات العناصر والضباط يديرون معارك الأسد في سوريا، بعد فشل جيشه في تحقيق انتصار حاسم على المعارضة والجهاديين.

وفي الوقت نفسه كشفت مصادر أن العراق وإيران وقعتا اتفاقا آمنيا في شهر ديسمبر الماضي يقضي بتعزيز التعاون العسكري.

لكن مراقبين يرون أن القوات الإيرانية تعمل منذ وقت طويل على الأراضي العراقية والسورية.

ومن بين هؤلاء المراقبين فيليب سميث الباحث في شؤون التشدد الشيوعي في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى. وقال سميث "الإيرانيون يشاركون في تدريب الجيشين العراقي والسوري منذ شهور طويلة".

الدول الغربية ترفض الاعتراف بالانقلاب الحوثي

إغلاق السفارات في اليمن رسالة غربية بأن لا حل خارج المبادرة الخليجية • القرار يفشل خطة الميليشيات في اللعب على الوقت

إلى أن بوارد الانتفاضة الشبابية ستحشر الميليشيا في زاوية ضيقة وتحولها إلى قاتل غاشم للزوار السلميين.

وكشف القيادي البارز في الثورة الشبابية ياسر الحسني في لقاء مع "العرب" عن خطوات تصعيدية لمواجهة العنف الحوثي، لافتا إلى أن "الخطوات القادمة ستكون كبيرة ومؤلفة ولن نعلن عنها لأن الانقلاب الحوثي يسعى إلى إفشال أي برنامج احتجاجي أعلن عنه مسبقا".

وتوقع الحسني استمرار المظاهرات والمسيرات والوقفات والسلاسل البشرية حتى استعادة الدولة وإسقاط الانقلاب والخروج بالبلاد من هذا الوضع الشاذ.

وأكد المحلل السياسي اليمني عبدالله إسماعيل في تصريح لـ "العرب" أن أكبر عقبة تواجه الحوار هي تمسك الحوثيين بكل ما حققوه من أهداف عسكرية أو سياسية، وأن الكثير من تحركاتهم يأتي في سياق المراوغة وكسب الوقت.

وأضاف إسماعيل أن "الإعلان الانقلابي الذي قام به الحوثيون كان خطوة مراوغة أخرى تجعل المتحاورين يتخلون عن السقف السابق الذي كانوا يطالبون به - عودة الأمور إلى ما قبل 21 سبتمبر - ليكون السقف الجديد هو إلغاء البيان الانقلابي.

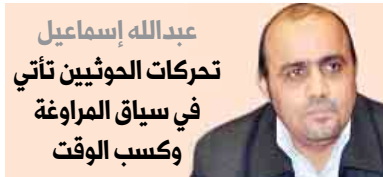
وأضاف أن الجماعة الشيعية المرتبطة بإيران تهرب من ضغط الشارع وضغط الإقليم والضغط الدولي الذي حققته استقالة الرئيس هادي والحكومة إلى الحوار لإسكات الأصوات الإقليمية والدولية ليس إلا.

وأكد الباحث والمحلل السياسي ياسين التميمي أن هناك مؤشرات حرب واضحة، وأهم هذه المؤشرات مغادرة دعاة التسوية والحوار، وانسحاب السفراء الأجانب، لافتا

عن استقالة الرئيس وحكومة خالد بحاح، بسبب إصرار الحوثيين على أن يكون الحوار تحت سقف "الإعلان الدستوري" الذي فرضوه بالقوة.

وشهدت العاصمة اليمنية صنعاء ومدن أخرى الأربعاء تظاهرات حاشدة؛ إحياء للذكرى الرابعة لـ "ثورة 11 فبراير"، ورفضاً للإعلان الدستوري لجماعة الحوثيين.

وشاركت في المسيرات المعارضة للحوثيين، شخصيات بمنية بارزة من بينها عبدالله نعمان الأمين العام للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، ووزير الثقافة في الحكومة المستقبلية أورى عثمان، والناشطة الحقوقية اليمنية بشرى المقطري.



عبدالله إسماعيل
تحركات الحوثيين تأتي في سياق المراوغة وكسب الوقت

الخليجية، وهو ما يقطع الطريق على الخطة الحوثية باللعب على الخلافات بين الدول لتأييد سيطرة الميليشيات على المشهد.

ويسحب هذا القرار الجماعي المفاجئ البساط من تحت أرجل الحوثيين الذين كانوا يتوقعون أن تسير الولايات المتحدة في خطتهم، مستفيدين من التقارب بين واشنطن وطهران، لكن الأميركيين فضلوا مراعاة مصالح حلفائهم الخليجيين المعارضين للتغول الحوثي على الانسباق وراء ورقة المجموعة الشيعية التي قد يكون دورها محدودا في مواجهة القاعدة.

ويؤشر رفع الدبلوماسية الغربية يدها عن رعاية الانتقال السياسي على أن اليمن لم يعد أمامه إلا الخيار العسكري لحسم الخلافات، وأن هذا قد يفتح البلاد على الفوضى، كما يعطي غطاءا للمزيد من التدخل الإيراني في الشأن اليمني.

وفشلت مشاورات سياسية سابقة أجراها المبعوث الأممي جمال بنعمر بين مختلف الأحزاب في التوصل إلى حل للأزمة الناجمة

صالح البيضاني

□ صنعاء - عكس إقدام عدد من السفارات الغربية على تعليق أنشطتها في اليمن بشكل متزامن تبلور موقف دولي إزاء الانقلاب، وأن الدول الغربية رفضت الوقوع في شرك الحوثيين الذين يلعبون على عامل الوقت لشرعة سيطرتهم على السلطة.

وأغلقت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا سفاراتها في اليمن جراء مخاوف أمنية إذ تهدد سيطرة الجماعة الشيعية على مقاليد السلطة بدخول البلاد في حرب أهلية شاملة، فضلا عن أنها توفر فرصة من ذهب لتنظيم القاعدة المتشدد ليعيد ترتيب أوراقه وأن يقدم نفسه كمدافع عن سنة اليمن في مواجهة الهجمة الشيعية المستنودة من إيران.

ويحمل الانسحاب الدبلوماسي أكثر من إشارة، أهمها أن الدول الغربية لم تعد متحمسة لاستمرار الحوارات التي يجريها المبعوث الأممي جمال بنعمر ما دامت قد خرجت عن غطاها السياسي، وهو المبادرة



«ما يحدث في الجنوب التونسي مؤسف وسين، وكل إفراط في استعمال العنف غير جيد. لن يقع هذا الأمر مستقبلا، لأن المتضرر هو تونس».

الباجي قايد السبسي
رئيس تونس

«لقد تم اختيار الجزائر كقائد لفريق دولي للوساطة في المادثات المالية، ومنذ هذا الاختيار تم القيام بعدة نشاطات في اتجاه إعداد خارطة طريق للوصول إلى اتفاق سلم».

موديبو كايتا
رئيس وزراء مالي

«الجيش الوطني الليبي يخوض معارك ضارية لاجتثاث الإرهاب في بنغازي بفضل التخطيط المشترك للواء خليفة حفتر وقادة المحاور وسلاح الجو».

صقر الجروشي
قائد سلاح الجو في الجيش الوطني الليبي



تفاقم الدور الأجنبي في الأزمة الليبية يحوّل البلاد إلى ساحة حرب

● تحذيرات من انتقال عدوى الخراب السوري ● الجامعة العربية تدعو إلى توحيد الجهود لإنقاذ ليبيا من الدمار

إخوان ليبيا يشاركون في حوار غدامس

□ طرابلس - بدأت، أمس الأربعاء في فندق بمدينة غدامس، جلسة جديدة من الحوار الوطني الليبي، بين فريق مفوض من المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته وفريق من مجلس النواب، وذلك بهدف إنهاء الأزمة الحالية.

وذكرت وكالة الأنباء الليبية أن رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، برناردينو ليون، اجتمع مع أعضاء مجلس النواب كما اجتمع في وقت لاحق من نفس اليوم مع أعضاء المؤتمر الوطني العام. ونقلت الوكالة عن مراسلها في غدامس حديثه عن وجود "أجواء من التفاؤل تسود بين المجتمعين، وأن هناك رغبة جادة من المشاركين في هذا الحوار للخروج من الوضع الحالي الذي تمر به البلاد".

وسبق لأعضاء المؤتمر الوطني العام الذين ينتمون إلى شق تيار الإسلام السياسي مقاطعة جلسات الحوار في جنيف التي انتهت بالاتفاق على نبذ العنف وتشكيل حكومة وحدة وطنية مع الوقف الدائم لإطلاق النار.

ورجّح مراقبون فشل الحوار بين فرقاء ليبيا نظرا إلى تعنت الأطراف المعنية وإطلاقها شروطا تعجيزية، حيث اعتبر الشق الموالي للقوى الديمقراطية أن تمسك ميليشيا "فجر ليبيا" بشرعية المؤتمر العام، سيساهم بشكل كبير في عرقلة المشاورات من أجل بلورة حلول عاجلة للأزمة، فيما رفض الشق الموالي للإخوان نتائج الانتخابات معتبرين أن مجلس النواب يفتقد للشرعية.

دورا محوريا في شتّى حرب ضدّ الإرهاب في سوريا والعراق، نرى عدم تحمّسها الشديد للتدخل مباشرة لوقف زيف الدم في ليبيا، فهي تراقب عن كثب ما يجري وتصدر تصريحات عادية لا تعكس الموقف الحقيقي للسياسة الأميركية تجاه الإرهاب، على الأقلّ ظاهريا.



أمن ليبيا على المحك

شديدة اللهجة والتصريحات حول ضرورة إحلال السلام وتغليب الحل السياسي على التدخل العسكري.

ويشوب الموقف الأميركي إزاء أعمال العنف التي اجتاحت أغلب المدن الليبية الكثير من الغموض والضبابية، ففي الوقت الذي تلعب فيه الولايات المتحدة

الأسلحة والمقاتلين وتكوين خلايا إرهابية لتجنيد الشباب.

وتوجه الانتقادات عموما إلى الولايات المتحدة التي يعتبر موقفها من الأزمة الليبية غير واضح، إذ تقتصر الإدارة الأميركية في تعاملها مع ما يحصل من اقتتال وتخريب في بنغازي وطرابلس على الإدانات والتحديات

للإرهاب وميليشيا "فجر ليبيا" الموالية للمتطرفين.

ورغم تصريحات العديد من المسؤولين الحكوميين الأتراك بأن بلادهم لا تتساند أبدا من أطراف الصراع في ليبيا وتبحث كيفية جمع الفرقاء على طاولة التفاوض، إلا أن شقّا واسعا من المحللين أكد أن السلطات التركية ورغم ما تبديه من تحفظ وصفته بـ"المغشوش" إزاء الجماعات الإسلامية في ليبيا، إلا أنها تواصل دعمها وتأييد مشروعتها وطرحها السياسي.

ولا يقتصر الأمر على تركيا، فقد دعا رئيس الحكومة الليبية عبدالله الخني في العديد من المناسبات إلى قطع إمدادات السلاح عن الجماعات المتطرفة و"ردع" الدول التي قال إنها تدعم هذه الجماعات وتؤجج الصراع بين الفرقاء.

ووجه قياديون ومسؤولون في الحكومة الليبية اتهامات لقطر بدعم الميليشيات الإسلامية الذراع اليمنى لإخوان ليبيا الذين فشلوا في الانتخابات الماضية.

كما اتهمت الحكومة الليبية، في وقت سابق، السلطات السودانية بدعم الإرهاب وذلك بنقل الأسلحة إلى الميليشيات المتشددة في مطار معيتيقة وطالبتها في بيان شديد اللهجة بعدم التدخل في الشأن الليبي واحترام سيادة الدولة، ومقابل ذلك نفت الخرطوم أي علاقة لها بالمتطرفين، موضحة أن الطائرة التابعة للجيش السوداني كانت تحمل فقط مساعدات للقوات الليبية السودانية المشتركة.

وفي سياق متصل، عبّر شقّ واسع من الليبيين، في عديد المناسبات، عن استيائهم من التراخي الدولي في التعامل مع الأوضاع في بلدهم، وسط تهديدات جدية بسبب اختراق تنظيم داعش لحدود ليبيا وتمكنه من القيام بهجمات إرهابية مكثفة والسيطرة على بعض المناطق والمدن وهو ما سيؤثر سلبا على الأمن القومي لدول الجوار التي تتحرك ميدانيا ودبلوماسيا لمنع حدوث تنقل

□ طرابلس - انتقد الأمين العام لجامعة الدول العربية، نيبيل العربي، التدخلات الخارجية في الشأن الليبي من دول لم يسسها، منوها بأن مثل هذه التدخلات قد تدفع إلى تعقيد الأزمة في ليبيا.

وقال العربي في تصريحات صحفية "إن تدخلات دول غير معنية بالشأن الليبي قد تدفع نحو النموذج السوري الذي استفحل بسبب تداخل الجهود الإقليمية والدولية واستمرار النزاع المسلح".

وأوضح العربي أنه اتفق مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، في اتصال هاتفي، على عقد اجتماع في نيويورك، الأسبوع المقبل، لتوحيد الجهود الدولية الخاصة بليبيا تحت مظلة الأمم المتحدة.

واستذكر تعذد المبعوثين الدوليين الخاصين بالأزمة الليبية، وقال إنه "من غير المقبول أن تشارك دول بعيدة عن الشأن الليبي بمبعوثين في الأزمة لمجرد إثبات موقف تجاه ما يحدث في هذا البلد دون أن تكون هناك نتائج على أرض الواقع".

وأمام تواتر الانتقادات لعدد من الدول بسبب تدخلها غير المبرر في الشأن الليبي وتعالى الأصوات المنادية بضرورة تفعيل الحلول السياسية للحدّ من الأزمة المتصاعدة بسبب انتشار الأسلحة وسيطرة الجماعات المتشددة على عدد من المدن والمناطق الحيوية، بدأت تركيا في لعب دور جديد في ليبيا قوامه الوقوف على الحياد وتجنب المواقف الداعمة لشقّ دون آخر.

فقد خففت من دعمها المعلن لتيار الإسلام السياسي في ليبيا، خاصة بعد تواتر الاتهامات حول تغذية القيادة في أنقرة للصراع الدائر بين قوات حفتر المناهضة

نييل العربي:

يجب توحيد الجهود الدولية الخاصة بليبيا تحت مظلة الأمم المتحدة

باختصار

◀ أعلنت عدة منظمات دولية، الأربعاء، أن أكثر من 200 مهاجر فقدوا في البحر إثر غرق مركبين قبالة ليبيا، بحسب إفادات تسعة ناجين أنقذهم خفر السواحل الإيطالي.

◀ قال محمد علي العروي، الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية التونسية، إن الوحدة المختصة التابعة للحرس الوطني تمكّنت من القضاء على إرهابي خطير بمنطقة برقو في محافظة سليانة.

◀ أكد مصدر بالمكتب الإعلامي بمركز بنغازي الطبي، أن المركز استقبل 40 أسبا بشرية دون جثث عثر عليها أثناء تمشيط القوات الخاصة لمنطقة بو عطني بمدينة بنغازي.

◀ اتهم السفير التونسي المستقيل رضا بوكادي حكومة مهدي جمعة، بالإضرار بالمصالح التونسية في ليبيا وبالإمن القومي التونسي، واعتبرها مسؤولة عن الاحتجاجات الحاصلة في جنوب البلاد، الذي أدى إلى سقوط شهيد وعشرات الجرحى هناك.

◀ أوضح تقرير أممي حول أوضاع حقوق الإنسان في ليبيا لعام 2014، "أن المدافعين عن حقوق الإنسان والنشطاء والصحفيين والسياسيين والعاملين في السلك القضائي، تعرضوا للتعذيب والترهيب والاختطاف والإعدام والتحرش، خلال الهجمات العشوائية في البلاد".

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

باماكو تؤكد استعدادها لإبرام اتفاق سلام عاجل مع الانفصاليين

التوصل إلى اتفاق لهذا السبب نحن نضغط بقوة لتوفير جميع الظروف المناسبة"، مضيفا أن "وجود رئيس الوزراء المالي هنا هو إشارة جيدة".

ويتبادل الانفصاليون الطوارق والحكومة المالية الاتهامات بشأن خرق اتفاقات وقف إطلاق النار.

وتسعى الجماعات الانفصالية الثلاث الكبرى وهي الحركة الوطنية لتحرير أزواد والمجلس الأعلى لوحدة أزواد وحركة أزواد العربية إلى توحيد مواقفها في المفاوضات.

الثلاثاء الماضي، "لم يعد الوقت صديقنا.. بات عدونا". وأضاف، "كلما ماطلنا في هذا الأمر لوقت أطول يتعقد الوضع الأمني في الشمال أكثر".

وتمردت حركات انفصالية في شمال مالي الصحراوي الشاسع أربع مرات في العقود الخمسة الأخيرة وتقاتل مجموعات مختلفة من أجل الاستقلال عن حكومة الجنوب أو الحصول على نوع من الاستقلال الذاتي. وقال مصدر جزائري مقرب من المفاوضات "لم نعد بعيدين للغاية عن

الأمني من جهة والاشتباكات مع قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة من جهة أخرى.

وهددت حركة تحرير أزواد وهي إحدى الجماعات الانفصالية من الطوارق في الشهر الماضي بالانسحاب من محادثات السلام وعلقت التنسيق مع بعثة الأمم المتحدة في مالي بعد مقتل سبعة من مقاتليها في هجوم شنه جنودها.

وقال كيتا بعد لقائه الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، في وقت متأخر يوم

□ الجزائر - حث رئيس وزراء مالي موديبو كيتا جميع الأطراف على التوصل إلى اتفاق سريع في مفاوضات السلام مع الانفصاليين الطوارق التي تستأنف هذا الأسبوع في الجزائر، مشيرا إلى أن التقدم "يبدو جيدا جدا" باتجاه إبرام اتفاقية نهائية لاحتلال السلام في شمال البلاد.

وواجهت محادثات السلام بين الحكومة المالية والجماعات المسلحة، التي تتألف معظمها من الطوارق وتطالب باستقلال ذاتي في شمال البلاد، تعقيدات جراء الوضع

التهديدات الإرهابية تفرض نفسها على أجنדת دول المغرب العربي



الخلافات لم تحل دون تكثيف التنسيق الأمني بين دول المغرب العربي

الجزائر التي استرسلت في "جمودها" وفي "تعنتها"، وفي غلقها للحدود مع المغرب وهو ما يتعارض مع الأهداف المحورية للاتحاد والمنتملة أساسا في فتح الحدود بين الدول الخمس لمنح حرية التنقل الكاملة للأفراد والسلع، والتنسيق الأمني، ونهج سياسة مشتركة في مختلف الميادين.

للاحتماء من المخاطر الخارجية المتزايدة في أبعادها العسكرية والاقتصادية والسياسية، وم دخلا لتحقيق التنمية الشاملة".

وأشاروا إلى أنّ الاتحاد لم يحقق طموحات وانتظارات الشعوب المغربية، لأنّ الإرادة السياسية الكفيلة بتطويره لم تتبلور بالنسبة إلى بعض الدول وعلى رأسها

بلاد المغرب الإسلامي، وكتيبة عقبة بن نافع التي أعلنت الموالة لتنظيم داعش، وتنظيم جند الخلافة وجماعات أخرى تتمركز في ليبيا.

من جهة أخرى، تربط الدولة العضو في اتحاد المغرب العربي، موريتانيا، بعلاقة تعاون استخباراتي مع المغرب والجزائر التي وقعت معها العديد من الاتفاقيات الأمنية. وجدير بالذكر أن المغرب بادر باقتراح إعادة إحياء الاتحاد المغربي، لأن التحولات السياسية التي شهدتها بعض الدول المغربية في إطار الحراك العربي تفرض تجاوز الخلافات لإرساء علاقات تعاون تستمد مقوماتها من مصالح الشعوب المغربية، ورغبتها في تحقيق الاندماج الإقليمي.

وقد أكد العاهل المغربي الملك محمد السادس، في مناسبات عديدة على ضرورة إعادة إحياء اتحاد المغرب العربي، باعتباره وسيلة ناجعة لتحقيق التنمية الشاملة وجعل الدول الأعضاء قادرة على مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية.

ويرى مراقبون في هذا السياق أنّ إعادة إحياء الاتحاد المغربي أمر ضروري وحتمي، باعتبار أن التكتلات الإقليمية أضحت اليوم خيارا سياسيا جديا، تمليه التحديات الدولية والواقع الاقتصادي الذي يحكمه منطق السوق، فالاتحاد على حدّ تعبيرهم "وسيلة

□ الجزائر - أفاد منوبى عدنان، الباحث الجزائري المتخصص في شؤون المنظمات الإقليمية والدولية، بأن سبب تعثر منظمة اتحاد المغرب العربي يعود إلى عدة عوامل، أهمها "عدم وجود خيار حقيقي لدى الأنظمة الحاكمة في الدول الخمس في الاندماج".

وأكد أن "السبب الحقيقي هو التناقض الذي يعاني منه الخطاب السياسي المتعلق بالاندماج في الدول الخمس بين ما يقال على لسان المسؤولين حول الرغبة في ترقية التعاون وحقيقة الخلافات العميقة بين الأنظمة".

ورغم تعثر منظمة اتحاد المغرب العربي بسبب الخلافات بين أعضائها، إلا أن الحرب على الإرهاب والالتزام الدولي الذي تفرضه هذه الحرب قد يؤدي، بحسب مراقبين، إلى تقارب دول المغرب العربي انطلاقا من قاعدة التصدي المشترك لتوسع نفوذ الجماعات الجهادية في شمال مالي وفي ليبيا.

وتشددّ دول المغرب العربي من التنسيق الأمني فيما بينها لمواجهة تنامي مخاطر الإرهاب، حيث تعمل على ضبط حدودها خاصة منذ تصاعد وتيرة الاقتتال الداخلي بداية من سنة 2011 في ليبيا.

وتعيش العلاقات الثنائية بين الجزائر وتونس طفرة وقوة تنطلق من فكرة التهديد الذي تتعرض له الدولتان، ومصدره الجماعات الإرهابية مثل تنظيم القاعدة في



«من الأهمية بمكان الإسراع في إنجاز المصالحة الوطنية على أسس تعزز النسيج الوطني العراقي وتحميه وتمنع الإرهاب من النفاذ إليه».

فؤاد معصوم
الرئيس العراقي

«ميزان القوة مائل بشكل واضح لصالح الحوثيين، ولا يمكن تعديله إلا بميزان قوة جديد، بعيد عن السلاح ومتصل بميدان السياسة واستخدام الشارع».

علي البخيتي
ناشط سياسي يمني

«لطالما كانت رسالتنا إلى العالم رسالة حب وسلام، فنحن نؤمن بأنه لا بد من توفير الأمن والاستقرار لتحقيق التنمية المستدامة والرفاهية للشعوب».

الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان
وزير الخارجية الإماراتي



لقاء محمد بن زايد بهولاند يرسخ شراكة استراتيجية متعددة الجوانب

● منظور إماراتي يرى لفرنسا دورا أكبر في محاربة الإرهاب ● الرئيس هولاند: الإمارات صديق وفي وحليف قوي



الإمارات تواصل نسج شبكة علاقاتها مع الدول الكبرى على سبيل الندية والمصالح المتبادلة

باريس على خلفية الهجوم الدامي على صحيفة شارلي إيبود وما تبعه من هجمات في أماكن متفرقة من العاصمة الفرنسية وضواحيها ما أسفر عن مصرع 12 شخصا. ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية عن كارنوف قوله عقب مباحثات أجراها في باريس مع الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وزير الداخلية الإماراتي قوله "إن دولة الإمارات كانت خير صديق وخير سند في الظروف العصيبة التي عاشتها فرنسا والشعب الفرنسي، وكانت من أوائل الدول التي قدمت تعازيها الحارة في ضحايا العمل الإرهابي".

وفي رده على سؤال بخصوص طبيعة التعاون الأمني بين البلدين لمكافحة الإرهاب وتقوية العلاقات بينهما في المجال الأمني، قال وزير الداخلية الفرنسي إنه ناقش مع الشيخ سيف بن زايد كل سبل تطوير التنسيق الأمني بين البلدين خاصة في ما يتعلق بمحاربة الإرهاب.

ومن جهته شكر الرئيس الفرنسي لدولة الإمارات وقوفها مع بلاده واصفا إيّاها بـ"الصديق الوفي والحليف القوي".

إلى ذلك كان للشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية لقاء مع وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان، بحثا خلاله علاقات البلدين في المجالات العسكرية والدفاعية ومستوى التنسيق بينهما.

وعن العلاقات الإماراتية الفرنسية المتنامية وصف وزير الداخلية الفرنسي برنار كارنوف علاقة بلاده بدولة الإمارات بالقوية والمبنية على أسس صلبة من الثقة، مضيفا لمست فرنسا هذا خلال مرورها بلحظات عصيبة من خلال الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له وصدم الفرنسيين وجرحهم".

وعبر عن شكر بلاده لدولة الإمارات لوقوفها إلى جانب فرنسا وتضامنها معها خلال الفترات العصيبة التي اجتازتها العاصمة

وفرنسا حيث عبر الجانبان عن تطلعهما لمزيد من النمو والتطور في العلاقات في القطاعات الاقتصادية والاستثمارية والثقافية والحضارية والتطلع قدما لافتتاح المشاريع الحضارية والثقافية في مقدمتها متحف اللوفر أبوظبي.

وأكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان للرئيس الفرنسي حرص الإمارات على إقامة علاقات قوية ومتينة مع فرنسا والتنسيق معها بشأن القضايا التي تهم البلدين، كما رغب باختيار شركة توتال وفوزها بحصص امتياز نفطية في أبوظبي، معربا عن تطلعه لمزيد من المشاريع الاستراتيجية بين دولة الإمارات وفرنسا.

وعرّج في حديثه على الأحداث الدامية التي شهدتها باريس في يناير الماضي، معبرا عن تضامن الإمارات مع فرنسا والتزامها بمواصلة دورها كشريك فاعل ضد التطرف والإرهاب.

دولة الإمارات في منظور فرنسا، ومجمل الدول الكبرى، بلد ناجح يطبق نموذجا أثبت جدواه على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية وضمن الاستقرار جنبا إلى جنب الرفاه والازدهار، الأمر الذي يشجع على تمتين الشراكة مع هذا البلد الخليجي في مختلف المجالات.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية إن الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية، أجرى مع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الذي استضافه في قصر الإليزيه بباريس، محادثات لمناقشة القضايا الدولية والثنائية. وخلال اللقاء تطرق الجانبان الإماراتي والفرنسي إلى مجمل التطورات في المنطقة خاصة المستجدات في مصر واليمن وسوريا والعراق حيث ساد الاجتماع توافق في الرؤى بشأن القضايا السياسية في المنطقة. وتناول الحديث دور مصر في المنطقة وأهمية أن تتعافى وتنجح من أجل استقرار الإقليم وأمنه. وعبر ولي عهد أبوظبي في هذا الشأن عن تقديره لدعم فرنسا وموقفها تجاه مصر.

وبشأن التغيير على رأس السلطة في السعودية إثر رحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أبدى ولي عهد أبوظبي ثقته العميقة في قدرة الملك سلمان بن عبدالعزيز على قيادة المملكة العربية السعودية، مؤكداً أن خبرته الطويلة وحكمته ستكونان عنصري وسطيّة وعاملي استقرار في المنطقة.

كما أكد الشيخ محمد بن زايد في لقائه الرئيس الفرنسي على ضرورة دعم المملكة الأردنية بكافة الإمكانيات والوسائل المتاحة لمواصلة دورها الطبيعي في تعزيز قضايا الأمن والاستقرار في المنطقة.

وفي ما يتعلق بالشأن الثنائي الفرنسي الإماراتي تطرّق الحديث خلال لقاء الشيخ محمد بن زايد مع الرئيس هولاند بحضور الشيخ هزاع بن زايد مستشار الأمن الوطني الإماراتي نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، والفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، إلى علاقات التعاون بين البلدين وسبل تطويرها في ظل ما يربط البلدين من روابط متينة ومصالح مشتركة في مختلف المجالات خاصة السياسية والاقتصادية والثقافية.

واستعرض ولي عهد أبوظبي مع الرئيس الفرنسي العلاقات المتميزة بين الإمارات

لـ باريس - شملت محادثات أجراها الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، في باريس مع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند مجمل القضايا الإقليمية والدولية الراهنة لا سيما سلام الشرق الأوسط، والأوضاع في العراق وسوريا واليمن، إضافة إلى تطورات الساحة المصرية، فضلا عن ملف التعاون الثنائي الفرنسي الإماراتي والذي يشمل الاقتصاد إلى جانب الدفاع والأمن.

كما شملت المباحثات موضوع مكافحة الإرهاب في إطار منظور إماراتي يرى أن لفرنسا من الإمكانيات والوسائل والتأثير السياسي ما يجعلها مدعوة للانخراط في الحرب على الظاهرة المتفاقمة في الشرق الأوسط والمنطقة العربية بشكل أكبر وأكثر فاعلية.

وكانت فرنسا قد رحبت بإرسال الإمارات سربا من المقاتلات ف-16 إلى الأردن دعما لجهده الحربي ضد تنظيم داعش.

وجاءت الزيارة لتثري التواصل الإماراتي الفرنسي الكثيف أصلا والذي ساهم على مدار السنوات الماضية في إبراز ملامح محور إماراتي فرنسي قوي عماده شراكة استراتيجية متعددة الجوانب بين البلدين، وإحدى دوافعه القناعة الفرنسية، على غرار مختلف الدول الكبرى، بجدوى التعاون مع الإمارات كبلد يطبق نموذجا ناجحا على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية ضمن الاستقرار جنبا إلى جنب الرفاه والازدهار.

وسادت روح من الوفاق والتقارب في وجهات النظر مباحثات الرئيس هولاند مع ضيفه الشيخ محمد بن زايد الذي أدى زيارة لفرنسا استمرت يوما واحدا وأجرى خلالها أيضا مباحثات مع وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان.

برنار كارنوف:
الإمارات كانت خير سند
في الظروف العصيبة
التي عاشتها فرنسا

الانتقام عنوان بارز للحرب في العراق

الطائفة السنّة التي يدعى التنظيم المتشدد الانتماء إليها والتحدث باسمها. وتراوحت الأعمال الانتقامية بين القتل الجماعي، والاحتجاز خارج نطاق القانون واستباحة الممتلكات وحرق المساكن لمنع السكان من العودة إلى قرىهم وبلداتهم التي فروا منها حين احتلها داعش.

وحديثا ظهر بشمال البلاد نوع آخر من الانتقام، حين انقلب بعض أبناء الأقلية الإيزيدية على جيرانهم العرب ونفذوا عمليات انتقامية دموية ضد سكان قرى سنية يتهمونهم بلعب دور في الفظائع التي ارتكبتها

لـ بغداد - تبرز بشكل جلي ومتزايد في العراق ظاهرة الانتقام كإحدى الظواهر السلبية الكثيرة المرافقة للحرب على تنظيم داعش. ويأخذ الانتقام طابعا طائفيا، كما يكتسي طابعا عرقيا.

وسجلت أولى ظواهر الانتقام والعقاب الجماعي، مع سيطرة ميليشيات شيعية مقاتلة ضمن ما يعرف بالحشد الشعبي على مناطق كان يحتلها تنظيم داعش، وبادرت على الفور إلى معاملة سكان تلك المناطق كمناصرين أو محتضنين للتنظيم رغم أنهم من ضحايا، وذلك لمجرد أنهم من أبناء

طرد العرب من المنطقة حتى لا يبقى سوى الإيزيديين». وعانى الإيزيديون بشدة بعد الهجوم السريع لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق صيف العام الماضي. وقتل مئات بايدي المتشددین الذين يعتبرون الإيزيديين من «عبدة الشيطان» ووقع آلاف في الأسر واستبيحت النساء وبيعت في الأسواق.

وتكشف العمليات الانتقامية كيف خلقت هجمات داعش انقسامات بين المكونات العراقية التي تعايشت معا على مدار السنين وقلبت قرية على أخرى وصنعت أعداء من الأصدقاء السابقين.

وقال الاميرال جون كيربي المتحدث باسم البنتاغون في مؤتمر صحفي «لا شك أن نتيجة الاضطراب السياسي في اليمن تؤثر على قدرتنا على مكافحة الإرهاب». ويكاد يتلخص الجزء الظاهر من الحرب الأميركية على الإرهاب في اليمن بغارات الطائرات دون طيار، لكن خبراء يقولون إن النشاط الاستخباري الأميركي كثيف داخل اليمن. وسيمثل دخول تنظيم داعش على خط الصراع على الساحة اليمنية تعقيدا جديدا يواجه الحرب على الإرهاب هناك.

ونقضت مجموعة من المقاتلين المنتمين لتنظيم القاعدة في اليمن بيعتها لرئيس التنظيم أمين الظواهري وبايعت زعيم تنظيم الدولة الإسلامية، بحسب رسالة نشرت على تويتر ونقلها موقع سايت الذي يتابع من الولايات المتحدة مواقع الجماعات الإرهابية على الإنترنت. ويعتبر تنظيم القاعدة في جزيرة العرب أقوى فروع التنظيم الذي يقوده



القوات المسلحة اليمنية أصبحت منشغلة بخدمة أهداف جماعة طائفية

الأمر الذي أوجح مضاوف من نشوب حرب أهلية. وكتب أنصار للتنظيم «نعلن عن تشكيل كتائب مسلحة تتخصص بدك الروافض في صنعاء وذمار». وأضافوا «نعلن نقض البيعة من الشيخ أمين الظواهري ونبايع خليفة المؤمنين إبراهيم بن عواد البغدادي».

الظواهري، الذي سبق أن رفض سلطة تنظيم داعش الذي أعلن ما يسميه «دولة الخلافة» على أراض في العراق وسوريا. وتدهور الوضع الأمني في اليمن منذ سيطر الحوثيون الشيعة رسميا على السلطة. وتعهد تنظيم القاعدة بالقضاء على الحوثيين

أجواء الحرب الطائفية تستدرج داعش إلى اليمن

تنظيم القاعدة لم يعد العامل الأخطر على الساحة اليمنية مع دخول تنظيم داعش على الخط منجذبا بالسمة الطائفية التي يتجه نحوها الصراع في اليمن.

لـ واشنطن - ولفت وزارة الدفاع الأميركية إلى وجود تأثير سلبي للاضطرابات السياسية في اليمن على الوضع الأمني الهش أصلا في البلد، معترفة بتناقص قدرة الولايات المتحدة على مكافحة الإرهاب هناك.

وتزامن ذلك مع أنباء عن مبايعة مجموعة من مقاتلي تنظيم القاعدة في اليمن لرئيس تنظيم داعش ما يعني دخول عنصر جديد في غاية الخطورة على الوضع الأمني في البلاد، كنتيجة مباشرة للوضع القائم هناك منذ غزو الحوثيين لمناطق شاسعة في اليمن وانشغالهم أخيرا على السلطة التشريعية فيه، رافعين درجة الصراع هناك إلى مرتبة تقارب الحرب الأهلية، ما يصرف الدولة وقواتها المسلحة عن مقاومة الإرهاب ومواصلة الحرب عليه والتي تدور بمساعدة الولايات المتحدة.

واعترفت وزارة الدفاع الأميركية بأن الاضطرابات السياسية في اليمن تؤثر على قدرتها على مكافحة الإرهاب مؤكدة في ذات الوقت مواصلة تدريب بعض القوات اليمنية وتنفيذ عمليات جديدة داخل البلاد ضد متشديدي تنظيم القاعدة.

غير أن التنظيم المتشدد لم يعد، على ما يبدو، العامل الأخطر على الساحة اليمنية،

باختصار

◀ قال المرصد العراقي لحقوق الإنسان إن تنظيم داعش تعمّد خلال الأسابيع الأخيرة إحرار 23 شخصا وهم على قيد الحياة في بعض المناطق التي يسيطر عليها بالعراق في تكرار لجريمته بحق الطيار الأردني معاذ الكساسبة.

◀ صنّف المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في أحدث تقرير له المملكة العربية السعودية في المرتبة الثالثة عالميا بين الدول الأكثر إنفاقا على الدفاع عام 2014 بعد الولايات المتحدة والصين، وذلك بموازنة إنفاق عسكري بلغت 80,8 مليار دولار.

◀ أجلّت محكمة الاستئناف البحرينية أمس إعادة محاكمة الناشط نبيل رجب المحكوم عليه سابقا بالسجن ستة أشهر ودفع كفالة لوقف التنفيذ في قضية إهانة وزارتي الداخلية والدفاع عبر تويتر، إلى جلسة الرابع من مارس القادم كما رفضت طلبه رفع منع السفر عنه.

◀ نفت وزارة الداخلية الكويتية تعرض حافلة كان يستقلها مواطنون بحرينيون إلى إطلاق نار لدى خروجها من منفذ العبدلي متجهة إلى مملكة البحرين، مشيرة إلى أن الخبر الذي تم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي عار تماما عن الصحة.

◀ أصدرت محكمة سعودية حكما ابتدائيا بالسجن 29 عاما والمنع من السفر على سعودي أدين بالتستر على مخطط لتنفيذ عمليات إرهابية تستهدف المملكة والتواصل مع قادة كبار بتنظيم القاعدة.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«ما أقرفته داعش بحق الأردن جريمة نكراء، ونحتاج إلى التضامن مع عمان ليس بالأقوال وإنما بالأفعال، فلا تفاوض مع الإرهابيين لأنه من المستحيل أن نقابل قسوتهم بالتسامح أو الاسترضاء».

ميلوس زيمان
الرئيس التشيكي

«مازلنا في وسط أزمة سياسية، ولن يتعافى الوطن إلا باستكمال الجسم برأسه، ولهذا لن نفوت مناسبة إلا ونفتنمها لنشدد على ضرورة أن نستكمل مؤسساتنا الديمقراطية بانتخاب رئيس».

تمام سلام
رئيس الحكومة اللبنانية

«نحن لسنا قلقين من توقيع مصر على اتفاقيات مع روسيا، والاتفاق النووي الذي أبرمته القاهرة لا يخرق معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية».

جيفر بساكي
المتحدثة باسم الخارجية الأميركية



إيران تنخرط رسميا في الحرب السورية

● الحرس الثوري يتولى معركة «شهداء القنيطرة» بدعم من حزب الله



دير العدس تسقط بأيدي الإيرانيين وعناصر حزب الله

المعارضة، قبل العملية في الجنوب التي أعدها قاسم سليمانبي بنفسه منذ أشهر. وفي مقابل التطورات الجارية في الجنوب، يستمر المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا ستيفان دي مستورا في محاولاته لإقناع النظام بضرورة القبول بمبادرته. وأعلن دي مستورا، أمس الاربعاء، عقب لقائه بالرئيس السوري بشار الأسد في العاصمة دمشق أنه سيقدم تقريراً حول جهوده الرامية إلى إيجاد حل للأزمة السورية أمام جلسة يعدها مجلس الأمن الدولي في نيويورك الأسبوع المقبل. وقدم المبعوث الأممي في 30 أكتوبر الماضي "خطة تحرك" بشأن الوضع في سوريا إلى مجلس الأمن الدولي، تقضي "بتجميد" القتال خصوصا في مدينة حلب الشمالية للسماح بنقل مساعدات والتهميد لمفاوضات. ويتمسك النظام بضرورة تجميد القتال في حلب المدينة فقط وأن يتولى هو إدارتها، فيما ترفض المعارضة ذلك مطالبة أن تشمل الخطة أرياف المحافظة.

في سوريا من حرب سورية سورية إلى صراع مع إسرائيل، وهنا يتمكن القالوث (النظام السوري، طهران، حزب الله) من اللعب على وتر مقاومة "العدو" من أجل إحراج المعارضة أمام الرأي العام العربي.

نقطة أخرى قد تكون الأهم، وفق الخبراء، هي أنه وفي حال سيطرتهم على المنطقة في الجنوب فإنه بالإمكان مقايضة المجتمع الدولي ووضع شروطهم لحل الأزمة السورية، دون التفاوضي عن دخول المفاوضات بين طهران والمجموعة الدولية بقيادة الولايات المتحدة الأميركية حول الملف النووي الإيراني مرحلة حاسمة مع اقتراب انتهاء مهلة المحادثات. وللتذكير فإن العملية في جنوب سوريا أطلق عليها الإيرانيون "شهداء القنيطرة" نسبة إلى القيادات الست لحزب الله والعميد الإيراني محمد علي الله دادي الذين قتلوا قبل فترة قرب الجولان بغارة إسرائيلية. وكانت هذه القيادات آنذاك بصدد دراسة الطبيعة الجغرافية للمنطقة وانتشار جماعات

وكانت قوات فيلق القدس (الجناح الخارجي للحرس الثوري الإيراني) المدعومة بقوات النظام السوري وبعناصر من حزب الله قد أحكمت، الثلاثاء، سيطرتها على بلدة دير العدس والتلال المحيطة بها في ريف درعا الشمال الغربي والتي كانت تخضع لسيطرة جبهة النصرة الفرع السوري لتنظيم القاعدة وفصائل مقاتلة أخرى منذ أكثر من عام.

ويرغب النظام السوري وحلفاؤه، من هذه المعركة التي تعد مصيرية، في استعادة نقطة تلاقي المحافظات الثلاث، وهي القنيطرة ودرعا وريف دمشق الغربي، وإبعاد أي تهديد ممكن من هذا الشطر عن أسوار دمشق الغربية. ووفقا لخبراء عسكريين فإن الأهداف المعلنة من قبل النظام وحلفائه تتجاوز مسألة

تحصين العاصمة دمشق إلى أبعاد أخرى. حيث تسعى، كل من إيران وحزب الله إلى السيطرة على خط التماس مع الجولان المحتل من قبل إسرائيل (الذي تسيطر عليه المعارضة) ، في مسعى منهما لتغيير المعادلة

إعادة محاكمة العشرات من إخوان مصر

□ القاهرة - أمرت محكمة مصرية، أمس الأربعاء، بإعادة محاكمة 36 من مؤيدي جماعة الإخوان المسلمين كان صدر حكم بإعدامهم العام الماضي في قضية تضم أيضا محمد بديع المرشد العام للجماعة. وصدرت العديد من الأحكام الجماعية بالإعدام على مئات من أعضاء الإخوان ومؤيديهم منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي إلى الجماعة في 2013. وقرار محكمة النقض، أعلى محكمة في البلاد، بإعادة المحاكمة ليس الأول من نوعه، فقد صدرت قرارات كثيرة مماثلة في الآونة الأخيرة.

والمتهمون المقبول طعنهم هم من بين 183 شخصا قضت محكمة بمحاكمة المنيا في جنوب البلاد العام الماضي بإعدامهم في قضية تتصل بأعمال عنف وقعت بمدينة العدوة التابعة للمحافظة في صائفة 2013. لكن بقية المتهمين ومن بينهم المرشد العام لجماعة الاخوان محمد بديع يحاكمون غيابيا.

وكان بديع محتجزا وقت صدور الحكم العام الماضي لكن تعذر نقله إلى المنيا لأسباب أمنية، فاعتبر متهما غيابيا، وذكرت المصادر أنه سيخضع لإعادة محاكمة في القضية تلقائيا دون الحاجة إلى تقديم طعن.

ويقضي المرشد العام لجماعة الإخوان حاليا عقوبة السجن المؤبد في قضية أخرى منفصلة تتصل بأعمال عنف في القاهرة.

ووقعت أعمال العنف في العدوة التي قتل خلالها رجل شرطة يوم 14 أغسطس 2013 في نفس اليوم الذي قضت فيه قوات الأمن اعتصامين لمؤيدي جماعة الإخوان في القاهرة والجيزة.

وتتخذ عناصر جماعة الإخوان منذ عزل مرسي من المظاهرات غطاء للقيام بأعمال عنف تستهدف مؤسسات الدولة.

وبالتوازي مع ذلك تقوم الجماعات المتطرفة بهجمات انتحارية وتفجيرات، أدت إلى سقوط المئات من قوى الجيش والأمن، خاصة في شبه جزيرة سيناء.

ويلاحظ المراقبون للمشاهد المصري أن حملة جماعة الإخوان المسلمين ضد الدولة قد تكثفت في الفترة الأخيرة في ظل الدعم الكبير الذي يقدغه النظام التركي عليهم، حيث وفر لهم ملاذا آمنا ووسائل إعلامية يشنون عبرها حملة تحريض ضد مصر، فضلا عن دعمهم دوليا، في سياق محاولاتها منع مصر من العودة والإضطلاع بدورها الإقليمي.



«ليس لأسبانيا خطط لتقديم دعم عسكري لأوكرانيا بتاتا، فنحن نعمل مع حلفائنا الأوروبيين لحل الأزمة عبر الحوار وبالطرق السلمية لتحقيق توافق بين كل الأطراف».

خوسيه مانويل غارثيا
وزير الخارجية الإسبانية

«لابد من قوات برية لمواجهة مقاتلي داعش وأنا مقتنع بأننا يجب أن نكون جزءا من هذه القوة، ولكن المشكلة الحقيقية تكمن في كيفية تدمير التنظيم في سوريا».

ليندسي غراهام
سيناتور أمريكي

«داعش صناعة أميركية لزعة الاستقرار ونشر فوضى تحت السيطرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لنتمكن من تمرير مخططاتنا تحت مسمى الربيع العربي».

نيكولا باتروشفيف
سكرتير مجلس الأمن الروسي



بروكسل تحظر «الشريعة بلجيكا» وتسجن زعيمها

□ بروكسل - قضت محكمة بمدينة أنتويرب شمال بلجيكا، أمس الأربعاء، بسجن زعيم جماعة "الشريعة بلجيكا"، فؤاد بلقاسم، لمدة 12 عاما لإدانته بتشكيل تنظيم إرهابي بالبلاد في ختام محاكمة أحيطت بحماية أمنية مشددة، وفق وكالات الأنباء.

وقال القاضي إن "بلقاسم مسؤول عن دفع شباب إلى التشدد لإعدادهم لقتال مسلح لا مكان فيه للقيم الديمقراطية". وأضاف أن "الشريعة بلجيكا كانت تجند شبانا وتنظم سفرهم إلى سوريا".

وكان الإدعاء البلجيكي الذي وصف بلقاسم، ذي الأصول المغربية، بالعقل المدير للجماعة لتحريضه على كراهية غير المسلمين، طالب بانزال عقوبة السجن عل بلقاسم لمدة 15 عاما، فيما حكم على 7 متهمين آخرين في القضية نفسها بالسجن بين 3 و5 سنوات بعضهم مع وقف التنفيذ. ولم تكنف المحكمة بذلك، بل قضت أيضا بإدراج هذه الجماعة المتشددة ضمن لائحة الإرهاب البلجيكية، ما يعني أن نشاطها بحكم القانون بات محظورا، فيما حوكم البقية وعددهم 39 غيابيا حيث يعتقد أن كثيرين منهم متواجدون في سوريا أو لقوا حتفهم. وتعتبر هذه المحاكمة من أكبر المحاكمات لإسلاميين متشددين تشهدها بلجيكا، إذ يشير مراقبون إلى أن هذه الجماعة اعتبرت كارضية خصبية للمتطرفين بعد أن قامت بتفسير أكثر من 300 مقاتل بلجيكي إلى سوريا، وهذا أكبر معدل بالنسبة لعدد السكان بين دول أوروبا الغربية، بحسب المركز الدولي لدراسة التطرف.

ويقول سياسيون إن السلطات البلجيكية تأمل في أن تكون هذه المحاكمة رادعا للشباب الذي يتبنى الأفكار المتطرفة عن التوجه للقتال في صفوف التنظيمات الجهادية في سوريا والعراق ولاسيما داعش. وهددت داعش في رسالة إلى كل من العاهل البلجيكي، فيليب ليوبولد ماري، وزعيم حزب كتلة التحالف الفلاماني، بارت ديويفر، الفائز الأكبر في الائتلاف الحكومي الحالي، رصدها الاستخبارات، في وقت سابق، بشن هجمات بالبلاد على خلفية هذه المحاكمة.

وكانت الجماعة قد تأسست عام 2010 بهدف فرض الشريعة الإسلامية في بلجيكا حيث لم يستمر نشاطها سوى عامين فقط بعد أن قرر القضاء بحلها، ولكن السلطات تعتقد أنها واصلت العمل بشكل سري على تجنيد المهارين وإرسالهم إلى سوريا.

أوباما يطلب تفويضا لثلاث سنوات للقضاء على داعش

● المركز الأمريكي لمكافحة الإرهاب: عشرون ألف أجنبي يقاتلون في صفوف التنظيم



قرر البيت الأبيض، على ما يبدو، إنهاء حقبة تنظيم داعش المتطرف عبر السعي إلى انتزاع موافقة من الكونغرس لشن حرب برية على معاقله في العراق وسوريا، وسط غابة من الجدل بين السياسيين الأميركيين بشأن الجدوى من التفويض الذي طالب به أوباما في هذا التوقيت.

□ واشنطن - كشف مصدر في الكونغرس الأمريكي، الأربعاء، عن تقديم الرئيس باراك أوباما طلبا رسميا للحصول على تفويض باستخدام القوة العسكرية في الحملة ضد تنظيم داعش، وفقا لوكالات الأنباء.

وأوضح المصدر أن الطلب يحدد ثلاث سنوات للقيام بعمليات عسكرية ضد التنظيم في العراق وسوريا، حيث ذكر أن النص يحظر استخدام القوات الأميركية في "قتال بري هجومي ممتد" ويمنح التفويض استخدام القوة أثناء حرب العراق الصادر عام 2002. وفور إعلان خطوة أوباما، أبدى رئيس مجلس النواب، جون بينر، قلقه بشأن الطلب قائلا "مع اعتقادي أن التفويض العسكري ضد التنظيم مهم، فلدي مخاوف من أن طلب الرئيس لا يفي بهذا المعيار".

ويتضمن طلب التفويض الذي كشف مسؤولون في البيت الأبيض عن بعض تفاصيله، مساء الثلاثاء، مادة تحظر نشر قوات برية تتعدى حدود القضاء على داعش لتشمل أيضا الجماعات المؤيدة والمساندة للتنظيم المتطرف.

وبرر المتحدث باسم البيت الأبيض، جوش إيرنست، سعي أوباما للحصول على تفويض جديد بأنه سيكون رمزا أقوى للكونغرس، عندما يبعث برسالة إلى الشعب الأميركي والحلفاء بل حتى الأعداء تتمثل في أننا متوحدين خلف إستراتيجية وضعت هدفا لها في إضعاف ومن ثم تدمير داعش، من جهته، يرى السيناتور الديمقراطي، روبرت ميندينز، أن التحدي الذي يواجه هذا

نيكولاس راسموسن:

وتيرة تدفق الجهاديين الأجانب على الشرق الأوسط غير مسبوقة



رئيس مجلس النواب، بينر، يقف حجر عثرة أمام طلب أوباما قتال تنظيم الدولة الإسلامية

محللون يؤكدون أن تمسك أوباما بقتال داعش على الأرض يعكس قلق بلاده من ارتفاع عدد مقاتلي التنظيم المتواصل

وقال الخبير الأمريكي في مجال مكافحة الإرهاب إن "الولايات المتحدة وحلفاءها يعتقدون أن أكثر من 20 ألف مقاتل أجنبي من أكثر من 90 دولة ذهبوا إلى سوريا". ويعكس ارتفاع عدد المقاتلين المتواصل المخاوف الأميركية، بحسب محللين، وهو ما دفع على ما يبدو أوباما إلى التمسك بقتال هذا التنظيم على الأرض بدل الاكتفاء بإسقاط القنابل على معاقله والتي لم تسفر عن أي تقدم ملموس رغم ما تؤكده قيادة التحالف.

التفويض هو إيجاد التوازن الجيد بين نص عريض يمكن أن يستعمل من أجل نزاع طويل ومن دون نهاية، وبين إذن يعطي الرئيس الوسائل الكفيلة بهزيمة التنظيم.

ولا يحدد طلب التفويض نطاقا جغرافيا للعمليات العسكرية، لاسيما وأن داعش والجماعات المرتبطة به تنشط أيضا في عدد من دول عربية أبرزها مصر وليبيا.

وتعتمد استراتجية البيت الأبيض الحالية توجيه ضربات جوية فقط استنادا على تفويض سابق منحه الكونغرس لإدارة الرئيس جورج بوش الابن عام 2002.

ومن المرجح أن تثير مسألة نشر قوات برية والنطاق الجغرافي للتفويض انقسامًا بين النواب الجمهوريين والديمقراطيين في الكونغرس، إذ يرفض الجمهوريون المسيطرون عليه هذا المبدأ بدعوى أن القاعدة وداعش تنظيمان مختلفان.

إلا أن جدلا مثيرا يدور داخل أروقة البيت الأبيض يتعلق بعدم حاجة أوباما إلى تحويل جديد وأنه يستطيع استخدام التحويل السابق، على اعتبار أن تنظيم داعش المتطرف خرج من رحم تنظيم القاعدة في العراق بعد أن غير اسمه.

وتبقى تركيا الراضية لأي تدخل قبل إسقاط نظام بشار الأسد، الطرف المهم في المعادلة الأميركية لإنهاء الفوضى العارمة في الشرق الأوسط والقضاء على داعش نهائيا وخصوصا بعد الاتهامات الموجهة لأنقرة بدعم المتطرفين.

وبالتوازي مع ذلك، أكد مدير المركز القومي لمكافحة الإرهاب الأمريكي، نيكولاس راسموسن، في إفادة أمام لجنة الأمن الداخلي بمجلس النواب أن أعداد المقاتلين الأجانب الذين يلتحقون بالتنظيم في الشرق الأوسط لا تزال في ارتفاع.

قمة مينسك للسلام تطبخ على نار المعارك الطاحنة شرق أوكرانيا

وتختلف الأطراف المشاركة في القمة في أهدافها، وفق متابعين، فبينما تطالب كييف بإعادة سلطتها على المناطق المتمردة رغم إقرارها بإمكانية حصول منطقتي دونيتسك ولوغانسك على قدر من الحكم الذاتي ونزع سلاح المتمردين وإعادة سيطرتها على الحدود مع روسيا وتبادل كامل للأسرى، يصر الانفصاليون على الانفصال عن أوكرانيا وعدم نزع سلاحهم والعفو عن أسراهم لدى كييف.

أما روسيا، فتطالب بضمانات قانونية للمتحذنين بالروسية في شرقي أوكرانيا، وبحكم ذاتي كامل في مناطقهم.

المتناحرين نهائيا، وذلك عبر سحب الأسلحة الثقيلة وتشكيل منطقة عازلة مزووعة السلاح بين الطرفين المتحاربين.

وأكدت مصادر روسية قبل عقد القمة بساعات أن مسؤولين بارزين من الدول الأربع اتفقوا على صيغة لتثبيت وقف إطلاق النار قبيل انعقادها، بهدف تسهيل مهمة قادة تلك الدول للخروج باتفاق سلام ينزع فتيل التوتر.

ولا يستبعد محللون فشل هذه القمة جراء الخلافات القائمة بين الغرب وروسيا على خلفية الأزمة الأوكرانية، على الرغم من تأكيدات المسؤولين الأوروبيين بأن حل القضية لن يكون إلا دبلوماسيا.

للمشاركة في القمة "إننا نؤيد السلام، ولكن إذا اضطررنا لضرب العدو، سنقوم بذلك، سندافع عن بلادنا حتى آخر لحظة"، مشيرا إلى أنه مستعد لفرض الأحكام العرفية في جميع أنحاء بلاده حال تصاعد أعمال العنف. وتأتي قمة مينسك الرابعة بين أوكرانيا وروسيا وألمانيا وفرنسا على وقع المعارك الطاحنة بين الجيش الأوكراني والانفصاليين، حيث أكتت كييف أن 19 من جنودها قتلوا ليل الثلاثاء/الأربعاء قرب بلدة ديبالتسيف في اشتباكات مع الانفصاليين.

وتحاول الأطراف المتداخلة في الأزمة الوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين

□ مينسك - لم يستبعد الرئيس الأوكراني، بيترو بوروشينكو، فرض الأحكام العرفية حال فشل مباحثات السلام خلال قمة مينسك لبحث الأزمة الأوكرانية وتجدد أعمال العنف في منطقة النزاع دونباس شرقي أوكرانيا. وقال بوروشينكو قبل توجهه إلى العاصمة البيلاروسية مينسك، أمس الأربعاء،

بيترو بوروشينكو:
مستعد لفرض الأحكام العرفية في البلاد حال فشل المفاوضات

إيطاليا تطوِّق الإرهاب بحزمة قاسية من القوانين

□ روما - اقترحت الحكومة الإيطالية تشديد العقوبات لمواجهة خطر الإرهابيين على أراضيها، بعقوبات سجن لمدة تصل إلى 6 أعوام لمن يثبت إدانته بتجنيد مقاتلين وإجراءات لحجب المواقع الإلكترونية التي تستخدم في الدعاية للحركات المتطرفة.

ومن المتوقع بحسب مصادر إيطالية أن ينظر البرلمان الإيطالي في وقت لاحق هذا الأسبوع في الإجراءات التي وافق عليها مجلس الوزراء، مساء الثلاثاء.

وقال وزير الداخلية، أنجيلينو الفانو، عقب الاجتماع إن "هذه المقترحات تتيح للسلطات صلاحيات أوسع لسحب جوازات سفر من يشتبه بانهم متطرفون وفرض قيود أشد على قائمة سوداء من المواقع الإلكترونية".

وتأتي هذه الخطوة التي يراها البعض أنها متاخرة نوعا ما، عقب هجمات شننها مسلحون إسلاميون في السابع من يناير الماضي ببافيس واكتشاف مؤامرة لقتل رجال شرطة في بلجيكا.

ويجيز مشروع القانون الجديد فرض عقوبات جديدة لحيازة متفجرات وفرض رقابة إضافية على المقاتلين الأجانب ومعاينة الشخص الذي يتم تجنيده وعدم اقتصار العقوبة على من يقوم بالتجنيد.



أطفال جنوب السودان وقود حرب مستعرة لم تنطفئ منذ أشهر، رغم محاولات رأب الصدع بين المتناحرين

باختصار

◀ شنت عناصر من بوكو حرام الأربعاء، هجوما على مدينة غامبورو النيجيرية المحاذية للكاميرون استهدف موقعا للقوات التشادية التي صدت الهجوم.

◀ كشفت السلطات الأسترالية، أمس، عن قيامها باعتقال شخصين في مدينة سيدني وتوجيه التهم إليهما بالتخضير لشن هجوم إرهابي كان التخطيط له قد بلغ مراحل متقدمة.

◀ نفى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأربعاء، أن تكون لبلاده أي مطامع في أراضي أو حدود أي دولة، وفقا لوكالة أنباء الأناضول.

◀ قالت جمعية التصدي لمعاداة الإسلام في فرنسا، أمس، إن عدد الأعمال المعادية للمسلمين بالبلاد ارتفع بنسبة 70 بالمئة منذ اعتداءات باريس، الشهر الماضي.

◀ دعا الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى عمل سريع مع بكين لتضييق هوة الخلافات بشأن قضايا الأمن الإلكتروني، بحسب ما ذكره البيت الأبيض، الأربعاء.

◀ نجت الحكومة اليونانية اليسارية، مساء الثلاثاء، من اقتراع لحجب الثقة بعد أن حازت على ثقة 162 عضوا في البرلمان من أصل 299 شاركوا في التصويت.

◀ حقق حزب "عام آدمي" نصرا حاسما في انتخابات ولاية دلهي وألحق هزيمة بحزب بهاراتيا جاناتا الذي يتزعمه رئيس الحكومة الهندية نارندرا مودي.

في العمق



«في حين تخوض إيران حاليا مفاوضات حول ملفها النووي، فإن هدفها الخفي هو إبعاد النفوذ الغربي من منطقة الشرق الأوسط».

جون مكين

سينااتور أميركي جمهوري

«سأتقبل أي اتفاق يمكن التوصل إليه في المفاوضات النووية، بالتأكيد لست مع اتفاق سين. عدم التوصل لاتفاق أفضل من اتفاق لا يكون في مصلحة أمتنا».

آية الله علي خامنئي

المرشد الأعلى لإيران

«أنا عازم على الذهاب إلى واشنطن لعرض موقف إسرائيل أمام أعضاء الكونغرس والشعب الأميركي، بأن وجود أسلحة نووية في أيدي إيران يمثل تهديدا لوجود إسرائيل».

بنيامين نتنياهو

رئيس الوزراء الإسرائيلي

صفقات المصالح بين طهران وواشنطن تقلق دول المنطقة

● تعدد المؤثرين يؤخر الحسم في الملف النووي الإيراني ● السعودية والكونغرس وإسرائيل.. فيتو يرفع في وجه أي اتفاق سيئ

◀ دول عربية تتوجس من الخطاب الإيراني المزدوج الذي يؤشر إلى إمكانية التوصل إلى صفقات أو تفاهات على حساب العرب

على موعد بالفعل مع نظام إقليمي جديد وتحالفات دولية – إقليمية، قد لا تخطر الآن على بال أحد. ويرى مراقبون أن إيران ماضية في سعيها للتوصل إلى تفاهات مع الولايات المتحدة حول مستقبل دورها الإقليمي، رغم أنها تواجه صعوبات حقيقية قد تحول دون تحقيقها لهذه الغاية، لاعتبارات ثلاث؛ أولاها تزايد الرفض الشعبي العربي للمشروع الإيراني، وثانيها استنزاف الموارد المالية اللازمة لتحقيق هذا المشروع على ضوء التراجع الكبير في أسعار النفط في الأسواق العالمية، والسبب الثالث معارضة إسرائيل وعدد هام من السياسيين الأميركيين للتقارب بين واشنطن وإيران.

قلق أميركي إسرائيلي

كشفت مجلة "نيوزويك" الأميركية أن عددا كبيرا من نواب الكونغرس الأميركي ولاسيما النواب المؤيدين لإسرائيل بمجلس الشيوخ، تتطابق وجهات نظرهم مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ويرون أن التوصل إلى اتفاقا "سيئا" يشكل خطرا وجوديا.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أكد عزمه التوجه إلى واشنطن، ليقول إن "هناك اتفاق سيئ" آخذ بالتبلور في ميونخ، ووفق التقارير فإن أي اتفاق سيشيخ إيران تصنيع العشرات من القنابل النووية وأنها كرئيس للوزراء من واجبي القيام بكل شيء من أجل منع التوقيع على هذه الاتفاقية، ولهذا أنا مصمم على الذهاب إلى واشنطن من أجل طرح موقفي في الكونغرس".

ورغم أن باراك أوباما يبدو متفائلا بشأن النووي الإيراني، خاصة بعد أن أجل الكونغرس تشريع قانون فرض عقوبات جديدة على إيران، إلا أن المحللين لا يتوقعون أن يحقق أوباما "السبق" الذي يحلم به في ما يخص المفاوضات النووية الإيرانية.

وقند معهد هدسون لأبحاث السياسة العامة، أسس استراتيجية الرئيس أوباما حيال طهران التي تستند إلى "دمج إيران في النظام الاقتصادي والسياسي الدولي بدل ممارسة مزيد من الضغوطات عليها".

وأوضح معد الدراسة مايكل دوران أن هذه السياسة، التي تبحث عن التوافق بين واشنطن وطهران، هي خطة "كارثية".

وأضاف دوران: "تفترض سياسة الرئيس أوباما أن إسرائيل وحلفاء الولايات المتحدة الآخرين سوف يجلسون بهدوء، في حين تصبح إيران قوة إقليمية ناجحة... إنهم لن يفعلوا ذلك، ومن الحماقة توقع أن يقوموا بذلك".



إيران تستغل المفاوضات حول ملفها النووي لتوسيع رقعة نفوذها في الشرق الأوسط

عبر وسيط عربي مُقرب من طهران وواشنطن، وهي ملفات تهَمّ اليمن، (خاصة مستقبل جماعة الحوثي ومضيق باب المندب الذي يربط بين البحر الأحمر وبحر عدن وبين أفريقيا وآسيا من جهة البحر العربي، والذي يُعد واحدا من أبرز الشرايين الحيوية التي تؤثر مباشرة على تدفق البترول والبضائع من وإلى أوروبا وإسرائيل).

كما تتعلق تلك الملفات بسوريا، ولبنان، وبطبيعة الصراع الإيراني – التركي، ومسألة التشيخ في مصر، والشأن الأفغاني، وصولا إلى قضية أمن الخليج وكيفية تقاسم مناطق النفوذ هناك بين إيران والولايات المتحدة، وهي قضايا دفعت الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى القول، مؤخرا، "إن الخلافات في وجهات النظر بين بلاده والولايات المتحدة تقلصت".

يدعم الباحث الأميركي مارك أندري النظرية القائلة إن هناك تفاهات إقليمية وراء الصفقة النووية.

وفي حال سار كل شيء على ما يرام ولم تنسفها الالغام الكثيرة المزروعة على طريقها، ستعطي الولايات المتحدة فرصة إعادة دمج إيران في النظام الدولي، كدولة طبيعية لا مارقة وفق شروطها، وستعطي إيران، ليس فقط طوق النجاة من الانهيار الاقتصادي – الاجتماعي وحسب، بل أيضا دورا إقليميا مُعترفا به دوليا.

وإذا ما توّصل الطرفان إلى مثل هذه "الصفقة الكبرى"، سيكون الشرق الأوسط

وبالتالي تهشيم أسس الخريطة السياسية في المنطقة العربية وإعادة تشكيلها بما ينسجم مع طموحها". وتابع قائلًا "إن كل المؤشرات تدل على أن المفاوضات حول الملف النووي ليست سوى غطاء لمفاوضات أخرى، خاصة بعد التاكّد من أن إيران طلبت فعلا من الحوثيين عدم الاقتراب من مضيق باب المندب، بل حذرتهم من مغیبة القيام بذلك لتجنب الغضب الأميركي، وعدم إحراج مصر".

وكانت مصادر يمنية أكدت أن جماعة الحوثي تلقت تحذيرات من إيران بعدم السيطرة على مضيق باب المندب، أو الاقتراب من الحدود السعودية، أو المسّ بمنظومة الاتصالات الأميركية الموجودة في جهاز الامن القومي بصنعاء، التي كانت تستخدم في توجيه الطائرات دون طيار.

صفقات إقليمية

يؤكد هذا التحذير ما ذهبت إليه مصادر سياسية لبنانية قالت لـ"العرب" إن الانفراج المسجّل على صعيد الملف النووي الإيراني جاء بعد اقتراب طهران وإدارة أوباما من تفاهات حول جملة من القضايا الاستراتيجية الأخرى، كانت على طاولة مفاوضات جنيف حول النووي الإيراني.

وأكدت المصادر أن الجانبين بحثا على هامش جولة المفاوضات الأخيرة حول الملف النووي، عدّة ملفات أخرى مرتبطة بالدور الإقليمي لإيران، كانت المفاوضات حولها تتم

وكان عدد من المسؤولين الإيرانيين، عكسوا هذا التوجه، على غرار حسين أمير عبدللهيان، نائب وزير الخارجية الإيراني، الذي أعلن أن الولايات المتحدة طلبت من بلاده المساعدة في حربها على الإرهاب، وعلاء الدين بروجردي، رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني الذي صرح بأن إسرائيل طلبت من إيران، عبر قناة رسمية، عدم التصعيد بعد عملية القنيطرة السورية التي قتل فيها جنرال في الحرس الثوري الإيراني وستة من عناصر "حزب الله" اللبناني.

بالتوازي مع ذلك، بدأ قائد قوات حرس الحدود الإيراني العميد قاسم رضائي زيارة إلى أفغانستان مثيرة للجدل بالنظر إلى توقيتها، ما دفع الباحث حسان قصار إلى القول "إن ما تقوم به إيران اليوم من تحركات لافتة هو امتداد لتوجهها الاستراتيجي (ال توسعي) منذ تدمير العراق".

وأضاف قصار لـ"العرب" أن الاستراتيجية الإيرانية "هي نتاج تراكم بدأ مع تدمير العراق، وتحول إلى لبنان بحثا عن دور إقليمي، بدعم من الولايات المتحدة، وهو دور يشمل منطقة الخليج العربي، واليمن وسوريا ولبنان، ولا يستثني بقية الدول العربية التي تأسست فيها جمعيات موالية لإيران منها جمعية "أحاب أهل البيت" المنتشرة في أكثر من دولة عربية".

كما اتهم إيران بأنها تسعى إلى اقتسام "الكعكة العربية مع الولايات المتحدة،

يؤكد المحللون أن الطريق مازال طويلا أمام تحقيق "السبق" الذي يسعى إليه الرئيس الأميركي باراك أوباما، بتجاوز 35 سنة من العداء بين الولايات المتحدة وإيران، التي تبدو، وهي تحيي الذكرى السنوية السادسة والثلاثين لثورة الخميني، مصمّمة على الخروج بأكثر قدر ممكن من الامتيازات في منطقة الشرق الأوسط، حتى ولو كان على حساب جزء من طموحاتها النووية. الأمر الذي يقلق الدول الإقليمية نظرا إلى المفاوضات بين البيت الأبيض والإيرانيين تتجاوز الملف النووي إلى تقاسم النفوذ.

□ لندن – لا تُخفي دول عربية قلقها من تحركات المسؤولين السياسيين والعسكريين الإيرانيين في المنطقة، وذلك في وقت تواترت فيه التقارير حول قرب توصل الولايات المتحدة إلى تسوية مع إيران حول ملفها النووي، وما يحمله من قضايا أخرى تمس من قريب التوازنات الاستراتيجية في المنطقة. وارتفع منسوب هذا القلق بعد التصريحات المتتالية لعدد من المسؤولين الإيرانيين في بيروت وأفغانستان، مروراً بالتطورات الخطيرة التي يشهدها اليمن، وهي تصريحات عكست نوعا من المغالاة للولايات المتحدة، ومُلاطفة لإسرائيل.

ومع دخول المنطقة العربية في مرحلة التفاهات وصفقات المصالح التي بدأت تتجلى ملاحظها في معالجة جملة من الملفات العالقة، وخاصّة منها الملف السوري وتداعياته، والتقدم المسجل في المفاوضات الإيرانية الأميركية والغربية ضمن إطار الحوار بين طهران ومجموعة الدول الخمس زائد واحد، الذي ترافق مع فتح نافذة لحوار مباشر بين إيران والولايات المتحدة، تزايدت خشية الدول العربية من الخطاب الإيراني المزدوج الذي يؤشر إلى إمكانية التوصل إلى صفقات أو تفاهات على حساب العرب.

وحسب الأكاديمي حسان قصار، الأستاذ المحاضر بالجامعة التونسية، فإن ما تشهده المنطقة حاليا من تحركات إيرانية متسارعة "يعكس غزرا إيرانيا للولايات المتحدة بحثا عن مدخل تستطيع إيران من خلاله فرض هيمنتها على المنطقة، عبر الحصول على دور إقليمي يتكامل مع توجهات واشنطن".

واعتبر قصار، في تصريح لـ"العرب"، أن تصريحات المسؤولين الإيرانيين السياسيين والعسكريين الذين توزعوا في المنطقة بشكل لافت خلال الأيام القليلة الماضية، "لم تخرج عن سياق البحث عن هذا الدور الإقليمي، مهما كان الغطاء أميركيا أو حتى إسرائيليا".

◀ الانفراج المسجل على صعيد النووي الإيراني جاء بعد تفاهم طهران وواشنطن حول جملة من القضايا الاستراتيجية

دينيس روس*

□ تبدو المفاوضات النووية بين الولايات المتحدة وإيران واقعة في حالة من الجمود. وفي الوقت نفسه، تحرز إيران تقدما ثابتا في الشرق الأوسط حيث تدعم قواتها الانقلاب في اليمن وتؤيد آلة الحرب التي يقودها الأسد في سوريا وتتوسط بين الفصائل في العراق وتتمتر مع عناصر "حزب الله" عند الحدود مع إسرائيل.

وبينما يعاني حاليا نظام التحالف الأميركي من الخلل والضعف، يرى أصدقاء واشنطن في المنطقة أن إيران والجهة التابعة لها تتقدمان في المنطقة بخطى حثيثة.

إن هذين التطورين المتزامنين –أي جمود المحادثات النووية وتحركات إيران العدوانية في المنطقة – ليسا محض صدفة. بل هما مرتبطان ارتباطا وثيقا، ولا بد أن يشكل هذا الأمر درسا يتعلمه الرئيس الأميركي أوباما: وهو أنه لا يمكن كسر الجمود النووي إلا إذا عادت واشنطن الانخراط في العدد الكبير من النزاعات والحروب الأهلية التي تعترك المنطقة.

والجدير بالذكر أن إيران استفادت من لأحة سخية من التنازلات من قبل الغرب، خلال المفاوضات النووية التي أجريت على مدى العام الماضي.

وروضت «مجموعة الخمس زائد واحد» للتخصيب الإيراني ووافقت على أن طهران



تلميح خامنئي إلى أن إيران قادرة على الصمود دون اتفاق خدعة المراد بها المزيد من التنازلات

يتعبّد من خلال التنازلات الإضافية. وإذا أرادت واشنطن صفقة مقبولة في هذه المرحلة، لا بد أن يرى قادة إيران أنّ خسارتهم ستكون أكبر من مكاسبهم إذا لم يعقدوا صفقة.

* مستشار في "معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى"، وشغل منصب المساعد الخاص لأوباما



«الجزائر ليست في مرحلة استغلال الغاز الصخري، بل في مرحلة الدراسات واستكشاف إمكانات الاستخراج التي تدوم حتى 2022، ولا يوجد في جدول الحكومة شيء عن بدء الاستغلال حالياً».

عبدالمالك سلال
رئيس الوزراء الجزائري

«القدرة الشرائية للجزائريين ستراجع من 3 إلى 5 بالمئة خلال عام 2015، خاصة وأن أسعار المواد الغذائية المستوردة ستشهد ارتفاعاً يصل إلى 10 بالمئة خلال نهاية الثلاثي الأول من 2015».

الحاج الطاهر بولنوار
الناطق باسم اتحاد التجار والحرفيين الجزائريين

«الحكومة ليس لها سوى مخطط بديل واحد ومخطط إنقاذي واحد يتمثل في إفراغ صندوق احتياطات الصرف وصندوق ضبط الإيرادات لامتنصاص صدمات الأزمة و لا مخطط آخر لها».

علي بن فليس
رئيس الوزراء الجزائري الأسبق



في العمق

الجزائر تبحث عن حلول غير شعبية لإخفاء أزماتها

● الجنوب يحتج على تهميشه ومتمسك بسيادته على ثرواته ● إصرار السلطة على مشروع الغاز الصخري يرفع سقف المطالب



الجزائريون يطالبون بسياسات تراعي حاجياتهم وتطلعاتهم وحقهم في تنمية عادلة

من أجل استعادة الكرامة والسيادة". غير أن "المعاندة والإمعان في أسلوب المراوغة والتسويق الذي تعتمده الجهات الحكومية في التعاطي مع مطلب سكان الجنوب"، ربما يفضيان، وفق بلعباس، إلى رفع سقف المطالب نحو الأعلى.

والبح الناشط الجزائري إلى إمكانية ورود مطالب سياسية عليا، مؤكداً أن السكان غير مسؤولين عن عقود من الإقصاء والتهميش، وقد حان الوقت لرفع تلك المظالم واستعادة كرامة الجزائريين وسيادتهم على بلدهم وثرواتهم.

الحلول، التي تعول عليها السلطات الجزائرية لإيهام مواطنيها بأن الأزمة الراهنة لن تؤثر على الاقتصاد الجزائري، بدأت تتسبب لها في مشاكل اجتماعية تزداد حدتها خاصة مع تنامي الحنق والغضب الشعبيين، لطالما كابتت بأنها وجدت لها حلاً منذ موجة احتجاجات ما سمي بـ "الربيع العربي" التي عاشتها البلاد سنة 2011، التي تمت مواجهتها بالحل الأمني في مرحلة أولى ثم بإجراءات ظرفية غير مدروسة تعلق برفع الأجور من أجل شراء السلم الاجتماعية في مراحل أخرى.

هذا الأمر دعا رئيس الوزراء الأسبق، علي بن فليس، إلى القول، في تصريحات إعلامية، بأنه "ينبظر من الحكومة أن تتوقف عن تخدير المواطنين بادعائها أن أزمة الطاقة ليست لها آثار خطيرة على البلاد".

وأشار بن فليس إلى أن "النظام القائم بجهد نفسه لإبقاء الشعب في حالة جهل تام بأثار هذه الأزمة خوفاً من تعرضه للمحاسبة والمساءلة المشروعتين".

وأوضح أن "مداخل تصدير النفط والغاز تتهاوى إلى النصف، وعلى الحكومة أن تقول بكل صراحة وصراحة ماهي الأهداف الشاملة التي يجب أن يسعى إليها الاقتصاد لتعويض الخسائر الكبيرة في المداخل".

قناعة راسخة مفادها أن أضرار المشروع تصم جميع الجزائريين، وربما جميع سكان شمال أفريقيا، بما أنهم يشتركون في جغرافية واحدة ومخزون مائي واحد. وأضاف "أن الحكومة مستمرة في استغفاء الجزائريين بطروحاتها الواهية وتعبئتها لأحزابها وإعلامها الذي وصل إلى درجة شيطنة المحتجين واتهامهم بالعمالة إلى الخارج".

وأكد أن "مسيرة الرفض متواصلة إلى غاية وقف هذا المشروع، لأنه ليس قضاء وقدرا على الجزائريين"، مشيراً إلى أن لجوء الحكومة إلى مثل هذه الحلول السهلة يتنزل في إطار بحثها عن حلول للأزمة التي تسببت فيها سياساتها الاقتصادية.

التنمية العادلة مطلب مشروع

الحراك الذي تشهده مدن الجنوب الجزائري، لا يسعى إلى تكرار السيناريوهات "الفوضوية" التي حصلت في كل من ليبيا أو سوريا، لكنه يرمي بالمقابل إلى تحقيق تنمية عادلة لهذه المناطق التي تشكو من التهميش مقارنة بالإنجازات الاجتماعية والصحية والبنى التحتية التي يتمتع بها سكان العاصمة والمناطق المحيطة بها.

ويرفض سكان الجنوب قرارات المجلس الوزاري المصغر حول استحداث محافظات جديدة وحقائب وزارية للاضطلاع بالتنمية في الجنوب.

ويطالب المحتجون بإلغاء مشروع الغاز الصخري قبل الحديث عن باقي التفاصيل، وفق الطاهر بلعباس، الذي اعتبر أن قرارات الرئيس بوتفليقة رهينة إرادة القوى الإمبريالية والشركات متعددة الجنسيات وأطماعها، فهي تريد استنزاف ثروات البلاد مقابل دعمه للبقاء على رأس النظام الجزائري، لذلك عمد حراك أهالي الجنوب إلى أن يكون شعاره المركزي "تقرير مصير الجزائريين

السلطة وشركاءها في الدوائر الإمبريالية ولوبيات الفساد المالي والسياسي، هو أن تلك الفئات المهمشة تتبنى خيار تقرير المصير للشعب الجزائري لاستعادة شريعته في اختيار حكامه وسيادته على أرضه وثرواته".

في ظل الوضع السياسي والاجتماعي المحتقن، يحاول النظام الجزائري امتصاص الغضب الشعبي بإخفاء معالم التبعات الاقتصادية الخطيرة على البلاد جراء تدهور أسعار النفط وهرولة الحكومة إلى الشروع في تنفيذ مشاريع "غير شعبية"، شأن مشروع الغاز الصخري في الصحراء الجزائرية على الرغم من مخاطره الصحية على السكان، خبير دليل على حيرة النظام في إيجاد مخرج واقعية للأزمة.

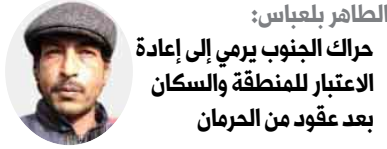
ويعد هذا المشروع يلقي رفضاً كبيراً من قبل فئات واسعة من سكان المناطق الجنوبية لأنه يندرج، وفق رأيهم، في إطار المشاريع "غير الشعبية" التي لا تولي اهتماماً لمصالح المواطن أو حتى صحته وسلامته البدنية بقدر ما تسعى إلى إيجاد مخرج يحفظ ماء الوجه للسلطة، وهي بمثابة طوق النجاة للحكومة الجزائرية أو كما يتهيا لها، إلى درجة أنها ماضية في تنفيذه بشتى الطرق دون حساب العواقب التي يمكن أن تجرّ عن تعنتها ذلك.

غير أن الجنوبيين، ومن يساندتهم في تحركاتهم، مصرّون على غلق هذا الباب أمام الحكومة والشركات متعددة الجنسيات التي تمّ التوقيت لها في المشروع.

وشدد بلعباس على أن الانخراط في النضال ضد مشروع الغاز الصخري، ليس من باب تسجيل موقف، مع سكان عين صالح أو أي منطقة جزائرية أخرى، بل هو ناتج عن

تداعيات انخفاض أسعار النفط التي تبدو جلية على الاقتصاد الجزائري في ظل الاحتجاجات الشعبية التي تشهدها مناطق الجنوب، تقابلها الجهات الحكومية بمحاولات لاهثة لإخفاء الحقيقة من خلال ادعائها أنها تمتلك الحلول للخروج من هذه الأزمة بسلا، بالتعويل على مشاريع "غير شعبية" شأن مشروع الغاز الصخري المثير للجدل، ممّا أضحى ينبى بارتفاع وتيرة الاحتجاجات في ظل تمسك الجزائريين بحقهم في تنمية عادلة وفي سيادتهم على ثرواتهم.

صابر بليدي



وأكد بلعباس، لـ "العرب"، أن الدعوة إلى تقرير مصير الجزائريين التي أطلقتها لجنته، "لا تنطوي على نزعة انفصالية أو إقليمية أو جهوية، كما تروج إلى ذلك أبواق السلطة في الدوائر السياسية والإعلامية الموالية لها، وإنما هو مطلب لإعادة الشريعة إلى الشعب الجزائري ليقرّر من يحكمه ومن يدير ثرواته وخيراته ويستثمرها".

وشدد الحقوقي الجزائري على "أنهم لن يسمحوا بالمزايدة على وطنيتهم وتشويه صورتهم أمام الرأي العام بتلفيق تهم وأباطيل كاذبة، نتم عن إمعان للسلطة في التضحية بكل شيء مقابل البقاء في مواقعها".

اعتبر مراقبون أن التعليمات التي صدرت عن رئيس الوزراء الجزائري، عبدالمالك سلال، تجاه السلطات المحلية والشركات بخصوص منح الأولوية في التوظيف إلى أبناء الجنوب، لا تعدو أن تكون سوى مجرد ذل للراما على العيون، بسبب النفوذ الكبير الذي تتمتع به هذه الشركات فوق الإرادات والسلط.

ويقول بلعباس "أن الصراع مع السلط المحلية ومع الشركات والخواص الناشطين في المنطقة دائم ويومي بسبب مشكلة التوظيف، لكن البيروقراطية وممارساتها المشبوهة حالت دون تجسيدها لتعليمات رئيس الحكومة، لأنّ نفوذها يفوق نفوذ السلطة المركزية العاجزة عن فعل شيء يذكر أو ربما المواطنة معهم، بدليل أن مؤسسة خدمات الأبار (الحفر) لا تعترف إلى حد الآن بأي تعليمات حكومية في هذا الصدد.

لا شيء يبعث على التفاؤل أو الارتياح في الوقت الراهن، يقول بلعباس، وكل ما تروج له السلطة هو محض تمويه، ما دامت الأولوية للتشغيل تمنح لمن أسماهم بـ "أبناء الجزائر والضباط السامين والكوادر الإدارية والوزراء"، على حساب المحتاجين الفعليين إلى فرص الشغل من أبناء المنطقة. وما تم إفتكاكه إلى حد الآن من مناصب لم يتحقق إلا بالضغط المستمر عبر الاحتجاجات والمظاهرات اليومية في الشوارع وعبر تضامن كل الفئات الاجتماعية.

ويرى بلعباس أن الاتهامات الموجهة إلى المحتجين الجنوبيين بالعمالة إلى الخارج وإلى أطراف تستهدف استقرار الجزائر، إنما هي "محاولات يائسة من طرف أبواق السلطة في أحزاب الموالة ووسائل الإعلام".

وتمسك الناشط، المدافع عن حقوق البطالين، بحق تلك الفئات المهمشة في الدفاع عن قضاياها العادلة والشرعية أمام سطوة الشركات النافذة، مشيراً إلى "أن ما يزعج

الجزائر - أشار تقرير أوروبي، صدر مؤخراً، إلى أن الحكومة الجزائرية فشلت في إرساء هيكل قاعدية لاقتصاد منتج، باستطاعته امتصاص البطالة، فيما أكد أنها تتخوف في الوقت الراهن من تأثير الانهيار المستمر لأسعار النفط على الميزانية العامة، في ظل الارتفاع المطرد لنسبة البطالة وتنامي الاحتجاجات الاجتماعية.

واعتبر التقرير أن النظام لم يحسن استغلال الطفرة النفطية، التي عاشتها الجزائر في السنوات الماضية، في إرساء هيكل قاعدية لاقتصاد منتج بإمكانه امتصاص البطالة والتقليل من نسبة الاعتماد على النفط، التي بلغت حدود 98 بالمئة. كما أنّ النهب والفساد حالاً دون إتمام أي إصلاحات تذكر. ومع تدهور سعر النفط، اعتمدت الحكومة سياسة تقشفية، الأمر الذي زاد من خوف الطبقة السياسية ومختلف الفئات الاجتماعية، خاصة وأنّ نسبة البطالة ارتفعت إلى 10.6 بالمئة سنة 2014.

نفوذ الشركات يثير الجنوبيين

الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها منطقة الجنوب الجزائري في الآونة الأخيرة، مازالت تنبئ على ما يبدو بالانفجار ثانية في ظل استمرار حالة التهميش التي يعاني منها أبناء تلك المناطق، وإصرار الجهات الحكومية على تمكين الشركات الأجنبية من التنقيب عن الغاز الصخري المثير للجدل، في الوقت الذي دعت فيه مؤسسات دولية عديدة الجزائر إلى إجراء تحول سياسي واقتصادي موجه وحقيقي قبل أن تنفذ موارد الطاقة في البلاد، لتفادي حدوث موجة من عدم الاستقرار الداخلي الخطير، خاصة أنّ المحنة الاقتصادية لا تبدو المحفز الوحيد للضغط، فمشاعر الاستياء متأججة أيضاً تجاه العقد الاجتماعي الأخذ في التفكك، بسبب تراجع العوائد النفطية التي تخصص منها الحكومة مليارات الدولارات لشراء السلم الاجتماعي.

الطاهر بلعباس، الناطق الرسمي باسم اللجنة الوطنية للدفاع عن حقوق البطالين، كشف أن "الحراك في مدن الجنوب لا يتعلق بمطالب اجتماعية واقتصادية معينة ولن يتوقف عند أحد منها، وإنما هو حراك يرمي إلى إعادة الاعتبار للمنطقة والسكان بعد عقود من الحرمان والمعاناة بسبب سياسة إقصائية اعتمدها النظام السياسي، والتهميش المبرمج من طرف الشركات متعددة الجنسيات المستفيدة من هشاشة شرعية السلطة لاستنزاف ثروات الجزائر التي حرم منها الشعب منذ الاستقلال".

◀ المحنة الاقتصادية لا تبدو المحفز الوحيد للضغط، فمشاعر الاستياء متأججة أيضاً تجاه العقد الاجتماعي الأخذ في التفكك

موريتانيا تعول على دورها في منطقة الساحل لاستعادة نفوذها الأفريقي



الأدوار التي لعبتها موريتانيا في مالي تزيد من قناعة الفرنسيين بأنها شريك محوري في الساحل

والعسكري من دول مجموعة الساحل الخمس، مما سيُعزز دور موريتانيا بهذا الفضاء الإقليمي، وفق رايه.

جان اييف لودريان، في وقت سابق، أن عمليات فرنسا العسكرية بالمنطقة ضد الجماعات الإرهابية ستتم بالتنسيق والتعاون الأمني

شريف، من أجل الخوض في تحديات ومشاكل إقليم أزواد، الذي يشهد منذ سنوات أحداثاً أمنية ملتهبة بعد سيطرة الجماعات الانفصالية والجهادية على شمال مالي.

ويشير وان إلى أن "تأسيس مجموعة الدول الخمس تعتبر أهم حدث إقليمي ميز الدبلوماسية الموريتانية في مطلع عام 2014، حيث استطاعت موريتانيا إقناع أربع دول لها وزنها في منطقة الساحل من أجل إنشاء إطار إقليمي يعني بمحاربة الإرهاب وقضايا التنمية بالفضاء الساحلي"، مشيراً إلى أن "تركيز وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في اجتماعهم الأخير، على تعزيز الحوار السياسي مع مجموعة دول الخمس بالساحل سيجفّز موريتانيا على تفعيل حراكها الإقليمي من أجل استرداد مكاسب مادية والحصول على مواقع إستراتيجية متقدمة بالمنطقة"، حسب قوله.

كما اعتبر أن بروز عملية "بارخان" العسكرية التي أعلنتها فرنسا مطلع أغسطس 2014، كشفت بشكل أكثر "دور الوكالة" الذي ستضطلع به هذه الدول في محاربة الإرهاب بالمنطقة، حيث أعلن وزير الدفاع الفرنسي،

الموريتاني طغت عليه سابقاً في أكثر من مناسبة صفة رئيس الاتحاد الأفريقي للتوسط في النزاعات والأحداث التي تشهدها بعض دول المجموعة كازمّي شمال مالي وأزمة بوركينا فاسو، أكثر من صفته كرئيس لمجموعة دول الساحل".

ولفت إلى أن "موريتانيا لا تمتلك موارد بشرية أو اقتصادية كبيرة تنبج لها أن تشكل قوة تأثير في صنع القرار الأفريقي، إلا أن حضورها المتنامي خلال السنوات الأخيرة في بعض الملفات الأمنية بمنطقة الساحل عزّز من أهميتها الجيوسياسية بالمنطقة كفاعل لا غنى عنه في تثبيت الاستقرار بالمنطقة ودعاه".

ويتوقع، سيري وان، أن "تتفرغ موريتانيا بعد تسليم رئاسة الاتحاد الأفريقي إلى قضايا الأمن والتنمية بالساحل"، مشيراً إلى "قيام النظام (الموريتاني) قبل أيام بعقد لقاءات مع مسؤولين إزوديين للتباحث معهم في قضية الوساطة بمالي".

وتحدثت وسائل إعلام موريتانية، قبل أيام، عن قيام الرئيس الموريتاني بتوجيه دعوة لرئيس الحركة الوطنية لتحرير أزواد، بلال أغ

نواكشوط - أعطت فرصة رئاسة موريتانيا للاتحاد الأفريقي، للسنة الماضية، حراكاً جديداً للدبلوماسية الموريتانية في محيطها بعد سنوات من الانكماش والغياب عن ساحة التأثير الأفريقي، لكن تسليم هذا المنصب إلى زيمبابوي، في نهاية شهر يناير الماضي، عادت معه موريتانيا لطرح أسئلة عدة تتعلق بمدى إمكانية أن تقد ورقة التأثير في أفريقيا بعد تسليمها لرئاسة الاتحاد.

هذا التحول الذي سيؤثر لا محالة على السياسة الخارجية لموريتانيا، يُعتبر أكبر تحدٍ أمام دبلوماسيتها في الفترة القادمة، خاصة أنها أضحت مطالبة بتأسيس استراتيجية دبلوماسية تضمن لها المزيد من التمتع في دوائر صنع القرار الأفريقي، والحفاظ على العلاقات التي تم اكتسابها في الفترة الأخيرة. ويرى الكاتب الموريتاني المختص في القضايا الأفريقية، سيري وان، أن "المزاوجة في إدارة ملف رئاسة الاتحاد الأفريقي من جهة و ملف مجموعة الساحل شكلت أكبر تحدٍ لدى الرئيس الموريتاني، محمد ولد عبدالعزيز في الفترة السابقة"، مشيراً إلى "أن الرئيس



«لا عودة عن قرار نزع الشعارات الحزبية من بيروت وطرابلس وصيدا، القوى الأمنية مكلّفة بنزع الرايات من عاصمة الشمال التي تحت مئيلاتها أعدم العسكريون على أيدي الإرهابيين»،
نهاد المشنوق
وزير الداخلية والبلديات اللبناني

«طرابلس ليست قلعة المسلمين فقط بل قلعة العرب وقلعة العربية وقلعة التعايش، هذه هي طرابلس كما نريدها، لكن هم الذين غيروا وجه طرابلس إلى إسلام سياسي»..
جوزيف أبو فاضل
كاتب ومحلل سياسي لبناني

«نتمنى الوصول إلى إزالة شعارات الانتماء إلى غير لبنان، وإلى إزالة كل شعار لا يكرس مبدأ مرجعية الجيش اللبناني والقوى الأمنية الشرعية على كامل الساحة اللبنانية»..



نضال طعمة
نائب عن كتلة "المستقبل" اللبنانية

آراء

بين انتحاري وشهيد تضييع فكرة الحياة



فاروق يوسف

□ «لن تكون هناك محاكم تفتيش» كما لو أن حزب الله في لبنان يحاول أن يقول ذلك، في إشارة مأكرة منه إلى ما فعلته، وتفعله، الجماعات الدينية المسلحة بالبشر في المدن والبلدات السورية والعراقية التي وقعت في قبضتها ولم يفعله هو.

لقد سوّغت تلك الجماعات لنفسها أن تدير شؤون السكان في تلك المناطق بما ينسجم وطريقتها في النظر إلى الحياة، انطلاقاً من فهمها الفقير والفاصر والانتقائي والمشوه والتبسيطي للنصوص الدينية، وهي نصوص ملتبسة تاريخياً، لن تصلح معياراً لزمّن غير الزمن الذي ابتكرت من أجله.

وإذا ما كانت تلك الجماعات التي ارتبطت بالإرهاب من أجل تنفيذ مشاريعها على الأرض قد جاهرت بالتكفير، تكفير كل من يختلف معها في تأويل النصوص الدينية وتفسيرها، فإن سواها من الجماعات، ومنها حزب الله، قد نجحت في صنع بيئة تكفيرية لا تضع الآخر المختلف في مكانه الصحيح، شريكاً في الفهم ومحاوراً ذكياً، لديه من الحجج العقلية ما يستند إليها للدفاع عن قناعاته. في الحالتين فإن خيار الحكم من خلال الدين لأبد أن ينتهي بدعائه إلى التكفير.

فالإيمان بعقيدة مطلقة، تعتمد، في حالتنا، على نصوص منزلة من السماء لا يقبل التسويات الوسطية، ولا يمكنه أن يقدم تنازلات في حوار لا يملك فيها الدليل العلمي القاطع على صحة ما يذهب إليه من أحكام، وهو، أيضاً، إذا ما امتلك القوة غير قادر على القبول بمن يختلف معه حياً.

في تلك الحالة يقف الإيمان مطلقاً في مواجهة كل ما سواه باعتباره كفراً مطلقاً. لا تختلف دولة طالبان عن الدولة الإسلامية في إيران، إلا في حدود الزخرف البلاغي والشكل الخارجي الذي تظهر المرأة من خلاله، شكل تفرضه البيئة الاجتماعية من خلال عبورها بالتاريخ ولا علاقة له بالتصور الديني. وعلى هذا الأساس يمكنني القول إن كل الجماعات الدينية التي نظّمت نفسها على قاعدة تمثيل الفرقة الناجية هي جماعات تكفيرية، سواء جاهرت بالتكفير مثلما تفعل الجماعات الإرهابية (داعش هو أبرزها اليوم) أو أنها اكتفت بصناعة بيئة تكفيرية صامتة، تملك ما يثري قناعاتها من البراهين على أن الدين لن يكون كاملاً إلا من خلال طريقتها مثلما يفعل حزب الله.

لذلك فإن الجماعات الدينية لا تصلح سوى لبناء مجتمعات مغلقة على نفسها. أما إدارة الدول وتصريف شؤون الناس فهو أمر يتعدى قدرتها، وهو ما يدفع بها إلى التورط في إقامة محاكم تفتيش جديدة، تكون هذه المرة إسلامية. ما فعله تنظيم داعش بالناس في المناطق التي وقعت تحت احتلاله لا يبشر بأمل قد يجني منه التدين خيراً. العكس هو الذي سيقع. في المقابل فإن التجبيش العقائدي على أسس طائفية والذي يمارسه حزب الله، سيدفع بالشباب إلى الاستخفاف بمفهوم الشهادة المقدس دينياً.

”

ما فعله تنظيم داعش

بالناس في المناطق التي

وقعت تحت احتلاله لا يبشر

بأمل قد يجني منه التدين خيراً

“

الفكرة التجريدية لن تنتصر على الرغبة في الحياة. فما الذي يمكن أن تقدمه الجماعات الدينية من نماذج للحكم أفضل ما قدمته دولة طالبان والجمهورية الإسلامية في إيران؟ يمكنها أن تقدم الأسوأ دائماً. وهو ما فعله تنظيم داعش وحزب الدعوة وجبهة النصرة ومنظمة بدر.

ليس هناك سوى القتل. قتل العدو الطائفي وهو كافر، وقتل النفس باعتبارها مشروعاً للشهادة. وهكذا تكون الدعوة إلى تبني خيار الدولة الدينية، محاولة لتبني القتل أسلوباً في الحوار. فاخر ما يفكر فيه المتطرفون الدينيون هو حق الآخر في الحياة. وما يجب أن نذكره ألا فرق بين متشدد وآخر في هذا المجال، وهو مساحة لاغتيال مصائر الشعوب التي ستغدو مقابر جماعية. فمن يفكر بالشهادة حلاً يشبه من يفكر بالانتحار حلاً. كلاهما يطفئان شعلة الحياة الإلهية.

* كاتب عراقي

خيبات الإخوان في التسريبات أكثر من الرز

يمكن أن نفتح العقل لكثير من التصورات الخائفة ونتحسبها في أداء الجماعة مستقبلاً، وجميعها بلا استثناء تنتهي إلى سلة النفايات، ولعلي في هذا السياق أتفق مع ما ذهب إليه الفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، بقوله «آخر فرقعات الإخوان... ذخيرة فاسدة.. أشهد للتاريخ أن الإخوان أغبى بني البشر.. تلقى ما بعده تلقى.. ما سربه الإخوان عن حديث السيبي كما ادّعوا دليل غباء.. لا ثبت مطلقاً أي حقيقة.. أما الإخوانية هبلان.. لم يبق لدى الإخوانية إلا قال السيبي.. قال السيبي.. حكايات نسوان.. نديمة».

السلوك الانصرافي للجماعة سمة مميزة للمرحلة الحالية، وينبغي ألا نتوقف كثيراً عنده، فالإخوان معطلون ويريدون تعطيل تقدم المجتمعات والدول في حالة تشف على مفقوداتهم السياسية والاجتماعية، وأعتقد أن التسريبات بمثابة المسمار الأخير في نعش الجماعة وينبغي ألا نتوقف عند ممارساتهم إلا في ما يتعلق باداء إرهابي وإجرامي، وإذا استمروا في ذلك فإنهم يرتكبون جريمة يمكن تكيفها جنائياً بتعطيل الناس عن تطورهم وإشغالهم بسفاسف الأمور وصغائرها، فالقافلة تمضي ولم تعد تحملهم والنباح لن يوقفها، ولكن النهش يجعلنا نتوقف للجمها وكبحها، لأنهم مجرمون بحق المجتمعات وحقوقها الطبيعية في العمل والحياة ووجودهم يعطلها ويؤخرها ويشدها إلى الخلف في منهج رجعي لا يمكن السماح به.

* كاتبة سعودية

والتي تكشف أكثر عن خوائها وممارساتها غير المسؤولة التي لا تتفق مع أي أعراف إنسانية وسياسية ودينية تتغطى بها وهي أبعد ما تكون عنها.

”

ليس هناك مسوغ للطموحات

غير المشروعة للجماعة

للعودة إلى السلطة، بعد أن

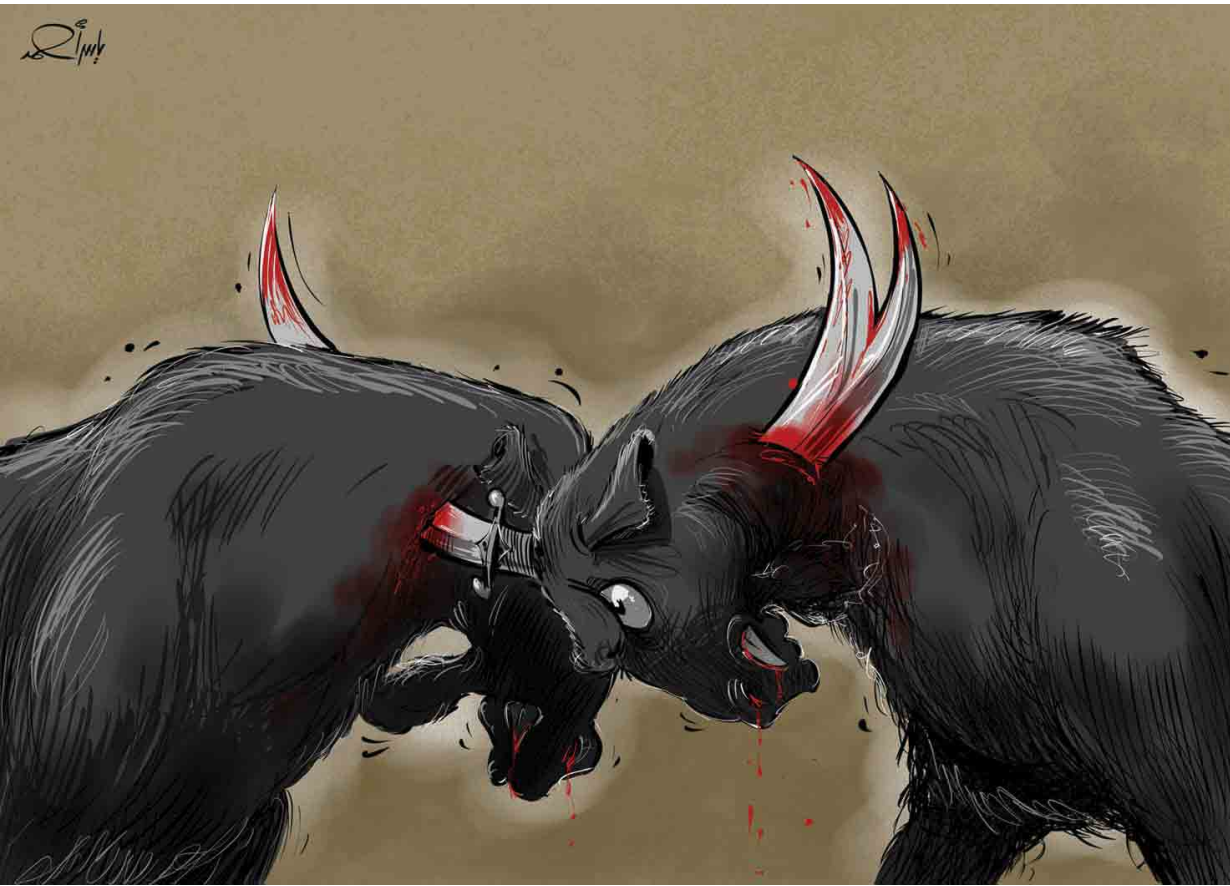
انكشفت وأصبحت منبوذة

“

الجماعة على مدى تاريخها في الصراع مع كل سلطة حاكمة، ظلت تقدم نفسها بهيئة الثعلب المحتال، هكذا ضللت المجتمعات، ولكنها لم تفعل مع النخب الثقافية والسياسية لأنها تترك الخطوة التالية لها، يمكن توقع ما تفكر فيه وتعمل عليه بسهولة، وحين لا يوجد خير يُرتجى منها يمكن توقع كل شر قادم منها، وتطورها التقني الأخير عبر التسريبات لم يؤكد سوى حقيقة الشر الكامن في منهجها وأسلوبها في التعاطي مع القضايا، لنصل إلى نتيجة قاطعة وهي أنها حصدت خيبات أثقل من جبل وأكثر من رز.

القصد الخبيث من التسريبات انتهى إلى لا شيء، والرز تشتت في مساحات شاسعة من اللامبالاة، فما التالي؟

إزالة شعارات حزبية أم حرب مفتوحة بين إسلاميين



من هنا تكون صورة أشرف ريفي وشعار التوحيد شيئاً واحداً، ويصبح أي منهما قادراً على أن ينطق عن الآخر ويعبر عنه في أي لحظة، وتصبح عملية إزالة أي منهما بمثابة اعتداء على السنة، لا بل على الدين الإسلامي الذي يعتبر السنة أنفسهم أصحابه.

هكذا تتخذ عملية إزالة الشعارات الحزبية في طرابلس طابع محو الإسلام نفسه، وهو إسلام ينكل به بشار الأسد والإيرانيون، الذين ترك لجماعتهم في لبنان الحق في تسوير مناطقهم بشعاراتهم الناطقة باسم إسلامهم المناقض له، والذي لم يتخذ التعبير عنه في أي لحظة سوى طابع الإعلان عن الغلبة.

يمكن إذن تركيب معادلة رمزية تكون فيها صور حسن نصر الله وصور بشار الأسد الباقية في مناطق نفوذ الحزب تعبيراً عن انتصار حاسم لهذا المحور، بحيث تصبح لهذه الصور الممتلئة بنفسها ظلالاً تنتشر في المساحات منزوعة الصور وتحتلها وتبسط عليها سيطرتها الرمزية والدلالية.

نحن أمام إسلاميين متنازعين يسكنان في الصور والشعارات التي تحولت إلى رموز دينية. هناك إسلام باقٍ، وآخر مهدد بالزوال مع زوال شعاراته، فهل سيكون متوقفاً أن يرتضي هذا الإسلام المههد بالزوال الهزيمة دون معركة على الأقل؟

ليس خالد الصاهر، ولا أهل طرابلس، ولا أشرف ريفي، ولا سعد الحريري ونيار المستقبل هم من يستطيعون الدفاع عن هذا الإسلام الذي بات يرى نفسه في لبنان أسير

□ بدت حملة إزالة الشعارات الحزبية في بيروت الإدارية، والطريق الساحلي وصيدا وطرابلس، واستثناء الضاحية الجنوبية، والجنوب، ومناطق البقاع، ترسيماً واضحاً لخريطة الغلبة الإلهية التي تتخذ الآن صفة تنفيس الاحتقان وملامحه عبر الحوار. الضاحية والجنوب مُدرجان تحت بند الإستراتيجية الدفاعية، لذلك هما معفيان من عملية تخفيف الاحتقان في المناطق المختلطة. تضمن لهما الإستراتيجية الدفاعية الحققة في ممارسة نقاء مذهبي وشعاراتي، وتنتج لهما بنية استثناء يمكن معها بقاء كل شيء على حاله.

يتعامل هذا المنطق مع المناطق الأخرى بوصفها غير منتجة لأي حالة استثنائية، وتالياً فهي لا تستحق منحها شرف الإعلان عن انتقامها الحزبي والطائفي، بل تتخذ الصور والشعارات فيها معنى التعصب وإثارة الاحتقان، وهو ما يحاول حوار المستقبل – حزب الله تخفيفه.

غضب النائب خالد الصاهر، ورفض إزالة شعارات التوحيد من ساحة النور في طرابلس، ودعا إلى التعامل بالمثل في المناطق المسيحية والشروع في إزالة تمثال يسوع الملك ونصب القديسين الذين يفتخون أيديهم. رفض البعض كذلك إزالة صورة وزير العدل أشرف ريفي، ما يعكس توجهها عاماً بات يوحد الديني بالحزبي، ويصبهما في إطار واحد، بحيث يكون المسّ بأي منهما اعتداء مكتمل الأركان على الطائفة ومقدساتها.



سكينة المشيخ

”

السلوك الانصرافي للجماعة سمة

مميزة للمرحلة الحالية، وينبغي ألا

نتوقف عنده، فهي تريد تعطيل

تقدم المجتمعات والدول في حالة

تشف على مفقوداتها السياسية

والاجتماعية

“

”

بالمئة نسبة الانخفاض المتوقع في فاتورة دعم الوقود في مصر في موازنة العام المالي الحالي، بسبب انخفاض أسعار النفط، بحسب وكالة موديز للتصنيف الائتماني.

مليار دولار حجم استثمارات دول الخليج في السودان، منها 10 مليار دولار من السعودية ونحو 6 مليار دولار من الإمارات بحسب وزير الاستثمار السوداني.

بالمئة نسبة الارتفاع في عدد المسافرين على متن الطائرات في العام الماضي بمقارنة سنوية، ليصل إلى 3.3 مليار مسافر بحسب الاتحاد الدولي للنقل الجوي.

واشنطن ترى في المغرب نموذجا عالميا في استثمار الطاقات المتجددة

● الرباط تخطط لخفض كبير في الاعتماد على واردات الطاقة ● الاستقرار السياسي والاجتماعي جعل المغرب قبلة للاستثمار الأجنبي



المغرب يسعى لإنتاج 42 بالمئة من حاجته للطاقة من المصادر المتجددة بحلول 2020

الحاجة من الكهرباء وتقليص فاتورة الطاقة بحلول عام 2020.

وأشار إلى أن المغرب حدد هدفا لإنتاج ألفي ميغاوات عبر استغلال الرياح، وتمكن حتى الآن من إنجاز 380 ميغاوات، وهناك 550 ميغاوات في طور الإنشاء، و200 ميغاوات في طور التطوير.

ولا يبدي المغرب اهتماما كبيرا بمشاريع التنقيب عن الغاز الصخري، مفضلا عليها مشاريع الطاقات المتجددة خاصة طاقات الشمس والرياح، على عكس بعض البلدان المجاورة مثل الجزائر.

وخصصت الرباط نحو 36 مليار دولار من الاستثمارات خلال السنوات المقبلة لقطاع الطاقات المتجددة، بينما خصصت القيادة الجزائرية 70 مليار دولار للتنقيب عن النفط الصخري المثير للجدل.

وكان المغرب قد حاول في فترات متقطعة في سبعينات القرن الماضي، استغلال النفط الصخري، لكن كلفته المرتفعة ومخاطره على البيئة كانت تدفع الحكومات المتعاقبة إلى البحث عن بدائل أفضل.

مصطفى الباكوري:

المغرب الثاني عالميا، من حيث جاذبية الاستثمار في الطاقات المتجددة



ويؤكد الخبير الفرنسي في العلوم الجيولوجية رولان فيالي عضو المعهد الفرنسي للبترول والطاقات المتجددة، أن الزيوت الصخرية النفطية طاقة من نوع رديء. وتصل تكلفة إنتاج برميل من النفط الصخري إلى 6 أضعاف تكلفة النفط التقليدي.

ويعتمد الاقتصاد المغربي على الزراعة والسياحة، فيما تضاعف القيادة المغربية جهودها من أجل حماية البيئة، وجعل البلاد أكثر جذبا للسياح، لذلك تبدو المراهنة على الطاقات الصديقة للبيئة أفضل خيار لضمان تحقيق هذه الأهداف.

وسجل المغرب ارتفاعا في عدد السياح بنسبة 4 بالمئة خلال العام الماضي ليقارب عددهم 10 مليون سائح بإيرادات بلغت نحو 6.6 مليار دولار.

وتخطط وزارة السياحة لجذب 20 مليون سائح سنويا في السنوات المقبلة. ويمثل قطاع السياحة المغربي 10 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

أكدت الولايات المتحدة أن المغرب نجح في رهانه على الطاقات المتجددة لتقليص فاتورة الواردات النفطية، وأن الاستقرار السياسي والاجتماعي جعل البلاد قبلة للاستثمارات الأجنبية.



للقود الأحفوري، لكسب الرهانات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية الأساسية. وأضاف "أن هذا الخيار يسير في اتجاه تحقيق أكبر قدر من الاستقلالية في مجال الطاقة، وضمان نمو متوازن لجميع جهات البلاد، والوصول إلى تنمية اقتصادية قوية ومستدامة وشاملة، مع التحكم في تكلفتها". وأكد أن الموقع المتميز الذي يحتله المغرب في مجال الطاقات المتجددة يثير اهتمام العديد من الشركات العالمية، التي تعتزم بحث فرص الاستثمار التي تتيحها بلاده في المجال.

وكان مصطفى الباكوري، رئيس الوكالة المغربية للطاقة الشمسية، أكد في نهاية العام الماضي أن المغرب أصبح يحتل المرتبة الثانية عالميا في مجال جاذبية الاستثمار في الطاقات المتجددة بعد الولايات المتحدة.

وأشار إلى أن بلاده وضعت إطارا جيدا لدعم وتشجيع الاستثمارات في هذا المجال، ضمن مشاريع بناء محطات لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية، أولاها محطة ورززات عند أبواب الصحراء والتي تقدر طاقتها بنحو 500 ميغاواط، إضافة إلى محطات نور 2 ونور 3.

والمغرب الذي لا يتمتع باحتياطات كبيرة من المحروقاتن حدد لنفسه هدفا يكمن في تغطية 42 بالمئة من حاجاته بواسطة الطاقات المتجددة بحلول 2020.

وإضافة إلى الطاقة الشمسية، يراهن الرباط على تطوير طاقة الرياح ويجري بناء أكبر مزرعة رياح في قارة أفريقيا في طرفاية جنوب غرب البلاد.

ويؤكد وزير الطاقة المغربي أن الطاقة الشمسية وطاقة الرياح واصلت نموها المطرد خلال السنوات الأخيرة، رغم الأزمة المالية والركود الذي عرفه النشاط الاقتصادي العالمي. وقال إن ذلك يؤكد النمو الاستثنائي للطاقات المتجددة التي تقدر استثماراتها في المغرب بنحو 10 مليار دولار لإنتاج نصف

الرباط - قالت واشنطن إن الرباط قطعت شوطا طويلا في مجال تقليص تبعيتها لواردات الطاقة، من خلال ضخها لاستثمارات كبيرة في قطاع الطاقة المتجددة.

وأكد السفير الأمريكي في الرباط دوايت بوش أن المغرب أصبح نموذجا عالميا في استثمار الطاقات المتجددة، ويمكن للدول الراغبة في الحد من تبعيتها لواردات الطاقة الاستفادة من التجربة المغربية.

ويستورد المغرب حاليا أكثر من 90 بالمئة من احتياجاته النفطية، وتصل تكلفة فاتورة واردات الطاقة إلى أكثر من 3 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

ويرى صناع القرار الاقتصادي في المغرب أن الاعتماد شبه الكلي على استيراد حاجات البلاد من النفط، أصبح يشكل عبئا كبيرا ومتزايدا على الخزينة العامة للدولة.

وانخفضت واردات المغرب النفطية العام الماضي بنحو 3.1 بالمائة، مقارنة بعام 2013، لتصل إلى نحو 13 مليار دولار، ما يعادل نحو 20 بالمئة من إجمالي الواردات، فيما فاقم عجز الميزان التجاري، وأدى لارتفاع فاتورة دعم الوقود التي تكلف سنويا نحو 3 مليار دولار.

وقال مراقبون إن المغرب يراهن على الاستثمار في الطاقات المتجددة النظيفة، لتغطية جزء من احتياجاته، ولضمان سلامة البيئة وصحة المواطن، معتمدا أيضا على اقتصاد يشمل الزراعة والسياحة لتنويع مصادر الدخل.

ولا تبدو السلطات المغربية متحمسة للتنقيب عن النفط في هذه المرحلة بالنظر إلى النتائج غير المضمونة، مفضلة الاستثمار في الطاقات المتجددة الصديقة للبيئة، وفي مجالات اقتصادية متنوعة، كقيلة بتوفير مزيد من فرص العمل، مستفيدة من الاستقرار السياسي والاجتماعي.

ويقول وزير الطاقة المغربي عبد القادر عمارة "إن بلاده انتهجت خيارا استراتيجيا بتطوير الطاقات المتجددة، بدلا من التبعية

عبد القادر عمارة:

الطاقة المتجددة خيار استراتيجي للتخلص من التبعية للوقود الأحفوري



باختصار

▲ اشترت شركة أرامكو السعودية منتجات نفطية بقيمة 1.1 مليار دولار من شركة أس أويل الكورية الجنوبية، التي تملك أرامكو 63 بالمئة من أسهمها، لتوسع تجارتها في سوق المشتقات الاسيوية.

▲ قالت وزارة الخارجية اليونانية إن روسيا والصين عرضت على اليونان دعما اقتصاديا رغم أنها لم تطلبه، في وقت تسعى فيه للتوصل لاتفاق مع الاتحاد الأوروبي، لتفادي أزمة تمويل كبيرة.

▲ تعتزم شركة هالبرتون الأميركية للخدمات النفطية خفض عدد عمالها في أنحاء العالم بنسبة 8 بالمئة، على خلفية انهيار أسعار النفط، ويصل عدد العاملين في الشركة حاليا إلى 80 ألف عامل.

▲ ارتفع عدد الشركات الأجنبية التي تشعر بالاستهداف من جانب التحقيقات الرقابية التي تجريها السلطات الصينية بنسبة 57 بالمئة، مع تراجع عدد الشركات التي تعتزم توسيع نشاطها هناك.

▲ ذكرت وزارة الداخلية الباكستانية أنه سيسمح لهيئات الأمن الباكستانية بالوصول إلى تفاصيل الحسابات البنكية المحلية للسكان الأجانب بموجب خطة يتم تنفيذها بالفعل للحد من تمويل الإرهابيين.

▲ توقعت وكالة موديز للتصنيف الائتماني أن يستمر كساد الاقتصاد الروسي الحاد حتى عام 2017. في وقت تراجعت فيه احتياطياتها النقدية بنحو 134 مليار دولار، لتبلغ 376 مليار دولار.

شركات الطيران الخليجية تنتزع حصصا من نظيراتها الأميركية

وتفوق مطار دبي بدرجة كبيرة على مطار هيثرو في العاصمة البريطانية، الذي كان أكبر مطارات العالم، وبلغ عدد الركاب الذين مروا بالمطار نحو 40 مليون مسافر. كما شهد مطار أبوظبي نموا كبيرا في حركة الطيران خلال العام الماضي. ووضعت الاتحاد للطيران في أكتوبر الماضي، معايير جديدة في سياق المنافسة في قطاع الطيران العالمي بالإعلان عن إنشاء تحالف "شركاء الاتحاد للطيران".

كما أبرمت في العام الماضي صفقة شراء حصة تبلغ 49 بالمئة من شركة أليطاليا، والتي مكنتها توسيع حصصها في شركات الطيران الأوروبية والعالمية.

وتملك الاتحاد حصصا أخرى في طيران برلين وفيرجن أستراليا وخطوط سيشل وأير لينغوس والخطوط الصربية وجيت أيروين الهندية.

وتمكنّت بفضل الحصص والشراكات التي أبرمتها من الانتشار إقليميا عبر أوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادي ودخول أسواق ذات كثافة سكانية مرتفعة للغاية.

وفي تلك الأثناء زادت الشركات الخليجية حصتها من الحجوزات إلى 13 بالمئة من واحد بالمئة فقط في عام 2008.

بن هيرست:

التأقالات الخليجية قلصت حصص الشركات الأميركية حتى في ما وراء الهند



وسجلت شركات الطيران الخليجية نموا جامحا في السنوات الماضية، وخاصة الشركات الإماراتية التي جعلت من مطارات البلاد بؤرة لخطوط الطيران بين جنوب وشرق آسيا وأستراليا ونيوزيلدا والقارة الأوروبية. وأصبحت محطة أساسية للرحلات بين تلك المناطق.

وانتزع مطار دبي الدولي في العام الماضي، صدارة مطارات العالم، بعد مرور أكثر من 60 مليون مسافر من خلاله، رغم أعمال الصيانة والتطوير التي قلصت حركة الطائرات لعدة أشهر.

تلك الشركات، وقفزت حصتها من تلك السوق إلى 40 بالمئة من 12 بالمئة فقط قبل سبع سنوات بحسب التقرير.

ويلقي التقرير الضوء على المعركة المحتدمة بين شركات الطيران الأميركية ومنافساتها من الإمارات العربية المتحدة وقطر منذ سمحت اتفاقات "السموات المفتوحة" بالرحلات التجارية بين تلك الدول والولايات المتحدة قبل أكثر من 10 سنوات.

وتظهر البيانات أن التأقالات الخليجية تسحب من الحصة السوقية لشركات الطيران الأميركية حتى فيما وراء شبه القارة الهندية، لكن حجوزات الرحلات المتجهة إلى المنطقة كانت الأكثر تأخيرا على الإيرادات وفقا لما قاله بن هيرست مدير الشؤون القانونية بشركة دلتا إيرلاينز في حوار هاتفي. ويقول التقرير إن حصة شركات الطيران الأميركية وشركائها في المشاريع المشتركة تراجعت إلى 36 بالمئة من 43 بالمئة من سوق الرحلات، بين شرق الولايات المتحدة وجنوب شرق آسيا. وتشمل تلك المنطقة فيتنام وتايلاند وأندونيسيا وماليزيا والفلبين.

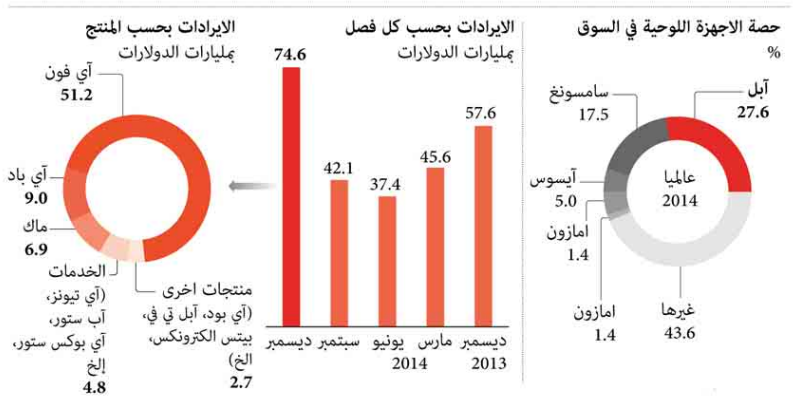
لندن - أظهرت بيانات جديدة أن شركات طيران أميركية فقدت ما لا يقل عن 5 بالمئة من حصتها من حجوزات الرحلات الجوية من الولايات المتحدة إلى شبه القارة الهندية وجنوب شرق آسيا منذ عام 2008، بسبب المنافسة المحتدمة من ناقلات الخليج. وتشهد شركات الطيران الأميركية في الفترة الأخيرة تآكلا في حصتها من حجوزات الرحلات المتجهة إلى ميلانو، وذلك بحسب تقرير أرسلته الشركات إلى البيت الأبيض ووزارات الخارجية والنقل والتجارة، مؤلف من 55 صفحة.

ويقول التقرير إن الحصة المجمعة لحجوزات السفر بين الولايات المتحدة وشبه القارة الهندية لشركات دلتا إيرلاينز ويونايتد إيرلاينز وأميركان إيرلاينز، تراجعت إلى 34 بالمئة في العام الماضي من 39 بالمئة في 2008. ويشمل التراجع حجوزات شركاء المشاريع المشتركة مثل الخطوط الجوية البريطانية وair فرانس.

وفي غضون ذلك تقدمت طيران الإمارات والاتحاد للطيران والخطوط القطرية على

آبل: عملاق الـ 700 مليار دولار

بلغت المجموعة الأميركية العملاقة الرائدة في الصناعات التكنولوجية مستوى تاريخيا من حيث القيمة الرأسمالية لشركة في السوق



المصادر: آبل/ياهو/شركة البيانات الدولية



الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.702.62 ↓ 0.48%	9.133.70 ↓ 1.79%	3.906.60 ↓ 0.63%	4.625.32 ↓ 0.06%	12.689.28 ↑ 0.17%	6.655.21 ↑ 0.35%	1.448.02 ↑ 0.13%

اقتصاد

صندوق النقد يرى أن مصر بدأت تجني ثمار الإصلاحات الاقتصادية

● القاهرة لا تفكر بالحصول على تمويل من الصندوق حاليا ● الحكومة تتوقع نموا بنسبة 4 بالمئة في العام المالي الحالي



صندوق النقد أشاد بالإصلاحات الجريئة لنظام دعم الوقود

صندوق النقد الدولي:
إجراءات ضبط الموازنة
ستخفض العجز إلى أقل
من 8 بالمئة بحلول 2018

موطن القوة والفرص الواعدة بالاقتصاد المصري وكذلك مدى التحديات والصعاب التي تواجه الاقتصاد خلال الفترة الحالية وعلى المدى المتوسط“.

واعتبر أن توقعات الصندوق لمعدلات النمو "جيدة نسبيا طبقا لما هو سائد حاليا على المستويات الدولية على الرغم من أنها أقل من المعدلات التي تستهدفها الحكومة وتقع في حدود 6 بالمئة لإحداث خفض سريع في معدلات البطالة“.

عبد الفتاح السيسي. لكن احتياطات النقد الأجنبي ما زالت منخفضة نسبيا. وفي الأسبوع الماضي قال البنك المركزي إن احتياطات مصر من النقد الأجنبي زادت إلى 15.43 مليار دولار في نهاية يناير من 15.33 مليار دولار في الشهر السابق. وكانت الاحتياطات الأجنبية تبلغ 36 مليار دولار قبل انتفاضة 2011.

وقال الصندوق أمس إن تقرير الصندوق "جاء إيجابيا ومحققا لأهدافه من خلال تأكيد الثقة في البرنامج الاقتصادي المصري وفي قدرته على تحقيق الأهداف المرجوة والمعلنة حول زيادة معدلات التشغيل وخفض معدلات البطالة وتحقيق الاستفادة المالية والاستقرار الاقتصادي وخفض معدلات التضخم على المدى المتوسط". وأضاف أن التقرير "جاء متوازنا من حيث الإشارة إلى

الصحيح". واتخذ البنك المركزي المصري عدة إجراءات لكبح السوق السوداء.

وخفضت مصر قيمة الجنيه بنحو 6.8 بالمئة بعد استقراره ستة أشهر وأذنت للبنوك بتداول الجنيه في نطاق أوسع حول السعر الرسمي ووضعت حدا للدولارات التي يمكن إيداعها في البنوك العامة والخاصة والبنك المركزي.

وقال الصندوق إن سعر صرف العملة المصرية يبدو مبالغيا فيه وإن "هناك مجالا واسعا كي تؤدي سياسات الاقتصاد الكلي والإصلاحات الهيكلية إلى تحسين التنافسية".

وأشار إلى انخفاض العجز في ميزان المعاملات الجارية في الأونة الأخيرة وهو ما يرجع في الأساس إلى التموليات التي قدمتها دول خليجية تدعم بقوة الرئيس المصري

أكد صندوق النقد الدولي أن الاقتصاد المصري بدأ يجني ثمار الإصلاحات الهيكلية والمالية، لكن الحكومة المصرية، التي رحبت ببيان الصندوق، سارعت للإعلان عن عدم وجود خطط في الوقت الحالي للنظر في أمر الحصول على حزمة تمويل من صندوق النقد.

وأجرى الجانبان مباحثات متقطعة بخصوص قرض قيمته 4.8 مليار دولار لدعم الاقتصاد المتعثر منذ ثورة يناير 2011 إلى عزوف السياح والمستثمرين الأجانب وهما مصدران رئيسيان للعملة الصعبة.

وذكر الصندوق أنه يتوقع وصول النمو إلى 3.8 بالمئة في السنة المالية التي تنتهي في يونيو، وارتفاعه إلى 5 بالمئة في الأمد المتوسط.

ورغم تحسن معدلات النمو إلا أنها لا تكفي لتوفير فرص عمل كافية لمواطنيها في ظل النمو السريع للسكان.

وتوقع الصندوق أيضا أن تؤدي إجراءات ضبط الموازنة إلى نزول العجز عن 8 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2018. وذكر أن خفض عجز الموازنة أيضا سوف "يدعم هدف خفض التضخم إلى 7 بالمئة في الأمد المتوسط".

وتبدو القاهرة أكثر تفاؤلا من الصندوق، حيث توقع رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب أمس أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي المصري بنسبة 4 بالمئة في السنة المالية الحالية، ارتفاعا من 2.2 بالمئة في السنة الماضية.

وذكر محلب خلال مؤتمر دولي للمسؤولين الحكوميين والتنفيذيين في دبي أنه يعتقد أن عجز الموازنة سيقفل عن 10 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة الحالية مقارنة مع 14 بالمئة في السنة الماضية.

وأشار مديرو صندوق النقد إلى ضرورة توسيع نطاق الإيرادات الضريبية بما في ذلك فرض ضريبة القيمة المضافة. وقالوا إن هبوط أسعار النفط يوفر فرصة لتسريع وتيرة إصلاحات دعم الطاقة.

وفي يوليو الماضي قلصت مصر دعم الطاقة الذي طالما أثر سلبا على المالية العامة، ما أدى إلى ارتفاع الأسعار لكنه أظهر استعداد الحكومة لاتخاذ قرارات صعبة.

ورحب صندوق النقد بالتصريحات التي شهدها أسعار الصرف في الأونة الأخيرة واصفا إياها بأنها "خطوة مهمة في الاتجاه

القاهرة - قال صندوق النقد الدولي أمس إن الإصلاحات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة المصرية بدأت تحقق تحسنا في الاقتصاد الذي تضرر جراء الاضطرابات التي تشهدها البلاد منذ عام 2011.

وقد رحب وزير المالية المصري هاني قسري دميان بالبيان الصادر عن الصندوق، لكنه أكد عدم وجود خطط في الوقت الحالي للنظر في أمر الحصول على حزمة تمويل من صندوق النقد الدولي.

وقال إن بلاده "ترحب بكل أشكال التعاون مع جميع المؤسسات وبكل مصادر التمويل حسبما تقتضيه الحاجة، لكن لا توجد خطط ملموسة حاليا للبدء في إجراء محادثات أو دراسة حزمة تمويل من صندوق النقد".

غير أن مصر تلقت مساعدات بمليارات الدولارات من دول خليجية منذ الإطاحة بحكومة جماعة الإخوان المسلمين في يوليو 2013 بعد احتجاجات حاشدة على حكمهم.

وشكلت تلك المساعدات طوق النجاة للاقتصاد في حين شرعت الحكومة في إجراء إصلاحات ساعية لتحقيق التوازن بين استعادة النمو والسيطرة على التضخم وتقليص العجز في الموازنة.

وقال الصندوق في ختام مشاورات المادة الرابعة التي يقوم من خلالها بتقييم الأوضاع المالية والاقتصادية للدولة إن "الإجراءات التي جرى تنفيذها حتى الآن إلى جانب استعادة بعض الثقة بدأت تحقق تحسنا".

ووفقا لصندوق النقد فإن مصر لم تجر مشاورات المادة الرابعة منذ مارس 2010. لكن القاهرة طلبت إجرائها أصلا بصدور تقرير إيجابي يعزز صورتها قبل المؤتمر الاقتصادي الدولي المقرر عقده في مارس بمنتجع شرم الشيخ.

هاني قسري دميان:

تقرير الصندوق يؤكد الثقة بإمكانية تحقيق أهداف البرنامج الاقتصادي



إمدادات الكهرباء الليبية على حافة الانهيار

الشركة العامة للكهرباء:

تقسيم الشبكة لعدة

مناطق جعلها تتعرض

لحالات من الإطفاء التام



مغادرة عدد من الشركاء الأجانب البلاد لدواع أمنية حال دون استكمال المشروعات. وتشهد ليبيا حاليا صراعا على السلطة بين مقاتلين سابقين ساءموا في الإطاحة بمعمر القذافي في 2011. وانتقل رئيس

"تقسيم الشبكة لعدة مناطق وما لذلك من تأثير سلبي على وضع الشبكة وعدم استقرارها وتعرضها لحالات من الإطفاء التام".

ولم تكشف الشركة عن تفاصيل لكن مسؤولين شكوا من أن محطات الكهرباء تضررت أو أصبح الوصول إليها متعذرا بسبب اشتباكات قريبة منها.

وذكرت الشركة أن بعض المحطات مثل محطة هون في وسط ليبيا توقفت عن العمل بسبب "الأوضاع الأمنية المتردية".

وقالت الشركة دون أن تذكر تفاصيل إن ليبيا تسعى لإصلاح شبكة الكهرباء لكن

طرابلس - تواجه ليبيا صعوبات في الحفاظ على تشغيل شبكة الكهرباء مع تضرر الإمدادات جراء نقص كميات الوقود والغاز اللازمة لتوليد التيار الكهربائي وتنافس حكوميتين على السيطرة على البلاد.

ويقول حامد خلف طرابلس وبنغازي أكبر مدينتين في ليبيا إنهم يعانون منذ أيام من انقطاع الكهرباء لفترات تصل إلى عشر ساعات أو يزيد. وتعطلت اتصالات الهاتف المحمول في مناطق بشرق ليبيا هذا الأسبوع بسبب نقص الكهرباء. وأشارت الشركة العامة للكهرباء في ليبيا في موقعها الإلكتروني إلى

العراق يعتزم خصخصة

الشركات الحكومية

بغداد - أعلنت الحكومة العراقية أنها تعتزم خصخصة بعض الشركات الحكومية، في إطار خطتها لإنقاذ الوضع الاقتصادي في البلاد. وأقر مجلس النواب العراقي نهاية الشهر الماضي موازنة البلاد لعام 2015 بعد خفض النفقات إلى 102 مليار دولار، وعجز متوقع يزيد على 21 مليار دولار.

وقال حامد خلف الأمين العام لمجلس الوزراء أمس إن الحكومة عازمة على تحويل بعض شركات القطاع العام للقطاع الخاص، إلى جانب الاهتمام بالقطاع الزراعي وتشجيع السياحة.

وأشار إلى أن الحكومة تعتزم تاهيل المناطق السياحية وتشجيع الزراعة، وتنمية الأعمال المصرفية ومعالجة مشكلة البطالة بين الشباب الخريجين.

وأعلنت وزارة التخطيط مطلع الشهر الحالي عن خطة اقتصادية أمدها أربع سنوات لإنقاذ الوضع الاقتصادي المتردي نتيجة انخفاض أسعار النفط، التي تشكل نحو 95 بالمئة من عوائد الدولة.

وكان وزير الصناعة والمعادن نصير العيساوي قد ذكر أن "سوء الإدارة وتفشي الفساد في الوزارة أدى إلى انهيارها"، وأكد أن الوزارة أصبحت "عالة على الاقتصاد العراقي" بدل من أن تكون ركيزة من ركائز اقتصاده.

باختصار

▲ كشف مسؤول مصري أن القاهرة ستوقع الأسبوع المقبل عقدين لتوريد 42 شحنة غاز مسال على مدى عامين مع شركتي فيتول وبريتش بتروليم ليصل عدد الشحنات الموقعة إلى 88 شحنة.

▲ ناقش وزير النفط السعودي علي النعيمي مع فيكتور جوبكوف ممثل الرئيس الروسي ورئيس شركة غازبروم في الرياض، أوضاع السوق النفطية الدولية، والتعاون بين المنتجين داخل وخارج أوبك.

▲ أعلنت شركة الإنترنت الألمانية العملاقة روكت إنترنت أمس الأربعاء استحواذاها على شركة "طلبات دوت كوم" الكويتية المختصة بتوصيل طلبات المطاعم مقابل نحو 150 مليون يورو.

▲ يعتزم المركز السعودي لكفاءة الطاقة إطلاق حملته للتوعية بفوائد بطاقة اقتصاد الوقود الخاصة بالمركبات وسط توقعات بارتفاع الاستهلاك اليومي من البنزين والديزل إلى 1.8 مليون برميل.

▲ أعادت ليبيا فتح ميناء الحريقة النفطي لتنتهي إضرابا بداه الحراس هدد بمزيد من الخفض لإنتاج البلاد من النفط المتأثر بالفعل بسبب الاقتتال بين الفصائل من أجل السيطرة على مرفأين للتصدير.

▲ تتفاوض الحكومة المصرية مع روسيا للحصول على استثناء من رسوم تصدير القمح التي فرضتها موسكو مؤخرا وضمان الحصول على كميات محددة من القمح اعتبارا من مطلع يونيو.



سيارة ذاتية القيادة تعرف باسم "لوتز باثفايندر باد" في لندن أمس، في إطار أول تجربة تقوم بها الحكومة البريطانية للسيارات ذاتية القيادة



«يجب أن أخبر الجميع بالحقيقة، أنا لا أفقه شيئاً عن الآلات وليس بمقدوري استخدام أجهزة الكمبيوتر أو التعامل مع ما بداخلها، يا له من شيء مثير للحرع».

البابا فرنسيس
بابا الفاتيكان

«الساعة التي أهدتها لي وزيرة المواصلات البريطانية ربما سأقدمها إلى شخص ما أو سأبيعها إلى تاجر خردوات معدنية مقابل الحصول على بعض المال».

كو وين جي
محافظ مدينة تايبه الصينية

«السبجارة تعرض صحة الشخص الذي يدخنها لخطر سم غادر، فمن أجل أجيال صحية لنطرد جميعا العادات المضرة من حياتنا وعلى رأسها التدخين».

رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي



السياسة حياة

رحلة شاقة تعترض تسبيراس ليخرج اليونان من أزمتها

● وزراء حكومة اليسار الراديكالي يبيعون سياراتهم الفارهة لدعم خزينة البلاد



تسبيراس يقود اليونان نحو المجهول

سيضعه في مواجهة مباشرة مع القوى الرأسمالية المحلية والعالمية لأنه ليس برنامجا لإدارة الرأسمالية وفق إرادة رأس المال نفسه، فحكومة بقيادة "سيريزا" ستواجه عدائية عالية من المصارف قد تجد نفسها أمام إضرابات للمستثمرين ورؤوس الأموال، وستهدد الكثير من الشركات المتعددة الجنسيات بسحب أموالها من البلاد وهذه كلها وسائل ابتزاز وتعطيل ستضاف إليها وسائل ابتزاز وتعطيل الاتحاد الأوروبي الذي يتجه نحو المجهول.

وقد أثارت مواقف "سيريزا" انتقادات حادة من أحزاب اليسار اليوناني الأخرى وتحديدا من الحزب الشيوعي اليوناني الذي يتهمه بالانتهازية لدخوله لعبة التحالفات والمساومات الفوقية مع مؤسسات النظام، وجهة اليسار المناهض للرأسمالية "انتارسيا" التي ترفض التعاون السياسي والانتخابي مع "سيريزا" بسبب برنامجها الذي لا يمثل بديلا راديكاليا للنظام. ومن الواضح أن برنامج الحكومة التي يتزعمها "سيريزا" رغم كل براغماتيته

تواجه الحكومة اليونانية اليسارية الجديدة مرحلة عصيبة للغاية في وقت تستعد فيه لمواجهة شركائها في منطقة اليورو بشأن احتياجاتها المالية، فخرج أثينا من الأزمة الاقتصادية يحتم عليها خوض غمار جمع المال في رحلة تبدو شاقة للغاية.

وتقول مصادر يونانية رفيعة المستوى إن الحكومة ستدفع في اتجاه برنامج تمويل انتقالي حتى أغسطس المقبل حيث يمكن التوصل لاتفاق اقتصادي جديد مع الدائنين الأوروبيين بحلول الأول من سبتمبر المقبل. يأتي ذلك فيما تتمسك معظم دول الاتحاد وخاصة بريطانيا وألمانيا بموقفها حيال عدم إعادة جدولة الديون وتقليل حجم الفائض الأساسي للميزانية معتبرة إياها خطوطا حمراء لا تقبل التفاوض بالنسبة لأثينا.

◀ رغم المواقف المتناقضة إلا أن العديد من الخبراء يعتقدون أن أغلب القادة الأوروبيين لن يسمحو بإفلاس أثينا

وعلى الرغم من تلك المواقف المتناقضة إلا أن العديد من الخبراء يعتقدون بأن أغلب القادة الأوروبيين لن يسمحو بإفلاس أثينا مهما كلفهم ذلك وسيعملون على تكثيف مساعيهم في محاولة منهم لانتشال اليونان من أزمتها الاقتصادية الخانقة التي ألت بظلالها على عموم أوروبا. ولاشارة في هذا الصدد فإن المناقشات الحالية تدور حول حزمة قروض الإنقاذ التي تحصلت عليها أثينا من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي بقيمة 240 مليار يورو تقريبا مقابل حزمة إجراءات تقشف صارمة أثارت احتجاجات شعبية واسعة وذلك في العام 2010.

ومن غير المعروف ما إذا كانت الحكومة الجديدة ستقوم ببيع أشياء أخرى على ملك الدولة على غرار بيع السيارات الفارهة من أجل التقليل من حجم الدين العام على مراحل، بيد أن متابعين يرون أن الحكومة اليسارية ستحاول الاتجاه إلى روسيا وفنزويلا إذا ما فشلت المفاوضات الجارية من أجل العمل على إنعاش الاقتصاد المنهار. ومطلع الشهر الجاري، كشفت الحكومة اليسارية عن الخطوط العريضة لخططها لرفع الحد الأدنى للأجور في استمرار لعملية التراجع عن إجراءات التقشف التي أخذتها بموجب حزمة إنقاذ دولي.

هفوة دبلوماسية لرئيسة الأرجنتين تغضب الصينيين

□ بكين - أوقعت دعاية تسخر من طريقة الصينيين في الحديث رئيسة الأرجنتين، كريستينا فرنانديز، في هفوة دبلوماسية أثناء زيارتها للصين من أجل توطيد العلاقات بين البلدين في وقت يوشك اقتصاد بلادهما على الدخول في ركود.

وإذا تقبل مؤيدو فرنانديز تغريدة كتبتها على حسابها في "تويتر" تمزح فيها من نطق الصينيين بحرف "ار" كمثل "أي" في إطار حسنها الفكاهي المعهود في وسائل التواصل الاجتماعي إلا أن مضيقها قد يزعجهم ذلك. وفي رسالتها أعربت فرنانديز عن اعتقادها بأن الصينيين يعانون في نطق كلمات مثل "رايس" و"بتروليم" وأيضا "كامبورا" وهو الاسم الأسباني الذي يطلق على جناح الشباب في حزبا السياسي.

وكتبت فرنانديز في تغريدتها "أكثر من 1000 مشارك في الحدث، هل جميعهم من كامبولا وجاعوا فقط من أجل اللابس والبتوليم؟" لشتتلت بعدها حمى الانتقادات والتعليقات من أسلوب التهكم الذي ساقته رئيسة الأرجنتين على الرغم من أن البروتوكولات الدبلوماسية تحجر عليها مثل تلك الأفعال خصوصا وأنها تبحث عن شريك جديد لإنعاش اقتصاد بلادهما.

ورفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، هونغ لي، التعليق على الأمر أكثر من مرة في إفادته الصحفية اليومية، لكن ناشطين ومدونين على مواقع التواصل الاجتماعي في الصين وجهوا اللوم سريعا للرئيسة عن تلك الهفوة.

وكتب أحد الناشطين على مدونة "وييبو" في الصين التي تشبه موقع "تويتر" قائلا إن "الصين تتحدث الصينية، من المؤسف أن بلدك ليست له لغته الخاصة"، فيما تساءل آخر وكتب "الرئيسة فرنانديز، كم اقترضت أثناء رحلتك إلى الصين؟ هل تستطيعين السداد في الموعد؟"

ولجأت الأرجنتين للاقتراض من الصين لدعم احتياطياتها الضعيفة من العملة الأجنبية وتمويل مشروعات حيوية في وقت تعاني فيه من عجز عن سداد الديون. وتواجه فرنانديز موجة من الاتهامات وزادت مع مقتل المدعي العام الأرجنتيني، البرتو نيسمان، أواخر الشهر الماضي قبل يوم من الكشف عن مذكرته أمام الكونغرس بخصوص نيته اعتقال فرنانديز بتهمة تورطها في التستر على قضية تفجير المهد اليهودي في العام 1994 المنهمة فيها إيران. ويختار النახبون في الأرجنتين خليفة لفرنانديز في أكتوبر القادم إن لا يحق لها الترشح لولاية جديدة في الانتخابات القادمة وذلك وفقا للدستور.

◀ الملكة إليزابيث ترفض تسمية حفيدتها المنتظرة «ديانا» بعد أن اكتشف الأمير وليام وزوجته أن المولود من جنس الإناث

وتبقى التخمينات بخصوص جنس المولود الثاني على أشدها لدى الكثير ممن يتابعون حياة العائلة المالكة في بريطانيا وسيكون الفيلصل يوم الإعلان عن جنس المولود بعد شهرين تقريبا.

وزيرة يمنية سابقة تتغزل بإسكافي

□ صنعاء - أوردت وزيرة يمنية صورة لحوثي يحمل بازوكا وأخرى لإسكافي يبدو مهجدا وهو يعمل في إصلاح الأحذية، حيث علق ناشطون على "تويتر" على تلك البادرة بالقول إن الوزيرة تتغزل من خلالها بإسكافي. وعلفت وزيرة الثقافة المستقلة أروى عثمان على الصورة بالقول "وإني فدا من شمه عرق، لا من شمه بارود" معلنة احترامها وحبا للعامل لا للمسلح.

وأضافت "أنا فدا للدويعيش الذي يرتق ويحبك الأقدام لتسير نحو المستقبل وينادي بحيا على خير العمل"، وأضافت "البازوكا التي تتبلغ الحاضر والمستقبل كما التهمت الماضي".

وفي ختام منشورها على الفيس بوك كتبت أروى" تسقط المرحلة المفخخة، يحيا الإنزال من يقدسون العمل، تحيا الجزمة، تسقط البازوكا".

ومن النادر أن يبرز مسؤولون يمنيون على الشبكات الاجتماعية إلا أن ما يحصل في اليمن على ما يبدو أثر بشكل واضح في الوزيرة اليمنية السابقة.

ويعيش اليمن فوضى كبيرة منذ أن ظهرت جماعة الحوثي التي ينزعما عبد الملك الحوثي وسيطرت على الحكم في البلاد بقوة السلاح وهو ما اعتبره العديد من المراقبين بأنه انقلاب على الشرعية بامتياز.

دوقة كامبريدج كيت ميدلتون حامل بديانا

وإليزابيث وشارلوت الاسم الثاني لبيبا ميدلتون، لكن مجلة "أوكي" تؤكد أن الملكة إليزابيث ترفض تسمية حفيدتها المنتظرة بديانا.

وقالت ميدلتون البالغة من العمر 32 عاما، الأسبوع الماضي، أن ابنها الأمير جورج (13 شهرا) سيكون في مثل موقعها من اختها بيبا، حين تأتي شقيقته إلى الحياة.

كما أشار الأمير وليام الذي يقربها سنا إلى أن الوضع نفسه ينطبق على وصف علاقة الانسجام الكبير والتفاهم العميق بينه وبين شقيقته هاري، بما أن فارق العمر بينهما لا يزيد عن عامين.

ينتظره الأمير وليام الوريث الثاني للعرش البريطاني وزوجته كيت في أبريل المقبل، إلا أن مجلة "أوكي" البريطانية أكدت بحسب مصادرها أنها ستكون فتاة ربما تحمل اسم

جديتها "أميرة القلوب" الراحلة ديانا. واستندت مجلة المشاهير إلى تصريحات أحد العاملين في القصر الملكي التي جاء فيها "لقد اكتشفوا الأمر خلال سونار الأسبوع 21"، وأضاف أن الاسم الذي سيتم اختياره سيكون من الأسماء القديمة مثل إليزابيث أو ماري. ويحظى اسم ديانا بالمرتبة الأولى في اختيارات المتراهنين داخل المملكة المتحدة، متفوقا على أسماء أخرى كمارغريت

□ لندن - عرف عن، الأمير وليام، نجل ولي العهد البريطاني وزوجته دوقة كامبريدج كيت ميدلتون التخطيط لإنجاب الأطفال، أسوة بعائلتيهما الأرستقراطيتين.

ويقول مصدر في قصر باكينغهام، إنه كانت هناك دائما رغبة قوية لدى دوق ودوقة كامبريدج في أن يتمكنا من تجسيد طفولتهما وعكسها على أرض الواقع بإنجاب أطفال متقاربين في العمر، ففي أسرة ميدلتون نجد كيت تفوق أختها بيبا بعام واحد، في حين أن الأمير وليام أكبر من شقيقه هاري بعامين. وعلى الرغم من ذلك فإن الرهانات تتضارب في بريطانيا حول جنس المولود الذي



السخرية من بوتين طغت على كرنفال كولونيا للدمى في ألمانيا بإبرازه قيصرا جديدا لكن من الورق



عدسات المصورين
التقطت وزير المالية
ليانيس فاروفاكيس وهو
يستخدم دراجته النارية

باختصار

◀ تداول مغردون على "تويتر" صورة للأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بعد خروجه من المستشفى في أميركا وبراءته الأمير تركي الفيصل.

◀ سقط روبرت موغابي رئيس زيمبابوي البالغ من العمر 90 عاما على الأرض بعد إلقاء كلمة أمام حشد من الجماهير في مطار هراري.

◀ نفى المتحدث باسم الكرملين الروسي بغضب ما جاء في دراسة للبنتاغون تفيد بأن الرئيس فلاديمير بوتين يعاني من متلازمة أسبرغر أحد أنواع التوحد.

◀ فاجأ الرئيس الأميركي الأسبق، بيل كلينتون، نجم هوليوود ليوناردو ديكابريو، عندما ظهر في موعد عرض فيلم ديكابريو الوثائقي الأخير "فبرونغا".

◀ من المتوقع أن يعرض الحبل الذي تم إعدام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين به في مزاد علني إذ قد يصل ثمنه إلى 7 مليون دولار، وفق صحيفة "واشنطن تايمز".

◀ أعلن الديوان الملكي في السويد أن الأميرة مادلين ستضع مولودها الثاني في السويد، مما يفتح الباب أمام انتقال الأميرة بشكل دائم إلى موطنها من أميركا.

◀ عرض متحف تراثي في العراق مقتنيات وهدايا وتذكارات للزعيم عبد الكريم قاسم فيما يقع الإعداد لافتتاح بيت ومتحف الشاعر الراحل بدر شاكر السياب بمحافظة البصرة.

«نؤكد أن لبنان يشكل نموذجا يحتذى لعدم شرعنة الدعوات إلى الحروب التي تخاض باسم الدين أو البحث عن إلغاء تنوع المجتمعات وتذويبها في مجتمع أحادي».

جبران باسيل
وزير الخارجية والمغتربين اللبناني

«مباراة الفكر الإرهابي مسؤولية جماعية تبدأ من الأسرة والبيت عبر إشاعة الفكر المناهض لقواعد الإرهاب، وترسيخ القيم الأصيلة في مجتمعنا الإماراتي القائم على التسامح والوسطية والاعتدال».

الشيخ سيف بن زايد آل نهيان
نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الإماراتي

«ما يحدث حولنا هو أكبر تأكيد على أن التطرف بقناعه الديني أو الاجتماعي أو السياسي غريب عن قيمنا، ولا مكان له بيننا، ولا في مستقبلنا الذي نطمح إليه في المنطقة».

رانيا العبدالله
ملكة الأردن

القس يوحنا قلته: الجسد المصري متماسك والإسلام بريء من التطرف

● التعامل مع الرسوم المسيئة للرسول كشف أزمة الثقافة العربية ● أقباط مصر معترفون بمواطنتهم ولم يواجهوا تمييزا



حين تصبح العلاقات المجتمعية مضبوطة بمعايير المواطنة تتراجع الانتماآت الدينية الضيقة

وبخصوص حقيقة ما يزعمه عدد من أقباط المهجر عن وجود تمييز بحق المسيحيين في مصر، أكد يوحنا قلته، أنه لا يوجد أي اضطهاد والجميع مصريون يواجهون معا الصعاب ويجنون الثمار، والجالسون في المهجر بعضهم لديه أجنداث ومصالح من وراء تجسير هذه المزاعم، وأميركا تستقطب عددا ممن في الخارج، ومن في الداخل لتنفيذ أجنداث، والبعض يعمل وفق قنوات ناعية من أنه يريد تطبيق الحريات التي يراها في البلاد الأوروبية التي يعيش فيها، لكنه لا يدرك أن هناك أمورا لا علاقة لها بالدولة، بل بثقافة مجتمعية تحتاج معالجات هادئة، فالريف والصعيد في مصر لا يعرفان التعصب. وحول دور بيت العائلة، أكد أنها فكرة الإمام أحمد الطيب شيخ الأزهر، وهو عبارة عن تجمع عائلي مسلم - مسيحي يضم قيادات من الأزهر والكنيسة، وتعمل على توحيد المجتمع ومواجهة محاولات إثارة الفتن، إلى جانب إقامة مشاريع خدمية وتنموية في المحافظات بمختلف أنحاء الجمهورية.

كما أكد يوحنا على أنه يغير الحوار والتعريف بقيمنا، لا يمكن أن نأمن الإساءة لأدياننا، فنحن معتنقو الأديان السماوية الإبراهيمية، في العالم أقلية، لا نتجاوز ثلث سكان العالم، ومن ثم من المستحيل فرض رؤيتنا ومعتقداتنا على ثلثي العالم، فغلبية العالم غير مؤمنين بالأديان السماوية، وهم من يملكون المال والتكنولوجيا والسلاح، ومن ثم يفرضون قيمهم في مجتمعاتهم، ومنها الاعتراف بالمتلبين، وأصبح الزواج الرسمي لديهم في تراجع وينجھون لما يسمونه زواج حر. لذلك أقول إن قيمنا يصعب فرضها عليهم، ويجب العمل وفق إستراتيجية واضحة، لإقناعهم بضرورة احترام معتقداتنا ورموزنا الدينية.

وأضاف قائلًا لن ننتصر لمعتقداتنا بالشعارات، بل بالعلم والثقافة ومقومات القوة والخلص من الإرث الثقافي الفاسد، والعودة إلى عهد ازدهار العلم والثقافة في الوطن العربي، فعلماء العرب القدامى هم من علموا الغرب الذي سبقنا الآن.

عن البعض في الغرب تحت ذريعة حرية الرأي، يجب أن تواجه بإستراتيجية علمية، لا أن ترتكن إلى ردود فعل كتفتي بتوجيه السباب والشتائم والشعارات في مواجهة الإساءات، فمعالجة الأزمة بالشكل الذي تم، كشف تقوبا في الثقافة العربية.

وأضاف أن معالجة الأزمة يجب أن تراعي ثقافة الآخر، ويجب أن تعتمد لغة الحوار، وبناء رأي عام غربي مؤيد لحقنا في الدفاع عن قيمنا ورفض الإساءة لرموزنا الدينية، ولذا أقترح تشكيل لجنة تضم علماء مصريين وعرب، مسلمين ومسيحيين من الأزهر والكنيسة وعلماء الإسلام في الدول العربية، ولكن اسمها لجنة التضامن الإنساني، تنظم لقاءات في البلدان التي يصدر من بعض رسامياتها وصحفيها إساءات، يدعى لها من تصدر عنهم الإساءات وغيرهم من صحفيي الغرب ويدار معهم حوار، لتعريفهم بالفروق بين ما جاء به الإسلام والمسيحية واليهودية، من تسامح وسلام، وبين ما يركبته المتطرفون انطلاقا من فهم خاطئ.

التعرف على موقف ممثل للكنيسة المصرية، في هذا التوقيت الموسوم بعلو التشدد، من الشراكة في الوطن والدفاع عن التنوع المصري، مفيد لبنيان أن التعدد الديني والإثني لا يؤدي ضرورة إلى التشنج. ما ورد في حوار "العرب" مع نائب بطريرك الأقباط الكاثوليك، يقيم الدليل على أن التطرف لا ينبع من الانتماء الديني ذاته، بقدر ما يترتب عن الفهم المتشنج.

أيمن عبدالمجيد

وعلق يوحنا على اتهامات البعض للحكومة المصرية، بالتراخي في تحقيق حد أدنى لاحتياجات المواطنين، والتأخر في اتخاذ إجراءات حاسمة لمواجهة الإرهاب، قائلا: بعض المنتقدين لديهم حق فيما نقد أداء الحكومة، لكن على الجميع أن يدرك الحجم الحقيقي للتحديات، وأن هناك جهدا يبذل واستقرارا يتحقق، وأن ما يراه البعض ليس إلا حرصا من الدولة على إعلاء قيمة القانون، حتى لا يعاقب من لا يقبث بشكل يقيني إدانته. وحول قراءته لرؤية الغرب للمشهد المصري، قال لـ "العرب" من واقع علاقته بالخارج، بحكم الدراسة والعيش في فرنسا وأميركا لسنوات، لدى اتصالات بمراكز التفكير، يؤكد أن السؤال الرئيسي الذي يؤرقهم هناك ويبحثون له عن إجابة، كيف تصمد مصر حتى الآن ولماذا لم تنهار أمام ما شهدته من أحداث؟ الأمر الذي أصابهم بالدهشة والتعجب عن كيفية صمود الدولة المصرية، أمام كل هذه المشكلات الأمنية والاقتصادية والسياسية.

وفي ما يتعلق بالمواجهة الفكرية للإرهاب ودور الأزهر والكنيسة في ذلك، أوضح أن دورهما ليس على القدر الذي تخوله لهما مكانتهما، مؤكدا أنه بكن كل التقدير والاحترام للإمام الأكبر أحمد الطيب شيخ الأزهر، وجهده وفكره، لكن أداء الأزهر المؤسسة العريقة ليس حاسما في مواجهة التطرف، والبيانات الصادرة تدين الجرائم بلغة الين من المطلوب.

وتابع قلته: أنا كمسيحي ثقافتي إسلامية، والإسلام بريء من فكر التطرف، كما أن الكنيسة وإن كانت مؤيدة للنظام وخيارات الشعب، وتسير كما تفودنا في ركاب الوطنية، فإن عليها دور أكبر مما تقوم به، ويجب أن تؤديه في مواجهة راغي إثارة الفتن، وأقول للمتطرفين إن الجسد المصري متماسك، ولن تستطيعون أبدا شق وحدة الشعب.

وعن مواجهة أزمة الرسوم المسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم، قال يوحنا قلته: نرفض الإساءة للأديان والرموز الدينية، ولا يمكن القبول بأي إساءة للرسول محمد، لكن مواجهة هذه الإساءات التي تصدر

أكد يوحنا قلته، نائب بطريرك الأقباط الكاثوليك في مصر، أن الدولة المصرية تواجه حربا حقيقية متواصلة، تتشابك فيها مصالح الجماعات الإرهابية المتطرفة، والمخططات الأميركية، الساعية إلى تقسيم المنطقة العربية إلى دويلات طائفية متصارعة.

وأضاف يوحنا في حوار لـ "العرب" أن العمليات الإرهابية التي شهدتها شمال سيناء هي إحدى حلقات الحرب التي يشنها البعض على مصر، والتي تستهدف إنهاء الدولة اقتصاديا وأمنيا وسياسيا، لإدراكهم أهمية جيشها في المنطقة، خاصة أنها أحبطت بثورة 30 يونيو 2013 هذا المخطط.

يوحنا قلته



- ولد بمحافظة سوهاج وهو مزيج من الثقافة العربية والفرنسية، الإسلامية والمسيحية، .
- ترأس مجلس كنائس الشرق الأوسط.
- نائب لبطريرك الأقباط الكاثوليك في مصر.
- عضو بيت العائلة المصرية.
- أستاذ الحضارة العربية بالكلية الكاثوليكية، والجامعة الأميركية.
- أحد القلائد من المسيحيين الذين حصلوا على الدكتوراه في الأدب الإسلامي.
- عضو لجنة الخمسين التي صاغت التعديلات الدستورية الأخيرة.
- عضو اللجنة البابوية لحوار الأديان بين الفاتيكان والأزهر.

الإفتاء المصرية تفتح جبهة مكافحة الإسلاموفوبيا والتطرف

القاهرة - حذرت دار الإفتاء المصرية، من تنامي موجات الإسلاموفوبيا والحركات العدائية ضد الإسلام والمسلمين في الغرب، عقب المظاهرات التي تجتاح بعض دول أوروبا الغربية، وترفع شعارات معادية للوجود الإسلامي.

وأكدت دار الإفتاء، أن هذه الموجات والحركات تسعى لنشر الكراهية والاضطهاد ضد الجاليات المسلمة في الغرب، ما قد يخلق حالة من العداء بين المسلمين الغربيين وغير المسلمين في المجتمع الواحد، وهو ما لا يصب في مصلحة الشعوب الغربية في المقام الأول وينشر التطرف، ويجعل المجتمع في حالة من العنف والعنف المضاد.

وأشارت إلى أن المسلمين في أوروبا جزء لا يتجزأ من المجتمع الأوروبي، وهم مواطنون في بلادهم الغربية ولهم جميع الحقوق وعليهم كافة الواجبات. وشددت على أنه لا سبيل للسلام داخل المجتمعات الغربية وغيرها إلا بنشر ثقافة التعايش والتسامح وقبول الآخر، وعدم اصطناع الأزمات والأفعال الاستفزازية التي تشعل فتيل التوتر بين الناس، وهو ما ينعكس سلبا على المسلمين أو على من ينتمون إلى أي دين آخر.

وطالبت دار الإفتاء، المجتمعات الغربية بأن تدرك أن المسلمين لا يسعون إلى الانفصال عن مجتمعهم الغربي، بل غاية

المسلم أن يندمج في مجتمعه مع الحفاظ على هويته وحقوقه كمواطن دون التعرض له بقول أو فعل مسيء، وهو ما يستدعي ضرورة تفعيل القوانين التي تجرم نشر الكراهية والإساءة إلى الأديان.

وفي سياق استعراض جهود دار الإفتاء في التصدي للإسلاموفوبيا والتطرف، يذكر أن السار قررت توزيع الكتاب الذي أصدرته باللغة الإنكليزية لفضح البنية الأيديولوجية للتنظيمات الإرهابية على جميع السفارات الأجنبية في مصر، إسهاما منها في فضح التنظيمات الإرهابية ونشر صحيح الدين. في هذا الصدد قال إبراهيم نجم مستشار مفتي الجمهورية، إن كتاب دار الإفتاء يتعرض

لاسبيل للسلام داخل المجتمعات الغربية وغيرها إلا بنشر ثقافة التعايش والتسامح وقبول الآخر، وعدم اصطناع الأزمات

إلى حقوق المرأة والأقليات غير المسلمة في الإسلام، كما يتحدث عن الفكر المستقيم والفكر المعوج، وجذور التطرف، وأهم سماته وكيفية مواجهته، ويستعرض الكتاب أيضا مجهودات دار الإفتاء المصرية في مواجهة هذا الفكر المعوج.

أعلنت جمعية التصدي لمعاداة الإسلام في فرنسا الأربعاء أن عدد الأعمال "المعادية للإسلام" في فرنسا ارتفع بنسبة 70 بالمئة منذ الاعتداءات التي قام بها جهاديون في باريس في يناير الماضي، وقالت الجمعية إن "الوضع منذ الاعتداءات ليس سوى مرآة تكبر ما كان يحصل من قبل".

دعا رئيس اتحاد مساجد فرنسا محمد الموساوي إلى إعادة تحديد مهام المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، مشددا على ضرورة الاهتمام بتكوين الأئمة.

احتج نحو 3 آلاف شخص في مدينة مالمو جنوب السويد، على تظاهرة نظمها حركة "أوروبيون وطنيون ضد أسلمة الغرب" المعروفة باسم "بيغيدا" المعادية للإسلام.

أكد الملك عبدالله الثاني خلال لقائه مع الأمير تشارلز على ضرورة التغلب على التحديات التي تعيق جهود صنع السلام من خلال المزيد من التعاون بين أتباع الديانات المختلفة، وأن قتل الطيار جعل الأردنيين أقوى وأكثر اتحادا.

قال البابا فرنسيس الأربعاء للمصلين في ميدان سان بطرس إنه يصلي من أجل المهاجرين الذين غرقوا في البحر أثناء محاولتهم الوصول إلى أوروبا. وقال البابا إنه "يتابع بقلق الأنباء الواردة من لامبيدوزا" مضيفا "أنه يصلي من أجل الضحايا" ويحث على التضامن من "أجل إنقاذ من هم في عوز".

ثقافة



شهد مخيم الفنون بمعرض القاهرة للكتاب، احتفالية خاصة بمناسبة مرور مئة عام على ميلاد المخرج الراحل صلاح أبوسيف، وقد حضر الاحتفالية الفنان حمدي أحمد.

عن «مكتبة جزيرة الورد»، صدر كتاب بعنوان «عبد الناصر والسادات عواصف الحرب والسلام»، للكاتب الصحفي محسن عبدالعزيز.

افتتح، معرض الفنانة التشكيلية الفلسطينية ربما المزين «أنا لست دمية»، في «غاليري آرت لونغ» للفنون بمنطقة الزمالك في العاصمة المصرية القاهرة.

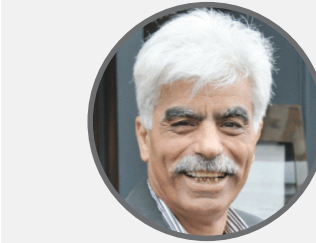
«حال الثقافة وأدوار المثقف» في احتفالية عربية لمجلة «الجديد» في لندن

● تكريم الشاعر صلاح فائق بحضور نخبة من المبدعين العرب ● «الجديد» منبر ثقافي عربي جامع عابر للاستقطابات الأيديولوجية

مثقفون في ندوة «الجديد»



صلاح فائق



عبد الرحمن بسيسو



هيثم حسين



خلدون الشعمة



لمياء المقدم



أزراج عمر

كتاب عن سرد المغربي شعيب حليفي

الرباط - صدر للكاتبة والباحثة شميصة غربي كتاب جديد عن المنجز السردى لشعيب حليفي بعنوان «الذات والوعي بالتاريخ» عن دار «تيمقاد للنشر»، سلسلة معالم نقدية، وهو الكتاب الثاني للكاتبة بعد مؤلفها الأول «شعيب حليفي: أوراق في السيرة والرحلة». في كتابها الجديد قدمت شميصة غربي 11 قراءة نقدية في بعض مؤلفات حليفي وهي: «لا أحد يستطيع القفز فوق ظله» و«تراب الود» و«أسفار لا تخشى الخيال» و«زمن الشاوية» و«رائحة الجنة». وقد قاربتها انطلاقاً من مكوّن الذات وحضوره اللافت في «لا أحد يستطيع القفز فوق ظله» و«أسفار لا تخشى الخيال» وكيفيات تظهريه بين التسجيلى والتخيلى عبر لغة سردية ذات معجم استطاع أن يبني لغة خاصة بالكاتب.

كما قاربت الكاتبة عنصر الوعي بالتاريخ وطريق تمثله في أيقونة الشاوية من خلال نصوص تراب الود وزمن الشاوية ورائحة الجنة.

وحليفي من مواليد مدينة سطات سنة 1964، صدر له في النقد «شعرية الرواية الفانتاستيكية» و«الرحلة في الأدب العربي: التجنس، آليات الكتابة، خطاب المتخيل» و«هوية العلامات: في العنابات وبناء التأويل».

ندوة «الجديد» الفكرية

حال الثقافة وأدوار المثقف

ندوة مغلقة على المشاركين فيها، تتمحور موضوعاتها حول «حال الثقافة العربية اليوم، أسئلتها وهمومها، وأدوار المثقف على منطقت التحولات العاصفة».

تقام في مقر المجلة بالتعاون مع «جريدة العرب الدولية».

وتنشر أعمالها لاحقاً في كراس يصدر في «منشورات الجديد».

تبدأ الساعة 10 وتختتم في 12 ظهراً، ويشارك فيها عدد من المفكرين والمبدعين العرب من لبنان، العراق، سوريا، فلسطين، الجزائر، تونس، مصر، عمان، الإمارات.

ندوة «الجديد» الفكرية

حال الثقافة وأدوار المثقف

ندوة مغلقة على المشاركين فيها، تتمحور موضوعاتها حول «حال الثقافة العربية اليوم، أسئلتها وهمومها، وأدوار المثقف على منطقت التحولات العاصفة».

تقام في مقر المجلة بالتعاون مع «جريدة العرب الدولية».

وتنشر أعمالها لاحقاً في كراس يصدر في «منشورات الجديد».

تبدأ الساعة 10 وتختتم في 12 ظهراً، ويشارك فيها عدد من المفكرين والمبدعين العرب من لبنان، العراق، سوريا، فلسطين، الجزائر، تونس، مصر، عمان، الإمارات.

المتشاركون

عاصم الباشا (سوريا)
عبد الرحمن بسيسو (فلسطين)
علي بن تميم (الامارات)
فائق يوسف (العراق)
لمياء المقدم (تونس)
هالة صلاح الدين (مصر)
هيثم الزبيدي (العراق)
هيثم حسين (سوريا)

إبراهيم الجبين (سوريا)
أبو بكر العبادي (تونس)
أزراج عمر (الجزائر)
عزمل الماجدي (العراق)
خطار أبو دياب (لبنان)
خلدون الشعمة (سوريا)
سيف الرحي (عمان)
رشيد الخيون (العراق)

موقع الندوة: نوري الجراح

ندوة «الجديد» الفكرية

حال الثقافة وأدوار المثقف

ندوة مغلقة على المشاركين فيها، تتمحور موضوعاتها حول «حال الثقافة العربية اليوم، أسئلتها وهمومها، وأدوار المثقف على منطقت التحولات العاصفة».

تقام في مقر المجلة بالتعاون مع «جريدة العرب الدولية».

وتنشر أعمالها لاحقاً في كراس يصدر في «منشورات الجديد».

تبدأ الساعة 10 وتختتم في 12 ظهراً، ويشارك فيها عدد من المفكرين والمبدعين العرب من لبنان، العراق، سوريا، فلسطين، الجزائر، تونس، مصر، عمان، الإمارات.

ندوة «الجديد» الفكرية

حال الثقافة وأدوار المثقف

ندوة مغلقة على المشاركين فيها، تتمحور موضوعاتها حول «حال الثقافة العربية اليوم، أسئلتها وهمومها، وأدوار المثقف على منطقت التحولات العاصفة».

تقام في مقر المجلة بالتعاون مع «جريدة العرب الدولية».

وتنشر أعمالها لاحقاً في كراس يصدر في «منشورات الجديد».

تبدأ الساعة 10 وتختتم في 12 ظهراً، ويشارك فيها عدد من المفكرين والمبدعين العرب من لبنان، العراق، سوريا، فلسطين، الجزائر، تونس، مصر، عمان، الإمارات.

المتشاركون

عاصم الباشا (سوريا)
عبد الرحمن بسيسو (فلسطين)
علي بن تميم (الامارات)
فائق يوسف (العراق)
لمياء المقدم (تونس)
هالة صلاح الدين (مصر)
هيثم الزبيدي (العراق)
هيثم حسين (سوريا)

إبراهيم الجبين (سوريا)
أبو بكر العبادي (تونس)
أزراج عمر (الجزائر)
عزمل الماجدي (العراق)
خطار أبو دياب (لبنان)
خلدون الشعمة (سوريا)
سيف الرحي (عمان)
رشيد الخيون (العراق)

موقع الندوة: نوري الجراح

ندوة «الجديد» الفكرية

حال الثقافة وأدوار المثقف

ندوة مغلقة على المشاركين فيها، تتمحور موضوعاتها حول «حال الثقافة العربية اليوم، أسئلتها وهمومها، وأدوار المثقف على منطقت التحولات العاصفة».

تقام في مقر المجلة بالتعاون مع «جريدة العرب الدولية».

وتنشر أعمالها لاحقاً في كراس يصدر في «منشورات الجديد».

تبدأ الساعة 10 وتختتم في 12 ظهراً، ويشارك فيها عدد من المفكرين والمبدعين العرب من لبنان، العراق، سوريا، فلسطين، الجزائر، تونس، مصر، عمان، الإمارات.

ندوة «الجديد» الفكرية

حال الثقافة وأدوار المثقف

ندوة مغلقة على المشاركين فيها، تتمحور موضوعاتها حول «حال الثقافة العربية اليوم، أسئلتها وهمومها، وأدوار المثقف على منطقت التحولات العاصفة».

تقام في مقر المجلة بالتعاون مع «جريدة العرب الدولية».

وتنشر أعمالها لاحقاً في كراس يصدر في «منشورات الجديد».

تبدأ الساعة 10 وتختتم في 12 ظهراً، ويشارك فيها عدد من المفكرين والمبدعين العرب من لبنان، العراق، سوريا، فلسطين، الجزائر، تونس، مصر، عمان، الإمارات.

المتشاركون

عاصم الباشا (سوريا)
عبد الرحمن بسيسو (فلسطين)
علي بن تميم (الامارات)
فائق يوسف (العراق)
لمياء المقدم (تونس)
هالة صلاح الدين (مصر)
هيثم الزبيدي (العراق)
هيثم حسين (سوريا)

إبراهيم الجبين (سوريا)
أبو بكر العبادي (تونس)
أزراج عمر (الجزائر)
عزمل الماجدي (العراق)
خطار أبو دياب (لبنان)
خلدون الشعمة (سوريا)
سيف الرحي (عمان)
رشيد الخيون (العراق)

موقع الندوة: نوري الجراح

تقيم مجلة «الجديد» في لندن، منذ أمس الأربعاء 11 فبراير وعلى مدار يومين، احتفالية عربية بانطلاق عددها الأول كممبر ثقافي جديد أوائل هذا الشهر، تحت شعار «الجديد منبر عربي لفكر حر وإبداع جديد»، بفضاء مكتبة الساقى، وتشارك في هذا الاحتفال نخبة كبيرة من الكتاب والشعراء العرب.

محمد ناصر المولهبي

تتظم المجلة ندوة مغلقة على المشاركين فيها، تبدأ من الساعة 10 إلى غاية الساعة 13 ظهراً، بمشاركة عدد من المفكرين والمبدعين العرب من لبنان، العراق، سوريا، فلسطين، الجزائر، تونس، مصر، عُمان، الإمارات العربية المتحدة. وتتمحور موضوعات الندوة، التي تقام في مقر المجلة بالتعاون مع جريدة «العرب» الدولية، حول «حال الثقافة العربية اليوم: أسئلتها وهمومها، وأدوار المثقف على منطقت التحولات العاصفة».

وستنشر هذه الندوة أعمالها لاحقاً في كراس يصدر ضمن منشورات مجلة «الجديد».

ندوة مغلقة

يشترك في الندوة المغلقة من سوريا كل من إبراهيم الجبين وهيثم حسين وخلدون الشعمة وعصام الباشا، ومن العراق كل من خزعل الماجدي ورشيد الخيون وفاروق يوسف وهيثم الزبيدي، ومن تونس أبوبكر العبادي ولمياء المقدم، ومن الجزائر أزراج عمر، ومن لبنان خطار أبو دياب، ومن عُمان سيف الرحي، ومن فلسطين عبدالرحمن بسيسو، ومن الإمارات علي بن تميم، ومن مصر هالة صلاح الدين.

هذا وستقيم مجلة الجديد في إطار احتفالها بصمود عددها الأول أمسية تكريمية للشاعر صلاح فائق المقيم منذ عقدين في الفلبين والذي يقف اليوم على عتبة السبعين من عمره، وذلك اعترافاً منها بدوره الخلاق والبارز في كتابة قصيدة عربية

باختصار

افتتح معرض «الوان السعودية» المتنقل الذي تنظمه الهيئة العامة للسياحة والآثار السعودية، ويعرض 60 صورة متنوعة تعد بمثابة نافذة لزوار المعرض على مقومات المملكة السياحية والتراثية وتبرز الجمال والتنوع التراثي والثقافي والطبيعي والحضاري.

نظمت دائرة المكتبة الوطنية، بالأردن، ندوة نقدية حول كتاب «فوح الشذا»، لمؤلفه الباحث يوسف بكار، بمشاركة الكاتب عمر القيام والباحث كايد هاشم.

افتتح المعرض الثالث للكتاب بكلية التربية بجامعة أسيوط، والذي تنظمه إدارة رعاية الشباب بالكلية برعاية محمد عبدالسميع عيد رئيس الجامعة، المعرض يضم أكثر من 1700 كتاب عربي وأجنبي في مختلف المجالات العلمية والثقافية والأدبية والدينية.

أكد الكاتب العراقي أحمد سعداوي، أن أجمل ما رآه خلال زيارته لمصر، هو مشهد الإقبال على معرض القاهرة للكتاب، في ظل ما يذاع من أخبار عن الأحداث الإرهابية، الأمر الذي يترجم رغبة الشعب المصري في العيش والحياة وانتصاره على الإرهاب.

صدر كتاب للأديب والناقد حلمي محمد القاعود بعنوان «الأدب المقارن: المفهوم والتطبيق» عن دار «النشر الدولي بالرياض»، وذلك في 350 صفحة من القطع الكبير.

قررت وزارة الثقافة الأردنية إطلاق مسابقة حول «الامن الاجتماعي»، وقالت الوزيرة لانا مامكح إن المسابقة تهدف إلى إشراك الشباب في صناعة القرار المتعلق بحماية المجتمع من الفكر الظلامي.

لرئاسة المحرر
culture@alarab.co.uk

احتفال جامع لمثقفين ومبدعين من مختلف الأقطار العربية لمجلة «الجديد» في لندن

في اطار احتفائها بالإبداع الجديد المجلة تكرم في احتفالياتها الشاعر صلاح فائق

لثقافة عربية تقطع مع الخوف والظلم، ومع سياسات التقييس التي تنتهجها بعض الأنظمة العربية مع مثقفها ومبدعيها. وتدعو مجلة «الجديد» إلى استئناف المغامرة على أرض الفكرة الجامعة والأفكار المختلفة، وما نراه في ولادة منبر جديد إنما يحمل في دلالته تقديراً للرواد الذين سبقوا إلى تأسيس منابر طليعية عاشت زمنها، وأدت رسالتها، ثم احتجبت. وكما ورد في البيان التأسيسي للقائمين على المجلة، الذي جاء في نبذة صادقة وجرئة من الآن، المنبر أن يستمر في الصدور، لكننا ندرك، حقاً، بأن اللحظة العربية الراهنة التي أوجبت وجوده، هي من الخطورة إلى درجة أنها تقتضي من ثقافتنا العربية تأسيس العديد من المنابر الفكرية والأدبية لمواجهة تحديات وجودية يتعرض لها العرب ثقافة ومصيراً».

من الأغنية، والشذرات المكتوبة بلغات عربية شتى تتراوح بين القصص المربكة والمصدومة بالوقائع، والعاميات الطليقة الصارخة بكلمات الغضب والدعوة إلى التغيير، وغيرها من أشكال التعبير الثقافي الذي كان منبره ومسرحه المبكر والأوحد مواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثم ظهرت في الشوارع، وفاضت في المجتمعات.

تطرح مجلة «الجديد» نفسها مشروعاً بديلاً، يسعى إلى ثقافة عربية مغايرة عما ساد لعقود بل لقرون من ثقافات الاستكانة والتنميط، لكنها وهي تطرح نفسها منبراً بديلاً وجامعاً، لا تنتهج طريق القطيعة مع ما سبقها من منابر ثقافية عربية مختلفة،

سأهم كل منها في الدفع بالمشهد الثقافي العربي إلى الإصلاح والتغيير، فمجلة «الجديد» تسعى بناء على التراكمات التي سبقتها في هذا الصدد إلى أن تدفع أكثر نحو ثقافة عربية تتلاءم والواقع العربي المشحون والخطير اليوم، وكذلك إلى تشريك كل المبدعين دون أي تمييز؛ عمرياً كان أو غيره، رهانها الإبداع لا الأسماء المعروفة والبهرج الإعلامي الذي سرعان ما يزول، إذ أنها تطمح إلى غرس مشروع ثقافي بديل مفتوح لكافة المبدعين العرب، وإلى رعايته بشكل جذري في تحد واضح لواقع الثقافة العربية، وواقع مجتمعاتها المضطرب والدامي، تحد يضع نصب عينيه التأسيس

حديثة، ومساهمة في شق طريق مميز في مدى قصيدة النثر العربية، ما ألهم العديد من الشعراء اللاحقين. ويشارك في تكريم الشاعر عدد من الشعراء والنقاد العرب، والدعوة مفتوحة لحضور الأمسية التي سيقراً فيها الشاعر بعضاً من أشعاره ويوقع ديوانه الجديد «غيمة في غرفة الضيوف». ويقرأ أيضاً ضمن فعاليات هذه الأمسية التكريمية الشعراء خزعل الماجدي وسيف الرحي وأزراج عمر ولمياء المقدم وآخرون، قصائد على شرف الشاعر المكرم صلاح فائق.

رهانات خطرة

مجلة «الجديد» أصدرت عددها الأول مطلع هذا الشهر في لندن، ويرأس تحريرها الشاعر نوري الجراح، ويرعاها د. هيثم الزبيدي، وقد أعلنت المجلة عن نفسها منبراً ثقافياً عربياً جامعاً، في خضم زمن عربي عاصف شهد زلزالاً اجتماعياً وثقافياً وسياسياً مهولاً، ضرب أجزاء من الجغرافيا العربية، في ما بات يسمى بالربيع العربي، وما أفرزته من مظاهر وانعكاسات هامة وخطيرة، من بينها مثلاً ولادة ما سمي بثقافة الشارع، التي طالت كل صنوف الإبداع العربي

مجلة الجديد تنظم ندوة مغلقة، بمشاركة عدد من المفكرين والمبدعين العرب

حول حال الثقافة العربية



امراة تنظر إلى عمل فني مكتوب عليه «أريد النبيذ والنساء وأغنية»، للفنان البريطاني بانكسي خلال معرض في وسط لندن



اتفق أحمد مجاهد، رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، مع الناقد محمد فكري الجزار، على إصدار طبعة جديدة من كتاب «معجم الواد: النزعة الذكورية في المعجم العربي» عن الهيئة.

فاز الشاعر سامي الجعيد بلقب «شاعر المعنى» في موسمه الرابع بالقصيم، فيما فاز بالمركز الثاني نايف النبيتي، أما المركز الثالث، فقد كان من نصيب الشاعر بجاد السناني.

أكد الكاتب اللبناني سليم اللوزي، أن مشهد الإقبال الذي رآه على أبواب معرض القاهرة الدولي للكتاب، في دورته الـ 46، أثبت له أن مصر تتفوق في كل يوم على نفسها، وأنها أم الدنيا بلا منازع.



ثقافة

محمد برهان: الرواية تحقيق صحفي موسع

● كاتب ينقل واقع أبشع مخترعات الإنسان الحرب والسلاح



محمد برهان: الحاضر ما هو إلا نتيجة للماضي الذي عشناه

أما روايته الصادرة مؤخراً فتدأ أحداثها في حيزٍ مكاني ضيقٍ "تحت الطاولة" لتكون منطقاً لأماكن وفضاءات رحية، وكأنه يحاول اختزال المشهد الحقيقي في الشارع السوري. في أعماله يلجأ محمد برهان إلى أسئلة يطرحها عن تحول التفاصيل الصغيرة إلى أبطال حكاية، فنرى قذيفة الدبابة والعصفور والطاولة وكأس الماء، تلك التفاصيل التي تحولت إلى المتن في المأساة السورية. محمد برهان قادم إلى الأدب من عالم الصحافة وهذا يتجلى بشكل واضح في أعماله من خلال تقنية الصورة التي يستخدمها بسلاسة الانتقال من مشهد إلى آخر، فالرواية عنده كما يقول هي تحقيق صحفي موسّع وإن كان مختلفاً في اللغة، بهذا التفكير البنيوي يشرع برهان بالعمل بوضع مخططاً للفكرة الروائية ليبدأ باستجلاب تفاصيلها شيئاً فشيئاً وفق بناء مدرّوس، فدراسته للصحافة وممارسته لها على مدار عشرين عاماً أضفت على تقنياته الكثير من التأثير، لذلك فالرواية بقلمه هي أقرب إلى الصحافة الاستقصائية، من ناحية أخرى إنه يحرص أن يولي اهتماماً خاصاً بالمشهدية.

الإبداع ورسالة الأدب، فالوقوف على الحيات من قبل رواد الكلمة والعمل العام في هول المحرقة السورية هو تقاسع لن يغفره التاريخ.

في روايته عطار القلوب بدأ الزمان في دمشق، فكان الفضاء مكاناً لعصفور وقذيفة بحوارية مذهلة اختصرت جدلية الحرب برشاقة فائقة النظير، ليسال العصفور القذيفة والقذيفة العصفور عن سرّ قدوم كل منهما، في دلالة رمزية تشير إلى الموت القادم من كل مكان، في تلك الحوارية تنتصر القذيفة لتكمل مهمتها بينما يفقد العصفور طريقه في رحلة الموت ولا يعود إلى عائلته التي تنتظره، تلك الإشارات المفصلية كانت اختزالاً لكل ما حدث ويحدث.

يقول برهان "إنّ الحرب هي أبشع ما اخترعته البشرية، وأيضا السلاح هو أخطر منتجات الإنسان في تاريخ وجوده على وجه الأرض، ومن هنا كانت البداية في عطار القلوب بحوارية الخبث والبراءة، البشاعة والجمال، الموت والحياة، العصفور الذي يهرع بفئات الخبز المبلل إلى فراخه والذي ينوي بناء عش جديد من القش، وبين القذيفة التي تحمل البارود والنار، والذاهبة لتدمير الأعشاش والأكواخ والبيوت، إنها جدلية الحب والحياة".

دائماً يسعى الروائي إلى البحث عن نبع لحكاياه وفصول لها، وغالباً ما يكون ذلك النبع متجسداً بالمجتمع القريب أو البعيد، ومن هنا يمكن القول إنّ التاريخ البشري المدوّن فوق هذه الأرض، والذي ربّما يربو على خمسة آلاف عام بكل ما فيها كنز حقيقي للحكايات، والحكاية كما يقول ضيفنا هي جوهر النص الروائي وعموده الفقري، لذلك نراه يذهب إلى التاريخ في أعماله ليدرس ويقارن ما يحدث بما حدث في محاولات لاستقراء المستقبل القادم ليصل دوماً إلى أنّ التاريخ يعيد نفسه، لكن فقط بالنسبة إلى أولئك الذين لا يفهمونه جيداً.

عبدالله مكسور

محمد برهان روائي وصحفي سوري ولد في الزبداني بريف العاصمة دمشق ودرس الإعلام والاتصال الجماهيري في جامعة دمشق وساهم في إنشاء العديد من المشاريع الإعلامية، وهو يشغل اليوم مديراً تنفيذياً لقناة CNBC الفضائية، صدر له كتاب الدراما التاريخية كدراسة أكاديمية عن جامعة دمشق ونصوص ناقصة عام 2004، ثم تمّ ترجمتها إلى الإنكليزية حيث صدرت عن دار ترافورد في نيويورك، ثم اتبعها برواية كاهن الخطيئة بالإنكليزية لتصدر في نسختها العربية من بعد، ومؤخراً صدرت له باللغة العربية رواية عطار القلوب.

المقاربات التاريخية

لجؤوه إلى الكتابة عن التاريخ بمقاربات واقعية تعود جذورها كما يكشف محمد برهان إلى رسالة تخرّجه الأكاديمية والتي تناول فيها دراما الواقعة التاريخية، فقاد البحث في هذا الحقل إلى إنجاز هيكمل كامل لبناء الرواية التاريخية بكل المخططات اللازمة، فوضع اللجنة الأولى عربياً لأول بحث أكاديمي في هذا الصدد فكّون خلفية واسعة ساعدته في منهجية أعماله الروائية لاحقاً. فالزمن يأخذ عند برهان أبعاداً فنية وجمالية من خلال توظيفه في الكتابة السردية، أي التوظيف السردى الذكي لحكايا من التاريخ المظلم والدموي، من خلال الخطاب السردى في سياق الرواية التاريخية لسرد وقائع الحاضر بالجوء إلى التاريخ في تركيبة أدبية تفرد بها محمد برهان سورياً. يرى محمد برهان أنّ الطريقة الدائرية في السرد فرضت نفسها من خلال طبيعة العمل الأدبي، ففي روايته "عطار القلوب" تدور كل أحداث الرواية تحت الطاولة أثناء موجة قصف وفي الزمن الحقيقي للرواية، ومن خلالها يمضي الراوي بعيداً في الذاكرة لتقوده التداعيات نحو أزمنة أخرى، لكنه مرتبط بقسوة اللحظة ورعها، ومشدود إلى عائلته التي تشاركه مكان الاختباء الضيق، أما في عمله "كاهن الخطيئة" فالرواية

محمد برهان:

الطريقة الدائرية في السرد فرضت نفسها من خلال طبيعة العمل الأدبي



للقرء آراء@

دمية النار

بشير مفتي

الدار العربية للعلوم ناشرون



■ بشير مفتي كاتب وصحفي جزائري ولد عام 1969 بالجزائر العاصمة. أصدر العديد من الأعمال القصصية والروائية من بينها "أرخبيل الذباب"، "شاهد العتمة"، "بخور السراب"، "أشجار القيامة"، "خرايط لشهوة الليل". ترجمت بعض أعماله إلى الفرنسية.

■ "دمية النار" هي أكثر من رواية هي ذلك العبث الملحمي لواقعة العربي الذي بقيت رموزه حية تتلاعب بمصائر الشعوب، من سيعيش ومن سيموت، ومن سيجرق بدمية النار الآخرين ليجلس على أنقاضهم، فهذه هي قوانين اللعبة، لعبة الكبار والدمى التي يركونها في شرفنا حسب مصالحهم.

● **عبدالله عبد الرحمن:** أحب الروايات التي يندمج فيها الصوت الخلفي للروائي مع صوت البطل الواحد، ربما هذا ما جعلني أفضل هذه الرواية. الرواية تدور حول فكرة رئيسية وهي "رفض التبعية" وبحث الإنسان المجرد عن نافذة للحرية، والأمل، والعيش. دون الاندماج في صفوف الأقوياء أو الضعفاء في دولة تفتقد لهذه الأشياء وتؤمّن بالصراع كحقيقة ثابتة، وأنا لسنا سوى دمي تحركها قوى خفية تعيش في الظل.

● **رعدة خميس:** كيف يتحول الشخص من إنسان إلى حيوان مفترس مصاص لدماء البشر وأكل لحقوقهم، رضا شاوش الذي يمثل فئة كبيرة من الشباب الذين يسقطون في خدمة الأنظمة، وكيف يتحولون إلى قتلة مجرمين وخادمين لتلك العصابات التي تدوس على مطالبتي الحياة والحربة، تدوسهم كالحشرات لتدثرهم وتخرس صوتهم الذي يطالب بالحق، رواية تتحدث عن فترة حكم بومدين في الجزائر. عميقة جداً ومؤلمة.

● **طارق فارس:** يتحوّل الشاب رضا شاوش إلى خادم للنظام، بل إلى جزء منه رغم رفضه للور الذي كان يقوم به أبوه قبل أن ينتحر. يكشف أن في كل نظام سياسي أو ديني أو

حتى ثوري أيادي خفيه تحركه، وأن الذين نراهم أمامنا زعماء أو قادة ما هم إلا دمي نار تحركها تلك الأيدي لتحرق بها من تتشاء. رواية جديرة بالقراءة رغم فقرات الملل التي تتخللها في بعض الصفحات.

● **بشير:** تكاد الرواية تنوء تحت ثقل اسمها، "دمية النار"، لولا القوة الحارقة لزمن الرواية نفسه، ثمانينات وتسعينات القرن الماضي في الجزائر. زمن لاهب في الذاكرة الوطنية الجزائرية. تنكّي الرواية في إيقاعها السريع -وربما المتعجل- على قوة المشهد التاريخي الذي تسير في خضمه. وهي بذلك رواية قاسية مثل قسوة ذلك المشهد. قسوة تنسحب، لا على الأحداث فحسب، بل وعلى أرواح الشخصيات كلها تقريباً.

● **بيان:** العنوان يعطيك انطباعاً أن ما ستقرؤه سيكون ساطعاً لتجد أنه كله سواد في سواد، صورة قاتمة للجزائر، وستفاجأ مثل ما حصل معي عندما قرأت بعضاً من الأدب التونسي والسوداني، كم تتشابه الدول العربية، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالفساد. الكاتب يقدم قصة سقوط شاب من سلك الشرطة في الفساد، وتورطه في جرائم قتل ورشوة وغير ذلك. فهو كالدمية يلعب به من هم أكثر بطشاً، إلى أن يتعلم قواعد اللعبة فينقلب على ذلك.

● **جوهري:** لا يتحوّل الإنسان إلى وحش يعيش على عذابات الناس، ما لم تكن في نفسه بذور الشر وإن ادّعى عكس ذلك، وهذا ما ينطبق على البطل الذي كان يظن نفسه أنه ليس كايه الذي كان مدير سجن، تقتصر حياته على إذاقة الناس أنواع العذاب، كان يكره والده لظلمه وبطشه بالناس، لكنه انقلب إلى وحش كاسر، فاق أباه إجراماً وسفكاً للدماء.

● **آلاء:** بعض الأجزاء كانت جميلة وتأملية جداً، لكن معظم الكتاب كان مستعجلاً، لم أحس بتعب الكاتب في تعميق الشخصية الرئيسية للرواية، بل كان الأسلوب أقرب إلى الخواطر المتناثرة حول الشخصية الرئيسية، هذا النقص لم يبرر الصراع الذي تخوضه الشخصية. اعتقد أن الكاتب لو منح نفسه مزيداً من الوقت لانتج رائعة، وليست رواية عادية.

● **مؤمن:** رواية عنيفة مؤثرة تعيدنا إلى سيرة الأدب الجزائري المخيف والنظرة القاتمة للذاكرة والماضي والحياة والأقدار. تأثرت كثيراً في هذه الرواية للعواطف والانفعالات القوية للبطل سواء في هيامه وتيهه الفكري والنفسي في البداية، أو في موته الروحي واحتقاره الذاتى لنفسه فيما بعد. لغة الرواية كانت قوية للغاية ومؤثرة.

النسوية والثقافة

مفيد نجم



لا مشكلة المرأة مع الكتابة لا تتعلق بالمفهوم، أو شكل الكتابة الدالة على وعي ذاتي ناجم عن إدراك المرأة لهويتها كائن، أو العكس، بل هي ترتبط ببعدها الثقافي بعد أن سيطر الرجل على المجال الثقافي والاجتماعي والسياسي تاريخياً، وأصبحت المفاهيم والقيم والأفكار والرؤى السائدة تحيل عليه، وتعكس منظومته القيمة والجمالية والفكرية.

في واقع كهذا تبدو هيمنة هذه المرجعية على وعي المرأة ظاهرة من خلال استسلامها لهذه المنظومة، وخضوعها لاشتراطاتها، وفي مقدمتها الموقف من مفهوم الكتابة النسوية أو الأنثوية، وفقاً لتعدد المصطلح الدال ومرجعياته النقدية، حتى أصبحت أية محاولة لخلخلة هذه البنية أو الخروج على مرجعيتها تهديداً للقيم الثقافية والأدبية السائدة، ونجاوزاً على سلطة المفهوم المكرس.

صحيح أن الأدب في مفهومه العام لا يمكن تجنيسه، لكن الوعي الجمالي والفكري الذي يصدر عنه ذو طابع نسبي يختلف من كاتب إلى آخر، ومن مرحلة تاريخية إلى أخرى، فكيف إذا كان هذا الوعي مرتبطاً بجملة من الخصائص الفيزيولوجية والنفسية والشخصية، وخاصة علاقة المرأة بالزمن وبالأشياء وبالرؤية إلى الحياة، حيث يميل الرجل إلى الأفكار المجردة، بينما تنجّه المرأة نحو الحسي والواقعي، ناهيك عن توحدتها مع الزمن بحكم طبيعتها الأنثوية (الطمث والولادة).

وإذا كان الرجل يتميز عن المرأة بالرؤية العامة للأشياء، فإن المرأة هي الأكثر اهتماماً بالتفاصيل. هذه السمات وغيرها كما يحددها علم نفس الأعماق ودراسات الشخصية تتجاوز مسألة الوضع التاريخي والاجتماعي الذي ينضاف إلى مجمل هذه الخصائص، ليجعل من كتابة المرأة تمثلاً وتمثيلاً لخصوصية التجربة، ووعي الهوية والذات خارج إطار الثقافة السائدة ومنظومته القيمة والمفهومية. المرأة لا تكتب لتتميز بل هي تكتب لتستعيد هويتها وحضورها ووعيا بذاتها جمالياً، لذلك ليس كل ما تكتبه المرأة هو كتابة نسوية/أنثوية، وليس كل عمل بطولته المرأة أو يتناول وضعها هو أدب نسوي، لأن بعض ما يكتبه الرجال يمكن أن يكون متقدماً على تلك الكتابات من هذه الناحية. في الملف الذي نشرته مجلة الجديد في عددها الأول، والذي تضمن شهادات لعدد كبير من الكاتبات العربيات، يلاحظ القارئ أن أكثر المعترضات على مصطلح الكتابة النسوية والرافض له هن الكاتبات السعوديات، حيث سطوة الثقافة التقليدية ذات الطابع الذكوري، وهي التي تجعل وعي المرأة الكاتبة أكثر نفوراً مما يخلخل منظومة هذه الثقافة، حيث تخاف المرأة من الخروج إلى الحرية بحكم حداثة تجربتها. تنفتح على رؤية جديدة للعالم يمكن للكتابة النسوية أن تقدّمها، طالما أن مفهوم الكتابة هو مفهوم مؤنث هيمن الرجل عليه.

* كاتب من سوريا

باختصار

◀ صدر للباحث المصري حسن السنوسي، كتاب بعنوان "التحرش الجنسي في الواقع المصري"، وهو ينقسم إلى عشرة فصول يناقش ظاهرة التحرش الطارئة على المجتمع المصري.

◀ كشفت إحصائيات تفصيلية ودقيقة تتعلق بالأنشطة الثقافية في الشارقة عن زيادة بمعدل 49 بالمئة خلال سنة 2014، حيث بلغ عددها 8135 نشاطاً في مدن الإمارة كافة، علماً بأن أنشطة عام 2013 بلغت 5597 نشاطاً.

◀ وقعت الكاتبة لمياء السعيد روايتها "القاورة"، الصادرة عن دار "أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي"، ضمن فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الحالية، بجناح اتحاد الناشرين المصريين.

◀ وزعت دائرة المكتبة الوطنية بالأردن، ضمن حملة "صديقك" 600 قصة وكتاب للأطفال في مركز شباب كفرنجة، بمحافظة عجلون.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



فأجأ الفنان الجزائري الشاب خالد جمهوره بالإعلان عن انضمامه إلى لجنة تحكيم برنامج اكتشاف المواهب الجديد «نجم الشعب»، إلى جانب كل من حكيم ونيكول سابا.

رفع النجم التركي تولجهان سايشمان أجره في مسلسله الجديد «لن أتخلّى أبدا» إلى 55 ألف ليرة لل الحلقة الواحدة، بعد أن كان يتقاضى 45 ألف ليرة في مسلسل «ليلي».

سافر نور الشريف إلى إنكلترا للعلاج والقيام ببعض الفحوصات، التي بينت أن الدم لا يصل إلى الجزء السفلي من القدمين، الأمر الذي جعله لا يستطيع التحكم في حركاته.



منوعات

جيل جديد يؤسس للانقلاب على السينما في الجزائر

● فيلم «الوهراني» يؤشر بصوت عال لانحراف الثورة والثوار



«الوهراني» فيلم يفتح نافذة على نقد الثورة الجزائرية

مغايرة تهم المجتمع الجزائري في ظل التطورات المتلاحقة، خاصة بالنسبة إلى نمو الفكر المتطرف والعنصرية الحمراء ونمو التناقضات الاجتماعية.

ويرى المخرج مسعود العايب في تصريح لـ«العرب» أن «السينما الثورية عادت بقوة في السنوات الأخيرة بسبب الأهمية القصوى التي توليها سلطات البلاد السياسية للموضوع، وبعيدا عن أساليب توزيع هذه الأعمال على مؤسسات الإنتاج، فإن إرادة تقديم التاريخ وفق رؤية معينة بدليل أن المسائل المهمة والأسئلة المطروحة في عدة قضايا تبقى مغيبة، كما هو الشأن بالنسبة لاغتيال عيان رمضان وعميروش وكريم بلقاسم وغيرهم، وهو أمر يظلم التاريخ ولا ينصف الحقيقة».

وأضاف «الدولة رصدت مبالغ ضخمة للأعمال الثورية في إطار احتفالية ستنينية الثورة، وتظاهرات أخرى، إلا أنها تمتنع عن دعم الأعمال التي تخوض في مسائل أخرى تطرح نفسها بالحاج؛ كتنامي التناقضات الاجتماعية، وبروز مشاريع التطرف الديني والإرهاب، وانتشار المخدرات والهجرة غير الشرعية، وحتى الفساد المالي والسياسي وغيرها من القضايا».

ويرى النقاد أن السينما الجزائرية الثورية على ما يقال عنها، استطاعت أن تنجز أعمالا كبيرة تاريخيا وفنيا، على غرار فيلم «معركة الجزائر» سنة (1966) الذي أخرجه الإيطالي جيلو بونتي كورفو، الفائز بجائزة «الدب الذهبي» لمهرجان برلين، وظل ممنوعا من العرض في فرنسا إلى غاية 2004. فقد أثار جدلا بعد احتلال أميركا للعراق في 2003، واعتبر مرجعية للمؤسسات الرسمية في واشنطن للقضاء على المقاومة المحلية. بالإضافة إلى فيلم «الافيون والعصا» لأحمد راشدي المقتبس عن رواية للكاتب مولود معمري، وفيلم «وقائع سنين الجمر» للمخرج محمد لخضر حامينيا، الحائز على السعفة الذهبية بمهرجان «كان» عام 1976، كاول وآخر تتويج للسينما العربية في هذا المهرجان العالمي.

في المقابل ومع ظهور جيل جديد من الفنانين والمخرجين السينمائيين، على غرار إلياس سالم ورشيد بوشارب، بدأت ملامح «انقلاب» على السينما الثورية، من حيث المضمون النقدي للثورة، ومن حيث هيمنة الموضوع على السياسة السينمائية للبلاد، مشددا على ضرورة تقديم قراءة جديدة، للتاريخ وفسح المجال أمام مواضيع

وكان الباحث السينمائي عدة شنتوف، قد أصدر كتاب «السينما الجزائرية وحرب التحرير»، ضمنه الأعمال الفنية والسينمائية التي تناولت حرب التحرير الجزائرية، وناقش فيه دور الصورة في التعريف بالثورة، متوصلا إلى خلاصة مفادها أن الأعمال المنجزة تبقى بعيدة وغير كافية، عما قدمه الجزائريون في سبيل حريتهم وعما مارسه الاستعمار في حقهم، وذلك مقارنة بما يوثق ويروج له لدى بعض الأمم والشعوب التي لا تقارن تضحياتها بتضحيات الجزائريين. وضمن الباحث كتابه ثلاثة فصول، تناول الفصل الأول مكانة الأفلام الثورية في السينما الجزائرية، وتطورها عبر الزمن، بدءا من السنوات الأولى من استرجاع الاستقلال إلى فترة السبعينات والثمانينات والتسعينات ومطلع الألفية الجديدة.

واهتم في الفصل الثاني بالأفلام التي تطرقت إلى فترة ما قبل اندلاع ثورة التحرير الجزائرية، والتي يقدر عددها بـ15 فيلما أهمها «الليل يخاف من الشمس» و«الخارجون عن القانون» و«وقائع سنين الجمر». أما الفصل الثالث فقد تعرض لـ21 فيلما صورت ساحة المعركة منها «ريح الأوراس» و«معركة الجزائر» و«الطريق» وغيرها.

مصر تنثر السلام في بينالي فينسيا 2015



العمل يطرح فكرتين متضادتين ومتلازمتين هما الهدم والبناء

الرضا التي يطمح إليها البشر في تحقيق السلام النفسي كل بحسب نظرتة.

وبذلك يطرح العمل فكرتين متضادتين ومتلازمتين وهما الهدم والبناء، وهو ما يحدث بداخل كل كائن حي، بل هو قانون الكون فالمنحنى التاريخي الهابط يتبعه منحنى صاعد، ولكن يتوقف معدل الهدم والبناء في التاريخ البشري على قوة إرادة الشعوب وعزيمتها.

هذا ويغطي اللون الأبيض القاعة كلها، وهو لون محايد يعبر عن السلام، مع أن اللون الأبيض بطبيعته الضوئية يحمل في طياته كل ألوان الطيف، بمعنى أنه يستوعب كل الاحتمالات المطلقة، واللون الأخضر في المساحات المزروعة لكونه لون الخصب والنماء والخير، وهو مزيج من لونين أحدهما ساخن والآخر بارد، إذ يحمل الحباد بين السلب والإيجاب، وهما معا يمثلان الحياة.

«حبة رمل» كوميديا تجسد الموروث الشعبي الإماراتي



«حبة رمل» يقدم دراما هزلية تجسد الموروث الشعبي للإمارات

وبالتالي أضاعت على المشاكل التي كانت تواجه الإنسان الإماراتي والصعوبات التي لطالما اعترضته بأسلوب فكّه.

العام، وسائل النقل وطرق الحصول على لقمة العيش ووسائله والاحتياجات اليومية، والأغراض المستخدمة.

يتوفر من مواد أولية هنا وهناك. ويروي المسلسل «حبة رمل» قصة عائلة من أبوظبي تقطن الجزيرة مع جميع أفرادها؛ الأب المسن والذي يلعب دوره الممثل الإماراتي بلال عبدالله، وبعد أن توفي المنيّة ولده الكبير، يتوجّه إلى ولده الصغير بطلب غريب يصعد الأحداث الدرامية في العمل.

يطلب الأب من ابنه الصغير أن يقوم بالزواج من أرملتي أخيه المتوفى، الشيء الذي يترتب عنه عودته من قطر، والدخول في مجرى جديد ومغاير للحبكة.

تسرد هذه الدراما بقالبها الكوميدي الاجتماعي، وبمواقفها الطريفة التي لا تنتهي، حكاية مشوّقة جذبت المشاهد العربي والمحلي لمتابعة تطورات أحداثها، وفقا للمستجدات والتفاصيل المطروحة في النص. ويمكن أن تصنّف كدراما تراثية تهتم بتجسيد الموروث الشعبي، كجزء أصيل من تاريخ دولة حديثة ومن نمط معيشة مجتمع متطور ومعاصر.

فتراها ركزت على كافة العناصر الكثيرة الصانعة للتراث الإماراتي في بيئاته المختلفة وتحديدا بيئتي الجزيرة والساحل. ومن بينها: الملابس، البيوت، الفضاء المكاني

القاهرة - أعلن قطاع الفنون التشكيلية المصرية عبر موقعه الرسمي عن اختيار المشروع الفني "يمكنك أن ترى"، ليمثل مصر في بينالي فينسيا للفنون 2015 في دورته الـ56، المشروع للفنانين: ماهر داوود وأحمد عبدالفتاح وجمال الدين أحمد (جمال الخشن)، والفنان هاني الأشقر كمفوض للمشروع.

ويحمل العمل رسالة راقية بأهمية السلام، كمتطلب إنساني فطرت عليه طبيعة الخلق، وقد تم ترشيح العمل ضمن ثلاثة مشاريع فنية رشحتها لجنة المعارض برئاسة سيد قنديل من بين 11 مشروعاً فنيا، قدمت للمشاركة في هذه الدورة بعد أن قامت بمقابلة مفوض كل مشروع لشرح فلسفته ومضمونه.

إن "السلام" يمثل المناخ الذي يجب توفره لتحقيق التنمية والنهضة التي تستلزم تخطي الخلافات لخلق جوّ من العمل الجاد، كما أنه يمثل غاية في حدّ ذاته ويمثل حالة

رضاب نهار

من ذكريات الزمن الجميل الذي مضى، تعيد حاليا قناة أبوظبي الإمارات عرض حلقات المسلسل الإماراتي، المتكون من ثلاثين حلقة "حبة رمل" لمؤلفة الكاتب جمال سالم ومخرجه باسم شعبو.

"حبة رمل" مسلسل من إنتاج تلفزيون أبوظبي في العام 2014، من بطولة عبدالله زيد، رزيقة الطارش، سعيد سالم، هدى الغانم وآخرين من ممثلي وفناني الدراما الإماراتية والخليجية.

يعود العمل بمشاهده داخل وخارج الإمارات إلى الحياة قديما في العاصمة الإماراتية أبوظبي، إلى بساطتها وجماليتها في ستينات القرن الماضي وتحديدا في العام 1962 تقريبا، أي قبل الاتحاد وتأسيس دولة الإمارات، حين كانت المساحات على الأرض شاسعة وخالية من الأبراج العمرانية العالية ذات البنايات الضخمة، والخالية أيضا من ازدحام السيارات في الشوارع.

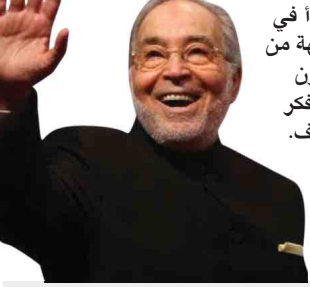
باختصار كانت أبوظبي وقتها جزيرة في مرحلة النمو السكاني، يسكنها أهلها فقط في بيوت مصنوعة من سعف النخيل، وما

ساعة

◀ نظم أمس الأربعاء 11 فبراير الجاري مركز "رامتان" الثقافي المصري ندوة فكرية بعنوان "زينب سالم: عبقرية الخزف المصري"، وذلك احتفاء بالفنانة زينب سالم إحدى أهم الفنانات التشكيليات المصريات في مجال الخزف، ويستضيف المعرض حاليا ثنائيات فنية "اثنين.. اثنين" بقصر الفنون، وتحضر أعمالها وأعمال زوجها الفنان جمال عبود إلى جانب عروض ضيوف الشرف.

◀ يواصل الفنان المصري حسن يوسف، حاليا، التحضير للشخصية التي من المقرر أن يجسدها ضمن مسلسله الجديد "دنيا جديدة"، وسوف يخوض من خلالها السباق الرمضاني المقبل (2015). ويجسد يوسف ضمن أحداث العمل دور موظف بسيط على المعاش، يقضي معظم وقته في المسجد لإلقاء الخطب الدينية والتشاور في أمور الدين، حتى يفاجأ بالفكر المتطرف الجديد والمتمثل في الجماعات الدينية المتشددة،

ثم يبدأ في مواجهة من يحملون هذا الفكر المتطرف.



◀ افتتح المدير العام للهيئة العامة للسياحة والآثار بمنطقة مكة المكرمة محمد عبدالله العمري مؤخرا، معرض "ألوان السعودية" المتنقل الذي تنظمه الهيئة العامة للسياحة والآثار، ويعرض 60 صورة متنوعة لمقومات المملكة السياحية والتراثية، تجرّز الجمال والتنوع الحضاري للمملكة. وأوضح العمري أن الهيئة تستهدف من خلال تنظيم المعرض الذي يستمر عشرة أيام في رديسي مول جدة، إطلاع الزوار على جزء من المقومات السياحية في المملكة.

◀ أعلنت الكتبة الكويتية فجر السعيد عن مشاركتها في المسلسل الدرامي "ماذا.. لو" بطولة النجمة لطيفة التونسية، وتشاركها نخبة من نجوم العرب والخليج. وكتبت فجر السعيد عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" «بعد غياب سبع سنوات عن الدراما التلفزيونية سأعود بإذن الله في "ماذا.. لو"، دراما اجتماعية بطولة النجمة الكبيرة لطيفة التونسية، ونخبة

من النجوم العرب والخليجيين. ويعتبر هذا المسلسل أول دراما تلفزيونية تمثل فيها لطيفة».

◀ قامت إدارة "مهرجان الإسكندرية للفيلم القصير" في دورته الأولى والتي ستقام في شهر أبريل القادم، باختيار أعضاء لجنة تحكيم المهرجان، والتي ستكون مكونة من النجم خالد أبو النجا والناقد تهاني راشد والناقد مجدي الطيب. ومن المقرر أن يتم تكريم عدد من نجوم الفن في المهرجان، وقد استقبل المهرجان أفلاما من تونس، ومصر، والمغرب، والسودان، والإمارات، والجزائر، ولبنان وغيرها، حيث من المنتظر أن تنتهي لجنة المتابعة من مشاهدة الأفلام لتحديد الأعمال المشاركة، وستعلن عنها في شهر مارس المقبل.

◀ أكدت الفنانة رانيا فريد شوقي أن مسلسل والدها الفنان الراحل فريد شوقي تتولى إنتاجه شقيقتها، مشيرة إلى أنها ترى أن رحلة والدها الفنية مهمة وتستحق تجسيدها في عمل سينمائي، لافتة إلى أنه ثاني فنان في مصر لديه رصيد من الأفلام بعد الفنان إسماعيل ياسين، حيث قدم 380 فيلما، وكان عاشقا للفن. أما عن جديدها الفني، فقد أوضحت رانيا أنها بصدد الاستعداد حاليا للمشاركة في مسلسل كوميدي من إخراج رائد لبّيب.





قالت القابلة الألمانية يوليانه مارتينيت إن أدق طريقة لقياس درجة حرارة الرضيع تتمثل في استعمال مقياس الحرارة الرقمي التقليدي، والذي يتم وضعه في الشرج.

كشفت دراسة بريطانية أن تناول السيدات من 3 إلى 4 أكواب من القهوة يوميًا، يمكن أن يقلل من خطر إصابتهن بسرطان بطانة الرحم بمقدار الخمس تقريبا.

أوصت غرفة الصيادلة الألمان بالإكثار من السوائل عند الشعور بالأم في الحلق، وأكدت أن الفراغة بمحلول محلي أو بشاي الريمبية تدعم الشفاء من نزلة البرد.



صحة

التوت يحسن صحة الأوعية الدموية بعد سن اليأس

❑ واشنطن - كشف باحثون أميركيون أن تناول التوت الأزرق المجفف يحسن صحة الأوعية الدموية ويخفض ضغط الدم، لاسيما لدى صنف النساء اللاتي يعانين من ارتفاعه بعد سن اليأس.

وتوصلت الدراسة إلى أن ضغط الدم لدى النساء اللاتي أكلن التوت الأزرق المجفف لمدة شهرين قد انخفض، كما زادت مستويات مادة كيميائية تؤدي إلى استرخاء الأوعية الدموية.

وقالت سارة جونسون وهي باحثة في مجال التغذية والتمرنات الرياضية بجامعة فلوريدا في تالاهاسي والتي قادت الدراسة إن التوت الأزرق لا يمكن أن يحل محل أدوية ضغط الدم، لكنه يمكن أن يساعد على الحد من القابلية لارتفاع ضغط الدم وتصلب الأوعية الدموية بعد انقطاع الطمث إذ تتزايد مخاطر إصابة النساء بمرض القلب.

وقال الباحثون في دورية أكاديمية التغذية والغذائيات إن أبحاثا سابقة أشارت إلى أن التوت الأزرق يمكن أن يساعد على خفض ضغط الدم. وكانت بعض الدراسات ذكرت أيضا أن مادة الفلافونويد الموجودة في التوت الأزرق وغيرها من المركبات النباتية الصحية يمكن أن تساعد على زيادة كمية مادة أكسيد النيتريك التي تؤثر على خلايا جدران الأوعية الدموية، وشاركت في الدراسة 48 امرأة تخطين مرحلة انقطاع الطمث، يبلغ متوسط أعمارهن 55 عاما وهن جميعا يعانين من ضغط الدم المرتفع.

قام فريق من العلماء من جامعة جزيرة الأمير إدوارد وجامعة ماساتشوستس دارتموث بوضع خلايا عضلة القلب في ملخص التوت البري لمدة 6 ساعات، بهدف استكشاف كيف يمكن للمركبات الطبيعية في التوت البري أن تحمي الجسم ضد المواد الضارة. والنتيجة، أن مستخلص التوت البري قام بخفض كمية أنسجة الأنزيمات المضرة والتي ترتبط بأمراض القلب ونمو الورم والتهاب الفواصل.

وقالت كريستينا كو، مدير البحوث والعلوم لدى أوشن سبراي والحاصلة على شهادة الدكتوراه: في حين أن هناك ما يستدعي إجراء دراسة إضافية لفهم الدور الحقيقي الذي تلعبه مكونات التوت البري في صحة الخلايا وحماية القلب وتعزيز نشاط البكتيريا الجيدة في الأمعاء، تشير الأبحاث الأولية إلى أنه يمكن الاستفادة من هذه المكونات باعتبارها وسيلة فعالة لتحسين صحة الجسم بأكمله.

وتعتبر فترة سن اليأس من أشد الفترات هشاشة لزمانه مع تغيرات فيزيولوجية جمة قد تترك الجسم.

الكوليسترول بريء من خطر الإصابة بأمراض القلب

● باحثون يغيرون الاعتقاد الشائع بشأن أعداء القلب البشري



امتصاص الكوليسترول قد لا يؤثر كثيرا على مستوياته في الدم

وبمرور الوقت يمكن للشرايين أن تتلف فيصاب الإنسان بالأم القلب، التي تدعى الذبحة الصدرية أو أزمة قلبية.

وتنسب أمراض القلب والأوعية الدموية في حوالي ثلث حالات الوفاة في بريطانيا، مما يمثل أكثر من 180 ألف حالة وفاة سنويا. ووفقا للدراسة فإن الباحثين الأميركيين تتبعوا أكثر من 1478 شخصا بالغا، غير مصابين بأمراض القلب وتم إدراجهم في فحوص طبية تشابه تلك التي يخضع لها مرضى القلب.

وفي سن 55 عاما، كان حوالي 40 في المئة من المشاركين في الدراسة قد تعرضوا لارتفاع الكوليسترول طوال 10 سنوات على الأقل. وخلال الـ15 عاما التالية فإن خطر إصابة هؤلاء بأمراض القلب بلغ 16.5 في المئة، وهو أعلى بربع مرات تقريبا مقارنة بهؤلاء الذين لم تظهر لديهم علامات ارتفاع الكوليسترول في مرحلة عمرية سابقة، والتي بلغت نسبة الخطر لديهم 4.4 في المئة فقط.

وتؤدي كل 10 سنوات من ارتفاع نسبة الكوليسترول إلى زيادة احتمال الإصابة بأمراض القلب بـ39 في المئة. وقالت دواريان مادوك من مؤسسة القلب البريطانية: نعرف حاليا أن الكثير من الكوليسترول في دمائك عامل خطير في الإصابة بأمراض القلب.

المرحلة العمرية بين 35 و55 عاما، يزيد من فرص الإصابة بأمراض القلب 40 في المئة. وقال الباحثون في معهد ديوك كينيكال ريسيرتش، الذين أجروا الدراسة على حوالي 1500 شخص، إن إجراء فحوص طبية لقياس نسبة الكوليسترول يعد أمرا هاما. وأكدوا أنه يجب الحذر مما أسموه "سنوات الدهون".

لكن أن ماري نافار بوجان، الباحثة الرئيسية في الفريق الذي أجرى الدراسة التي نشرت في دورية "الدورة الدموية"، قالت إنه قد لا يحتاج كل شخص لديه ارتفاع متوسط أو معتدل في الكوليسترول إلى عقاقير، لكنه قد يجد أن من المفيد أن يغير النظام الغذائي ويمارس المزيد من التمارين الرياضية.

وأوضحت أن ما تقدمه لأوعيتنا الدموية في فترات العشرينات والثلاثينات وحتى الأربعينات من العمر، يشكل الأساس للأمراض التي قد تصيبنا فيما بعد، ولو انتظرنا حتى الخمسينات والستينات للتفكير في الوقاية من أمراض القلب فإننا نكون قد فقدنا بالفعل فرصة هامة.

يفسر الخبراء أن الكثير من الكوليسترول في الدم يمكن أن يؤدي لتكون مواد دهنية على جدران الأوعية الدموية، ويؤثر على تدفق الدم إلى القلب والمخ وبقية أجهزة الجسم.

يسهمان بنسبة 39 بالمئة في زيادة فرص الإصابة بأمراض القلب.

وشدد الباحثون على ضرورة تناول عقار ستاتين المخفض للكوليسترول في مرحلة العشرينات والثلاثينات من العمر ليصبح أحد العوامل الأساسية لمكافحة لزيادة فرص الإصابة بأمراض القلب في مراحل لاحقة من الحياة.

وعكف الباحثون على تحليل بيانات أكثر من 1.478 بالغا من الأصحاء، لا يعانون من أي أمراض للقلب في سن 55 عاما.

وأشارت المتابعة إلى أن الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع مستوى الكوليسترول كانوا أكثر عرضة بنسبة 40 بالمئة للإصابة بأمراض القلب مقارنة بالأصحاء.

لكن رغم أن معظم الدراسات والبحوث ركزت على الآثار السلبية للارتفاع الشديد لمستوى الكوليسترول في الدم، كشف فريق من الباحثين أن الضرر حاصل حتى في حال تسجيل ارتفاع طفيف في نسبته.

وحذر أطباء أميركيون من أن الارتفاع في نسبة الكوليسترول في فترة منتصف العمر، حتى لو كان طفيفا، يزيد بصورة واضحة من خطر الإصابة بأمراض القلب. ووجدت الدراسة أن كل عقد يحدث فيه ارتفاع متوسط في معدلات الكوليسترول في

باحثون: أمراض العيون مؤشر على قصر العمر

من أي أعراض ترتبط بهذا الاختلال في الرؤية.

وقالت الدراسة التي أجراها الدكتور فريدريك فبريس من معهد العيون القومي بولاية ميريلاند الأميركية إن المرضى الذين خضعوا لجراحة إزالة المياه الزرقاء تزيد لديهم مخاطر الوفاة بنسبة 55 بالمئة عن الذين يتمتعون برؤية سليمة، بينما تصل نسبة المخاطر لمن يعانون من ضعف الرؤية بمعدل النصف إلى 36 بالمئة. وتنسب المياه الزرقاء إعتاما في عدسة العين قد يؤدي إلى الإصابة بعمى جزئي.

ووجدت دراسة أخرى أن التعرض المفرط لضوء شمس الصيف في سنوات النضوج المبكرة قد يزيد مخاطر الإصابة ببقع الشبكية

مشاكل في العين لها ارتباط بالسّن مثل المياه الزرقاء (إعتام عدسة العين) قد يعيشون أقصر من أقرانهم الأصحاء ربما لأن هذه المشاكل قد تكون مؤشرا على هشاشة الصحة وضعفها. كما تبين أن عددا من أمراض العيون تعد مؤشرات قوية على حياة أقصر والمياه الزرقاء بصفة خاصة قد تكون مؤشرا على عمليات فسيولوجية ترتبط بالعمى والوفاة.

وأظهرت دراسة نشرت في دورية أرشيف طب العيون على 4753 شخصا تتراوح أعمارهم بين 55 و81 عاما أن من يعانون من التنكس البقعي بسبب السن -وهي حالة متقدمة تنسب فقدان تدريجيا في الرؤية- تزيد لديهم مخاطر الوفاة بنسبة 41 بالمئة خلال 6.5 سنوات من الإصابة بمن لا يعانون

❑ هامبورغ - قال فريق من الخبراء الألمان إن أسهل طريقة لوضع قطرات العيون تكون عبر الاستلقاء على الظهر وتوجيه القطرة بكتلة اللين إلى العين. فعلى المريض أن يغلق عينيه، ويضع قطرة واحدة في زاوية الجفن الداخلية وعبر ذلك، يفتح الجفن لمدة قصيرة كي تسيل القطرة على القرنية وملتحمة العين. وفي الخطوة الأخيرة، عليه أن يغلق العين لمدة دقيقة تقريبا، كي يتسنى للقطرة أن تؤتي مفعولها.

ويعتبر الباحثون أن أكثر الفئات المستعملة لقطرات العين هي الفئات المتقدمة في السن، وذلك لكثرة الأمراض التي تواجهها العين في تلك المرحلة العمرية. وقالت دراسة أميركية إن الأشخاص الذين يعانون من

الحمية القاسية تضعف المناعة ولا تضبط الوزن



العدول عن الحمية القاسية يكسب وزنا أكثر من ذي قبل

وشددوا على أهمية تغيير نمط الحياة من خلال تناول الغذاء المغيد والمحافظة على وزن صحي.

ونصح فريق من الأطباء المتخصصين في التغذية، في النهاية، بعدم الخضوع لحمية قاسية وغير متوازنة، ومن ثم العدول عنها،

العودة إلى العادات الغذائية القديمة، بل غالبا ما يتم تخطي الوزن الأصلي. وجدير بالذكر أن الحمية الغذائية القاسية تقوم على خفض إمداد الجسم بالطاقة إلى نحو 500-800 سعر حراري يوميا، في حين أن متوسط احتياج الشخص البالغ من الطاقة يبلغ 2000 سعر حراري.

وكشفت دراسة قام بها علماء من جامعة "وايك فوريس" الأميركية تابعوا حالة 112 امرأة فوق سن الخمسين، فقدن حوالي 11 كيلوغراما أثناء خضوعهن لحمية خلال 15 شهرا.

واستنتجوا أن ثلثي المشاركات استعدن نحو 70 بالمئة من الوزن الذي فقدته، وأن صحة قلوب هؤلاء النساء باتت أسوأ مما كانت عليه قبل الخضوع للحمية.

ووجدوا أيضا أن الوزن الذي يكتسب بسبب التوقف الفجائي عن الحمية غير المتوازنة يرفع مستويات الكوليسترول الضار وضغط الدم والدهون الثلاثية والسكر.

وحذر الخبراء من أن النساء المتقدمات في السن واللاتي ترغبن في تنقيص أوزانهن من أن الخضوع للحمية غير المتوازنة يمكن أن يضرهن أكثر مما ينفع، لاحتمالات استعادة الوزن مستقبلا.

❑ برلين - كشف باحثون أن ضرر الحمية القاسية أكبر بكثير من مكاسبها الإيجابية، لأنها ترتكز أساسا على سرعات متدنية تفقد إلى الفيتامينات والبروتينات الأساسية للجسم، الأمر الذي يضعف جهاز المناعة ويؤدي إلى تراجع الطاقة وترهل البشرة وتساقط الشعر.

يؤكد الخبراء أن من يتبع الحمية الغذائية الصارمة بشكل متكرر أو على مدار فترة طويلة يواجه خطر إتلاف الإحساس الطبيعي بالجوع والشبع، أو المعاناة من نقص الطاقة أو العناصر الغذائية في جسمه.

أكد عالم التغذية الألماني جورج أبيل أن الحمية القاسية المعروفة باسم "كراش دايت" لا تصلح لإنقاص الوزن على المدى الطويل.

وأوضح أبيل أنه عند إتباع الحمية الغذائية القاسية التي تقوم على الحد من إمداد الجسم بالطاقة، يتم تفريغ مخزون الكربوهيدرات في الجسم، والذي يكون مصحوبا بفقدان المياه من الجسم أيضا، بينما لا يتأثر مخزون الدهون في البداية كثيرا.

وأضاف عالم التغذية أنه على الرغم من أن المرء يفقد الوزن في وقت قصير، إلا أن الوزن يزداد مرة أخرى بالسرعة نفسها بمجرد

باختصار

❖ قالت منظمة الصحة العالمية إنها ما زالت قلقة بشأن انتشار متلازمة الشرق الأوسط التنفسية وأنه رغم أن نمط العدوى تغير فيما يبدو بشكل نسبي إلا أن الوضع العام وإمكانية الانتشار على مستوى عالمي لا يزال مبعث قلق.

❖ كشف باحثون أن حمام الساونا ليس من المحظورات بالنسبة لمرضى السكري، شريطة الانتظار لمدة ساعتين بعد حقن الأنسولين ثم الذهاب إلى الساونا، نظرا إلى أن الدم يتدفق في الجلد بقوة أثناء حمام الساونا.

❖ أشار الطبيب النفسي الألماني المختص في الإدمان راينر توماسيوس إلى أن الآثار الجانبية الناتجة عن استخدام القنب أكبر من نظيرتها التي تحدث عند استخدام المسكنات.

❖ أكد البروفيسور غيسبرت ريتشارد أن الجزر يحتوي على فيتامين (i)، الذي قد يؤدي نقصه إلى الإصابة بالعشى الليلي وجفاف القرنية وتاكلها.

❖ قالت جامعة كاليفورنيا إنه سيتم إلزام الطلاب بأن يتم فحصهم لمعرفة ما إذا كانوا مصابين بالسل وسيتم تطعيمهم ضد الحصبة.

❖ كشفت دراسة جديدة قام بها علماء من إسبانيا أن الشوكولاتة أفضل مساعد للراغبين في تخفيض وزنهم.



«نرفض محاكمة الصحفيين على خلفية آرائهم وكتاباتهم ونشاطهم المهني.. هذه القضايا تمثل جديا حرية الإعلام، وخطوة نحو الرقابة على المضامين الإعلامية».

ناجي البغدادي
رئيس النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين

«الصحافة تعتبر السلطة الرابعة التي تراقب أداء الحكومة وتسلط الضوء على أي ثغرة أو ملاحظة من أجل مصلحة المواطن، الإعلام صوت من لا صوت له».

إبراهيم أبو عرقوب
عميد كلية الإعلام في جامعة الزرقاء الأردنية

«الإعلام يشوهد صورة المرأة العربية ويسيء لدورها ووضعها، فأصبح يظهر المرأة بصورة سيئة تختلف عن صورة المرأة المصرية من أيام هدى شعراوي إلى الآن».

صفية العمري
ممثلة مصرية



المجلات الأنيقة لا تخسر رهان السباق مع الرقمي

● «بورتر» تركز على منح القارئ فرصة ترفيهية الوقت بعيدا عن التكنولوجيا ● نجاح المجلة يعتمد على محتواها وسياستها العامة



هدف المجلة هو الحفاظ على أفضل جوانب المجلات التقليدية مع إضافة تقنية رقمية جديدة

الخاص واستقطابها للمؤلفين. تقول يومانز "اعتقد فقط أن 'بورتر' قد أبرزت أنه إذا تطورت الطباعة وسعت فعلا إلى التفكير في جمهورها ورغباتها، فإنها ستتمتع بمستقبل زاهر ومثير". وأضافت "ينبغي أن يشجع ذلك الجميع في مجال صناعة المجلات وبطمنهم بأنه لا يزال هناك مكان لمثل هذا التوجه".

لم تحقق "بورتر" نقلة ثورية بالقدر الذي تدعيه، إلا أنها نجحت في زعزعة ثقة شركات النشر التقليدية.

على إثر إطلاق الموقع، يبدو أن إحدى هذه الشركات اللامعة قد بادرت بحظر 'نت - أ - بورتر' من صفحاتها التابعة للموضة التابعة لها، احتجاجا على توغل "بورتر" في نطاقها

وأرادت يومانز أن تكون المجلة مقربة من المرأة، وأن تحتفل بها وتبرزها على أفضل وجه في مختلف المجالات. نحن نود أن نقول 'نحن معك وإلى جانبك، ونحن لسنا مع مجال صناعة الأزياء'. تقول "علي أن اعترف أنني معجبة بالمجلة. تحتوي المجلة على مقالات أخف من محتويات مجلات أخرى للموضة، وعلى عكس ما تنثيره في المجالات الأخرى، فإنني لا أنهي قراعتي لهذه المجلة مع شعور بعدم الرضا عن نفسي. أول غلاف للمجلة تصدرته عارضة الأزياء المعروفة جيزيل، وقد ترجم بوضوح سياسة المجلة".

وتضيف "كان الغلاف معاكسا تماما لجيزيل التي تقف قبالة المروحية، في شكل القنبلة الجنسية ذات الصدر البارز والفستان الشفاف. بل لم نكد نستعمل أي ماكياج عليها ولم نقوم بتحسين أو تعديل صورها. يمكنك أن ترى شامات النمش على وجهها، من كان يعرف؟"

في غلاف أحدث عدد للمجلة، يمكنك أن ترى أن عارضة الأزياء ناناليا فوديانوفا تملك خطوطا على جبينها وهو ما كانت ستسارع مجلات أخرى بمسحه من الصور. تقول رومانز "امتد تصوير هيلموت نيون للمرأة (كرمز) لشخصية لا تهزم ولقوة جنسية جبارة) لمدة طويلة، فهل لنا الآن أن نرى المرأة من وجهة نظر المرأة؟ هناك شيء ما مفرح في هذه العلاقة الحميمة. لن نقوم بأي تعديل أو تحسين على صورة غلاف العدد القادم، بل سنتركها كما هي، على طبيعتها. اعتقد أنه من الجيد -وكذلك من المهم- أن نعرض بعض مظاهر ضعف وعيوب المرأة". تقوم يومانز حاليا برئاسة تحرير عدد عالمي (سيستم توزيعة عالميا).

ليست المجلة مربحة ولا حتى الموقع، ولكن يومانز تقول إن ذلك سيحقق "قريبا جدا" وأن ذلك "ضرورية حتمية. فهذا مشروع تجاري، وهو جزء من عمل تجاري على نطاق أوسع". ويعود نجاح 'نت - أ - بورتر' جزئيا إلى محتوى المجلة وسياستها العامة. وهي ليست الوحيدة في اتخاذ هذا الاتجاه، إذ اتبعت مواقع أخرى مثل موقع أزوس نفس هذا النموذج.

رئيسة تحرير مجلة "بورتر" تتحدث عن تجربتها الناجحة والمثيرة في عالم مجلات الأزياء المطبوعة، وعن دمج الطباعة بالتكنولوجيا الحديثة وتجنب الترويج الصعب، وعن تفضيلها إظهار التجاعيد على صور الغلاف.

شهريا، ولكنه معدل لا بأس به بالنسبة لمجلة جديدة، تصدر مرتين شهريا، وتم إطلاقها في وسط يعرف بازدهامه الشديد. وخلال فترة التخطيط لإطلاق المجلة، استغلت يومانز قاعدة البحث القوية التي تمتلكها الشركة (والتي تتكون من 7000 عميل وقّعوا بموافقتهم للإجابة على الأسئلة). صرح حوالي 80 بالمئة منهم أن النسخ المطبوعة لا تزال تمثل بالنسبة لهم أهم مصدر للإلهام والسلطة في مجال الموضة. ما يريدونه هو تصفية حقيقية للمضمون ووجهة نظر واضحة.

وتتحدث رئيسة التحرير دائما عن "المرأة" وليس "القارئة"، "الشيء الذي يجبه القراء هو أن النسخة المطبوعة توفر لهم الفرصة لتمضية بعض الوقت بعيدا عن التكنولوجيا، ولكنهم أرادوا كذلك أن يكون في استطاعتهم التبضع من خلالها، ولم يتم ذكر عامل الخدمة. هم أحبوا إحساس الإشباع الفوري الذي توفره التكنولوجيا". لذلك فإن الهدف من ذلك هو الحفاظ على أفضل جوانب المجلات التقليدية (اختيارات جميلة، صور رائعة، كتابة مذهشة ورابط عاطفي)، مع إضافة تقنية رقمية جديدة.

ناقشت يومانز، مع ناتالي ماسني، مؤسسة الشركة ورئيستها، فكرة إطلاق المجلة. كانتا قد التقيتا للمرة الأولى في أواخر التسعينات في تاتلر، قبل أن تبادر ماسني بإنشاء "نت - أ - بورتر"، ثم تطوريرها لتصبح اليوم الشركة التي تسجل مبيعات تقدر بأكثر من 400 مليون جنيه إسترليني. في نفس الفترة، أصبحت يومانز رئيسة تحرير "هاربرز أند كوين" التي أعادت إطلاقها على شكل مجلة "هاربرز بازار".

انضمت يومانز إلى الشركة في 2012، وشغلت حينها منصب مديرة المحتوى العالمي. ثم أطلقت 'ني إيديت'، وهي إصدارات الموقع الرقمي الأسبوعية، ثم نسجت "بورتر" على نفس النوال في فبراير الماضي.

النسخة العربية من برنامج «الاختيار» تنطلق على التلفزيون السعودي



سليمان الحمود:
تم اختيار هذا البرنامج
ليحقق أعلى نسبة
مشاهدة

وتتضمن آلية البرنامج وسيلة مساعدة للمتسابقين وتسمى "المقايضة"، ويمكن استخدامها في حالتين، الأولى يستطيع استخدامها من السؤال الأول للسؤال السادس من خلال مقايضة إجابة صحيحة لأحد الأسئلة بقيمة 100 ألف ريال سعودي، ويتاح له استخدامها مرة أخرى في السؤال السابع، من خلال حذف إجابة خاطئة مقابل إحدى الجوائز التي قيمتها 100 ألف ريال سعودي.

وفي حال عدم معرفة الإجابة يكون المتسابق أمام خيار للتوجه لمنطقة الحيرة بالإستوديو، والتي تحتوي على 30 عامود كهربائي يضيء عند الضغط عليه وتنقسم الأعمدة الكهربائية إلى 10 أعمدة تضيء باللون الأخضر عند الضغط عليها، و10 أخرى باللون الأحمر، إضافة إلى 10 أعمدة باللون الذهبي، وفي حال لم يتمكن أحد المتسابقين من اختيار إجابة عليه أن يضغط على أحد الأعمدة، فإذا أضاء باللون الأخضر، فذلك يعني إلغاء إجابة من الإجابات الخاطئة من بين الاختبارات الأربعة، وإذا أضاء باللون الأحمر، فذلك يعني فقدانه لفرصة الفوز بقيمة 100 ريال، وفي حال أضاء اللون الذهبي، يخسر المتسابق أحد الفرص الـ 10 للفوز بالجائزة الكبرى للبرنامج والتي تبلغ قيمتها 100 ألف ريال.

إنتاجات حصريّة وضخمة تعمل على بلورة قيم ومهارات المجتمع المحلي". من جانبه، قال مدير عام القناة السعودية الأولى بالتلفزيون سليمان الحمود "إن برنامج 'الاختيار' يدخل ضمن قائمة البرامج الجديدة التي تطلقها القناة خلال العام الجاري".

وقال "تم اختيار هذا البرنامج ليحقق أعلى نسبة مشاهدة داخل المملكة وخارجها، ومن المتوقع أن يحقق هذه النسب خاصة وأن ظروف التصوير تجري في جو من الإثارة والتحدى والتشويق".

ويشارك في كل حلقة إثنان من المتسابقين يتوجب عليهما الإجابة على سبعة أسئلة من مقدم البرنامج الإعلامي حسام الحارثي، للوصول للجائزة الكبرى والتي تبلغ قيمتها مئة ألف ريال سعودي لكل متسابق.

□ دبي - يبدأ التلفزيون السعودي بتصوير أولى حلقات برنامج "الاختيار"، وهو "اضخم برنامج للمسابقات في الشرق الأوسط". وقالت هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية، في بيان أمس الأربعاء، إن البرنامج سيرعرض حصرياً على شاشة القناة الأولى في التلفزيون السعودي وقبيل عرض نسخته الأوروبية على التلفزيون السويسري.

وذكرت أنه تم اختيار استديوهات شبكة "إم بي سي" في مدينة دبي للاستديوهات لتصوير البرنامج، والتي تتمتع بإمكانيات ضخمة تسمح بتصوير البرنامج.

وقال وليد بن عبدالله الشلهوب، المشرف العام على الإعلان بالهيئة، أن البرنامج يقدم لأول مرة في الشرق الأوسط، وبعد من أكبر الإنتاجات التلفزيونية في المنطقة. وأضاف "يعمل التلفزيون السعودي على تقديم

جون ستيوارت عبقرى الكوميديا يترك مكانه في «ذا ديلي شو»



«ديسك الأخبار المزيفة» استطاع أن يبتكر أسلوبا متفردا في انتقاد الأوضاع السياسية

وأصبح برنامجه الوجهة التلفزيونية المفضلة للبراليين الأميركيين الشبان وشريحة واسعة من الجمهور، ويعتبر مصدر الأخبار الرئيسي لكثير من المشاهدين، وحقق نسبة مشاهدة كبيرة بمتوسط قدره 2.5 مليون

للشباب. وتجاوز متوسط عدد مشاهدي البرنامج المليون مشاهد. وألهم كثيرين حول العالم فاستنسخوا تجربته، ومنهم باسم يوسف الذي استضافه ستيوارت في برنامجه سابقا.

□ لوس أنجلوس - فوجيء متابعو الإعلامي الأمريكي الساخر جون ستيوارت بإعلان شبكة كوميدي سنترال التلفزيونية الأميركية أنه سيرك برنامجه (ذا ديلي شو) هذا العام. وأشدت الحطة المملوكة لشركة فياكوم الإعلامية، على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" بالإعلامي الساخر، واصفة إياه بأنه "عبقري كوميدي" يتمتع برؤية فريدة، لكنها لم تعلن عن أسباب ترك ستيوارت (52 عاما) للبرنامج.

وقالت رئيسة الشبكة ميشيل جانيليس في بيان "من خلال صوته ورؤيته المميزة أصبح، 'ذا ديلي شو' معيارا ثقافيا لملايين الجماهير، كما أصبح منصة للكوميديا السياسية لا تضاهيها منصة أخرى ستستمر لسنوات قادمة".

ويقدم ستيوارت (ذا ديلي شو) الذي يحاكي نشرات الأخبار بطريقة ساخرة منذ عام 1999. ولم يقع الاختيار بعد على من سيخلفه.

وفي ديسمبر الماضي، رحل ستيفن كولبير عن برنامجه (كولبير ريبورت) وهو برنامج يتهم من الأخبار ليحل محله برنامج (ليت شو) الذي يقدمه ديفيد ليرتمان على قناة سي.بي.إس.

وكثيرا ما احتل برنامج ستيوارت قائمة الصدارة، كمصدر الأنباء الأول بالنسبة

◀ هدد رئيس المجلس السياسي لجماعة الحوثي صالح الصماد، وسائل الإعلام بتحمل تبعات ما تقوم بنشره، وادعى على صفحته في فيسبوك أن جماعته تعرضت للتشويه والتضليل الإعلامي منذ عام 2004.

◀ تم تعليق مهام كبير مذيعي قناة إن بي سي برايان وليامز لستة أشهر بلا راتب بسبب محاولته تضخيم ذكرياته حول وجوده في العراق في 2003، ما شكل زلزالا في قطاع الإعلام المرئي والمسموع الأمريكي. بحسب ما أعلنت رئيسة إن بي سي نيوز ديبورا تورينيس.

◀ بعثت جمعية حماية الصحفيين المستقلة برسالة لرئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو بشأن التجاوزات التي تشهدها تركيا في مجال حرية الصحافة في الفترة الأخيرة، محذرة الحكومة من أي موجة جديدة قد تشنها ضد حرية الصحافة في البلاد.

◀ انتقد منتدى المعارضة الموريتانية بقوة ما قال إنه استهداف مقصود من الحكومة الموريتانية للصحفيين في الفترة الأخيرة، متحدثا عن تراجع وصفه بالخطر في مجال حرية التعبير.

◀ عبرت النقابة الأساسية للإذاعة التونسية عن مساندتها للصحفية بإذاعة الكاف هناء المدفعي على إثر إحالتها أمام القضاء بتهمة الشتم، على خلفية برنامج إذاعي يعنى بالقضايا الاجتماعية بالشمال الغربي.

◀ نظم مركز تطوير الإعلام في جامعة بير زيت الفلسطينية، أمس، حلقة دراسية بعنوان "أسئلة في الصحافة الفلسطينية وشهادات من الحال"، ناقش خلالها مختصون وأكاديميون وإعلاميون القضايا التي تشغل الصحافة الفلسطينية.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk



قام أعضاء حركة أنونيموس بشن اختراقات حسابات لتنظيم داعش على مواقع التواصل الاجتماعي، وقامت الحركة من خلال عملية تحت اسم «#OpISIS - ISIS» باستهداف الوجود القوي للتنظيم على شبكة الإنترنت، وقالت المجموعة في بيان «أيها الدواعش، سوف نطاردكم وندمر مواقعكم وحساباتكم وبريدكم الإلكتروني، سوف نعاملكم مثل الفيروسات، شبكة الإنترنت ملك لنا».

@alarabonline

مسنة تتحدى داعش: دولتك ملعونة

□ دمشق - تداول ناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر سيدة سورية مسنة توبخ مسلحين اثنين من "داعش" وتواجههم بالحجة من القرآن. وفي الفيديو، تتحدث السيدة إلى المسلحين، وتطالبهما بإلحاح بـ "العودة إلى الله" والتوقف عن قتل وذبح الناس دون مبرر. وتحدثت المرأة بكل جرأة ولم يبد عليها الخوف أو الذعر، ونعتتهما بـ "الحمير"، وقالت لهما إن "دولتكم ملعونة"، ودعمت نصائحها لهما بآيات قرآنية واحاديث نبوية وآيات من الشعر.

وبعد تدمير واضح من العناصر ومحاولة إبعادها بحجة أنهم مشغولون وإصرارها على خطابها، قال لها أحد المسلحين: "هذا الرجل صلي استخارة وكان يهتف بإسقاط النظام، فهل سقط؟" فردت عليه "الله لا يريد له أن يسقط ولا أن ينتصر لأن هو وخصومه أسوأ من بعض". وعندما لاحظت نبرة السخرية لدى هؤلاء، قرأت عليهم آية من سورة "النساء" تقول: "لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف".

وعندما علت ضحكاتهم من جديد، عادت لتذكرهم بآيات من سورة "الأنفال" لتستشهد بآية تقول "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم" وهنا ذكرتهم بأنه يوم "تكسة يونيو"، كان الشاطر يخبئ رأسه ويصمت وكانت النساء يخفين أولادهن بعيدا عن الحرب. أما اليوم، "فقد وصلكم نقود وسلاح أميركا وصرتم بها رجالا تقتلون بعضكم بعضا". ثم استشهدت مجددا بالقرآن. وتساءلت "باي ذنب يقتل الأكراد، وأي شيطان يسكن أدمغتك حتى نبشتم قبر الإمام النووي والصحابي الجدي؟". ولم تنه حديثها إلا بعدما سررت على مسامع المقاتلين آية من سورة "الأعراف". الفيديو انتشر كالنار في الهشيم، وتناقلته صفحات ومواقع إلكترونية عديدة مع تعليقات تثني على شجاعة المرأة.

وقال مغردون إن السيدة، التي يتضح من لهجتها أنها من مدينة درعا، أظهرت خلفية سياسية واطلاعا على الواقع السوري. ومع نهاية الحوار طلبت العجوز من المسلحين إيصالها إلى مكان قريب، إلا أنهما رفضا بحجة انشغالهما... وقالوا لها: "مش فاضين... اتوكلي على الله".

وتحدى مغردون "إرهابيي داعش أن يكونا قد حفظا من الآيات القرآنية ما تحفظه هذه الأم العزيزة الطيبة القوية بإيمانها". فيما قال آخرون إن "المقطع تمثيل من إحدى عصابات سوريا لكي يضلوا الناس.. في المقطع يظهر رجل في يده سيجارة والكل يعرف أن في مناطق "داعش" التدخين ممنوع!!" وقال مغرد "لو أنهم دواعش لكانوا قتلوها".

تونس تطوق فيسبوك أكبر قلاع المتطرفين

● الإرهاب في البلاد نوعي يستقطب المتفوقين في جامعاتهم



الصفحات والحسابات الإلكترونية تحرض على الإرهاب وتسعى إلى إدخال البلاد في دوامة من العنف والفوضى

الإرهابية وتلميع صورة العناصر الإرهابية. ويشرف الجناح الإعلامي على صفحات وحسابات إلكترونية تحرض على الإرهاب وتسعى إلى إدخال البلاد في دوامة من العنف والفوضى. وهناك كم هائل من الصفحات الدعوية والمنسوبة إلى الجناح الإعلامي. ورغم أنه تم غلق عدة صفحات إلا أنها تتكاثر بسرعة لتضم في كل مرة الآلاف من المتابعين. وقررت السلطات التونسية في وقت سابق حجب العديد من المواقع "المرتبطة بالإرهاب" وتعقب القائمين عليها ومستعملها وإيقاف نشاط العشرات من الجمعيات الإسلامية والخيرية المشبوهة.

وكان محمد علي اللومي المختص في الشبكات الاجتماعية والتسويق عبر الويب صرح لإذاعة محلية خاصة الأسبوع الماضي أن أكثر من 40 في المئة من التونسيين يمتلكون حسابات على فيسبوك.

ويبلغ عدد حسابات فيسبوك في تونس وفقا للخبير 4,6 مليون حساب. كما تشهد تونس شهريا ارتفاعا شهريا لعدد حسابات فيسبوك ما بين 20 ألفا و30 ألف حساب جديد كل شهر.

أما عن أصحاب هذه الحسابات فأغلبهم من الشباب، إذ أن 70 من أصحاب الحسابات تراوح أعمارهم ما بين 18 و35 سنة.

لدى طلبة أو خريجي الاختصاصات العلمية والتقنية تفوق بكثير نسبة خريجي الآداب والعلوم الإنسانية.

وتواصل تونس بذل جهودها لتجاوز حالة الانفلات التي عرفتها مؤسساتها التعليمية خلال فترة حكم الترويك بقيادة حزب حركة النهضة.

ويتساءل تونسيون على فيسبوك عن السبب الذي يدفع بهؤلاء الفتيات لاعتناق الفكر التكفيري مؤكدين أن السبب الأساسي "فكري وأيديولوجي وذلك عبر عمليات غسيل الدماغ التي استهدفت بعض النساء عبر الإنترنت وفي المساجد والجمعيات الدينية، وهو ما أدى إلى استقطاب العشرات من الفتيات لتسفيرهن إلى سوريا أو الاعتماد عليهن في العمليات الإرهابية في تونس".

يذكر أن "الأنصار الإلكترونيين" لتنظيمي تيار أنصار الشريعة المظهور وكتيبة عقبة بن نافع، المصنفين إرهابيين في تونس، يؤمنان العلاقة والتواصل بين التيارين عبر الوسائل الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي. ويقوم هؤلاء باستقطاب العديد من الشباب الذين انخرطوا في هذه التنظيمات الإرهابية والتحق عدد منهم بالجلال. وتعمل العناصر على نشر الأخبار الزائفة والتحريض على العنف وتوثيق العمليات

السابق. وأكدت أحدث الدراسات المتخصصة أن الأغلبية الساحقة من الإرهابيين في تونس ليسوا من الفقراء والأمين كما يعتقد البعض وإنما النسبة الأكبر منهم تنتمي إلى عائلات من الطبقة الوسطى، وحظيت بمستوى تعليمي محترم.

كما تبين أن عددا مهما من الأطباء والمهندسين وأخصائيي تقنيات الاتصال والرياضيات وغيرهم من خريجي التخصصات العلمية والتقنية تبنوا الفكر المتطرف واتجهوا للانضمام إلى صفوف جماعات متطرفة مثل داعش وجبهة النصرة، علما أن نحو 2500 تونسي يوجدون حاليا في بؤر القتال في سوريا والعراق بينما نجحت السلطات الأمنية في منع تسعة آلاف شاب تونسي من الالتحاق بتلك البؤر.

وفي تونس يتعلق دور النساء بالقيادة والتخطيط للعمليات الإرهابية والاستقطاب. والملفت للانتباه أنه خلال العمليات الإرهابية الأخيرة التي عاشتها تونس في أكتوبر الماضي كان العنصر النسائي موجودا بقوة. وتم استقطاب فتيات من المتفوقات مثل الأستاذات الثلاث، اثنتان منهن تدرسان الإعلامية وهو ما يدل على أنهن لعبن دورا هاما في مجال الاستقطاب الإلكتروني. ويجمع المراقبون على أن نسبة التطرف

وفق تصنيف المؤشر العالمي للإرهاب، تحتل تونس المرتبة 46 عالميا من حيث أكثر الدول تعرضا لمخاطر إرهابية من أصل 163 دولة حول العالم، وكثفت السلطات التونسية جهودها لتطويق الإرهاب عبر الإنترنت خاصة فيسبوك لما له من أهمية لدى التونسيين.

□ تونس - أوقفت قوات الأمن التونسية 9 أشخاص متهمين بقرصنة مواقع إلكترونية حكومية تونسية ودولية.

وقالت وزارة الداخلية التونسية في بيان لها، أول أمس الثلاثاء، إنه "في إطار ضرب الروافد الإعلامية للعناصر التكفيرية الناشطة على الشبكة العنكبوتية، أمكن للوحدة الوطنية للأبحاث في جرائم الإرهاب للمصالح المختصة للأمن الوطني في عملية نوعية وغير مسبقة بعد تنسيق فني واستعمالي دقيق مع إدارات الاختصاص الإطاحة باخطر العناصر المشرفة على صفحة في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك معروفة ومختصة في قرصنة المواقع الحكومية ومواقع المؤسسات الحساسة على المستويين الوطني والدولي". وأضاف البيان أن العناصر المشار إليها عمدت إلى القيام بهجمات على عدد من المواقع الحكومية التونسية على شبكة الإنترنت ليلة رأس السنة الميلادية 2014-2015 كما قرصنت في وقت سابق عدة مواقع أجنبية واخترقتها. وقد تم في إطار هذه العملية إيقاف 6 عناصر من بين المشرفين الرئيسيين على هذه الصفحة الخطيرة.

كما تم في هذا الإطار حجز عدد من الحواسيب الإعلامية ومفاتيح مشغل إنترنت. وكانت عملية سابقة قد أحبطت مخططات إرهابية لتنظيمي تيار أنصار الشريعة المظهور وكتيبة عقبة بن نافع في تونس وكشفت عن رؤس فتاة تدعى فاطمة الزواغي للجناح الإعلامي للتنظيمين. وأصيب المجتمع التونسي بصدمة خاصة أن الفتاة من مواليد سنة 1994 وهي طالبة بكلية الطب بتونس وكانت متفوقة في دراستها الجامعية.

وتحاول السلطات التونسية تفكيك الأجنحة اللوجستية والتمويلية والإعلامية للتنظيمين. وعينت الفتاة من سيف الله بن حسين المكنى بابي عياض في هذه الخطة وذلك إثر القبض على المشرف على الجناح الإعلامي

بالمئة من التونسيين يمتلكون حسابات على فيسبوك يقدر عددها بـ 4.6 مليون حساب

40

أبرز تغريدات العرب



اليمن

@Dhahi_Khalfan

الحوثي حول اليمن إلى بلاد بلا حكومة وإلى دولة بلا سفارات وإلى بلطجة غير مسبوقة في تاريخ اليمن.. هذا الربيع الذي بشر به الزنداني والعودة!!

@irairs

إيران تعترف بنشر صور عبد الملك الحوثي، زعيم الانقلاب في اليمن في شوارع طهر احتفالا بانضمام اليمن إليها.

@mohamadalsaidi1

مشروع الحوثي في اليمن أكبر من إيران، ومشروعها في المنطقة أخطر من كونه فارسيا. قُتس عن الصهيونية في أعوص مشاكلكنا تفهم الوضع جيدا.

@mamoun1234

قد ننسى الانقلاب الحوثي في اليمن، ولكننا لن ننسى الوجوه والبطون والأجساد والخدود المنتفخة، كيف يسقط هؤلاء دولة؟ ومن أين أتى هؤلاء؟

@ghurab77

نحتاج في اليمن إلى ثلاثة: الصبر لكي نتحمل ما لا يمكن تغييره والشجاعة لكي نغير ما يمكن تغييره والحكمة لنفارق بين الاثنين!

السعودية

@1Anoud93

أنا تخصصي صحي واخترتة عن رغبة وحب، ويوم عرفت أن من مميزاته أنه سيبيعدني عن هذه العقليات - هل ترضى بأن تتزوج طبيبة - إزداد حبي له.

@alfaisal_ragad

ليس كل منزل يحوي داعشيا واحدا على الأقل فقط بل كل شخص يحوي داعشيا كامنا في داخله! ألا لعنة الله على من غرس بذرة التطرف في تعليمنا.

@HsnFrhanALmalki

أن تقول رأيك وقناعتك شيء وأن ترى إبادة من لا يرى رأيك شيء آخر الثانية كارثة وهي سبب فساد المتدينين.

@OHK66

نحن شعوب نحتاج إلى قرصة مؤلفة من الآن من أجل أن نصحو قبل فوات الأوان وعقب ما تطير الطيور بارزاقها. ونجد أنفسنا دون يترول ولا عمل منتج.

@NajeebZamil

أبناءؤنا المبتعثون بكل بلد: أوصيكم عليكم شدة الحذر والانتباه هناك عصابيون مافونون تجرفهم بالاعتداء على المسلمين، ولا تدخلوا نقاشا مع غرباء.

@aamrasheed

أعجب ممن يعتقد أن المواطن لا يريد العمل، المواطن ابداع في القطاع الخاص الذي يدفع راتب عالية تلبي احتياجاته.

عمان

@MSHD999

التعامل السريع للحد من التجاوزات والأخطاء اليومية (قانونيا وقنيا) واحتواؤها قبل تفاقمها يساهمان في رفع منسوب الثقة في الحكومة ومؤسساتها.

@GhanimAlnajjar

إصلاح القضاء هو حجر الأساس في إصلاح المجتمع بل هو أهم بمرحلة من إصلاح الساسة.

@kadwi69

ماسي البشرية ارتبطت: - في ق 19م بتأخر النمو الاجتماعي. - في ق 20م بالحروب الكبرى والاستعمار. - في حين دشق ق 21م ماسيه بحروب الجماعات الدينية.

@DrAl_Lawati

تصنيف QS جديد لأفضل 50 جامعة عربية وتراجع جديد لجامعة السلطان قابوس في التصنيف، هذه السنة إلى المرتبة 21، إلى متى؟

@albalushiyousuf

راجو عامل اسويي يعمل كهربيائا وسباكا، سألته عن دخله الشهري، فقال يتراوح بين 1500 ريال إلى 2000 ريال!! وشبابنا لا يزال يبحث عن وظيفة حكومية!

مصر

@MaktabaAmma

الدول المتقدمة تضع المواطن فوق دماغها والدول التافهة تضع المواطن في دماغها. جلال عامر.

@nabielehalfawy

والله كوميديا بمجرد استنشهاد شيماء الصباغ حدد كل طرف القاتل. وبمجرد استدعاء زهدي هلال طرف. وبمجرد سؤال النبابة عن هوية ضابط ملثم هلال الآخر.

@HosniSafwat

مثل روسي "صديق قديم أفضل تعلق جديدين" تعليق على زيارة بوتين لمصر.

@Mohamed_Habib_T

"المرشحة لا ينقصها قتلى"، وقوع ضحايا بالاستناد يؤكد غير ذلك، وعبارة "الكل مسؤول" هي لحماية المسؤول الحقيقي عن الجريمة.

@Maged_Sous

يتشدقون بحرية الاعلام ويرفضون الاعلام الموجه وان تعلق الامر بنجيب ساويرس فهو المسؤول عن كل ما يحدث في قنواته، التعصب دمر الوطن.

@ahmad_khalil

ان كان نظام مبارك لم يسقط بعد فقد اصبح أيللا للسقوط، وكل محاولات ترميمه لن تنجح.

سوريا

@samikhaled_sy

الوضع بسوريا سيء جدا جدا البلد رسميا تحول إلى غابة.

@samikhaled_sy

انتشرت صور لقاسم سليمانى بمحافظة درعا السورية تركيز إيران حاليا على جنوب سوريا لسبب مجهول متعلق بالآردين.

@Majdi_M

مؤيدو بشار العرب يعرفون أنه نظام دموي تآبيدهم له ليس لأنه بريء، يؤيدوه لأنهم مثله.

@RAFRAFI_MED

أذكرون قصة فرعون حين قرر قتل كل الأطفال وتتبّع الحوامل بسبب منامه وتفسير الكهنة بأن نبيا سيقتضي على عرشه؟ طغاة اليوم يفعلون ذلك! «دوما»..تباد.

@3anzehWalo6aret

حاصر حصارك لا مفر سقطت زراعتك فالتقطها واضرب عدوك لا مفر وسقطت قريبا فالتقطني واضرب عدوك بي ذهب الذين تحبهم «دوما»..تباد.

@tarekchindeb

لبنان، من يذهب ويدعم الثورة السورية فهو ارهابي أما من يشارك نظام الاسد ارهابه وإجرامه فتفتح له الحدود. حكومة النفاق.

ليبيا

@arabicca1

الاعتراف بفجر ليبيا سيكون غروب تونس!

@aliwahida

خليفة حفتر انشق منذ عام 1980 عن نظام القذافي اي قبل مولد الثوار الذين يريد الغرب تنصيبهم بالقوة حكاما.

@ah85a

عندما تعلن داعش عن نفسها في ليبيا ويصر الاوروبيون على تجاهلها.. هناك مشكلة أيها السادة!

@loayomran

الأمل.. كل الأمل في جيل شباب مثقف وواع و وطني.. ويدافع عن وطنه بكل اخلاص.

@alraieda772007

الكرامة تتقدم تسجل أهدافا ميدانيا وسياسيا الشعب يخوض معركته ضد الارهاب، الشعب ينتصر، الارهاب يحاول زعزعة الحكومة وخطل الأوراق.

@libyanwoman1

كل الأزمات مفتعلة انقطاع الكهرباء، أزمة غاز الطهي، انقطاع الاتصالات، نقص الدقيق، أزمة الوقود من أجل مصالح فتوية.. يموت الليبيون.

تابعوا

@meryemuzerli

مريم أوزرلي ممثلة تركية ألمانية

لا يزال المغاربة يستعملون الأواني الفخارية ويعتمدون عليها لفوائدها الصحية غير الملوثة، وأيضاً اتخاذها كديكورات يزينون بها بيوتهم مما جعلها من أكبر المنافسين لأشهر المنتجات العالمية في مجال التزيين.

بقدر ما حافظت مدينة أسفي المغربية على صناعات الفخار والخزف منذ العديد من القرون، بقدر ما منحها الفخار شهرة عالمية غدت معها هذه المدينة المطلة على المحيط الأطلسي ذائعة الصيت عبر العالم.

يحتل منتوج الفخار وصناعات الخزف التقليدية في المغرب، مكانة هامة في الديكور المنزلي والمكتبي لدى الأسر المغربية، العربية منها والأمازيغية، حيث لاتزال أدوات الفخار حاضرة في الحياة اليومية المغربية.

الخزف في أسفي المغربية ماركة عالمية



كتلات من الطين تطوعها أنامل رجل مغربي لتزيين بيوت السكان المحليين والسياح العابرين



الأواني الفخارية سيدة المطابخ الصحية في المغرب

إلا أن الكثيرين مازالوا يستعملونها ويعتمدون عليها لفوائدها الصحية غير الملوثة، وأيضاً اتخاذها كديكورات يزينون بها بيوتهم، حتى أنها أصبحت تنافس أشهر المنتجات العالمية في مجال التزيين والديكور.

إن المنظمين للمعارض الدولية في الرياض وأبو ظبي وباريس ولندن ونيويورك، كلهم يطالبون بإلحاح شديد بعرض المصنوعات الفخارية والخزفية ضمن أساسيات تشكيلة عروضهم، وحظيت تحفه بالعناية والإعجاب، فكان الإقبال على شرائها كبيراً.

وقالت طالبة جامعية تدرس فنون الخزف والسيراميك في معهد المعلم السمرغيني، إن "منتوج هذه الصناعة اليدوية توزع على عدد من مدن المغرب، ويصدر جزء كبير منها إلى الخارج، خصوصاً الدول الأوروبية، ويتم تخصيص جزء مهم من إنتاجه للعرض في المهرجانات الدولية، والمعارض الفنية، والمناسبات الثقافية للتعريف بالمغرب وصناعاته التقليدية والتراثية.

وعن سر توارث الصناعة الخزفية وأواניה بين الأسر والعائلات المغربية، تقول إحدى الدراسات المتخصصة في الفن الخزفي المغربي أن "هذه الحرفة من الحرف اليدوية التقليدية الشاقة، لا يقبل عليها إلا من حبها ويقتنع بها، فينعكس ذلك في أعماله، ومن فرط تشبث الأجداد بهذه الحرفة ورثوها لأبنائهم وأحفادهم".

إن البون شاسع بين ما تصنعه اليد البشرية وما تصنعه الآلة، فما تصنعه الآلة جاف وخال من أي إبداع، بينما ما تصنعه يد الإنسان نراه ينبض بالحياة، لأن الحرفي إنسان فنان يقضي ساعات طوال في تشكيل تحفته حتى يخرجها بإنتاج فني إبداعي مختلف عما تنتجه الآلة.

وللاستفادة مما توفره التقنية، يقوم الصناع بالإطلاع على تجارب وتقنيات الأوروبيين والآسيويين في صناعة الفخار، لإثراء معرفتهم وخبرتهم دون أن يتنازلوا عن إرث الأجداد الأصيل، وأن هناك عناية كبيرة بالحرفيين الجدد، عبر تكوينهم في مراكز خاصة بالصناعات التقليدية المنتشرة في البلاد.

صناعات الفخار والخزف منذ مئات القرون، بقدر ما منحها الفخار شهرة عالمية غدت معها هذه المدينة المطلة على المحيط الأطلسي ذائعة الصيت عبر العالم، فكلماً ذكرت أسفي، كلما دخل الفخار والخزف على خط الحديث، واستطاعت بفضل سواعد الحرفيين المهرة، أن تنهض من جديد لتجديد فن صناعة الفخار والخزف وتقريب إنتاجه من الحياة اليومية لسكان المحليين والسياح العابرين.

ويقول الخزاف عبد الرحيم، وهو يداعب باتامله كتلة من الطين لتخرج من بين يديه مزهية جميلة مليئة بالإبداع الفني، "إن هناك علاقة قوية بين صانع الفخار والطين، فهو يحول عجينة من الطين إلى أوان وديكورات قابلة للاستعمال، تحتوي على أشكال إبداعية لا تستطيع الآلات الصناعية الحديثة تشكيلها"، إنها عظمة يد الصانع الفنان وهي تلامس حدود الجمالية بالفن.

فرغم أن الاستعمال اليومي لأواني الفخار انحصر كثيراً في عصرنا، فإن المعلم السمرغيني يرى أن أدوات الفخار لا تزال حاضرة في الحياة اليومية المغربية، وأن أغلب هذه المصنوعات أدوات ذات وظيفة وفائدة، مؤكداً في تصريحه لـ"العرب" أنها أوان تتصدر هدايا العروس إلى بيتها، وتستقبل بها العائلات العريقة في المغرب ضيوفها؛ حيث أواني "الطوس" و"العملي" و"القصرية" و"الطاجين" و"الطنجية"، هذه التي تعتبر سيدة المطبخ المراكشي، فالأواني الفخارية ما تزال حتى اليوم المفضلة عن غيرها من الصحن والأواني المعدنية والبلاستيكية، خصوصاً في مطابخ البوادي والقرى، حيث يرتبط الفلاحون بالأرض ويحبون كل ما له علاقة بها وبلونها البني، والفخار يجسد ذلك، كما يؤكد جل الصناعيين.

صحيح أن هناك بعض الفئات الأسرية في المدن المغربية التي ابتعدت اليوم عن استعمال أواني الفخار في أنشطتها المطبخية اليومية،

عرفت الصناعة التقليدية المرتبطة بالطين في المغرب اتجاهات فنية عديدة برهنت كلها عن تنوع الحضارات والتقاليد التي تميز بها البلد، حيث اشتهرت وعرفت مدن مثل سلا والرباط وأسفي بالمنتجات الخزفية وصناعة الفخار.

يوسف حمادي

□ الرباط - لم تكن "عجنة" الطين عادية بين يدي الخزاف المغربي أحمد السمرغيني، بل كانت صعبة التطويع وهو يدلكها بالأرجل حتى رتخ عجبتها وغداً بليونة الحرير يتباهى بلونه البني اللامع، فخلطة العجين الطيني في ورشة الخزف في مدينة أسفي، جنوب الدار البيضاء، تمتزج بالعرق المتصطب من جسم الخزاف الفنان، الذي يحمل إرثاً تراثياً جمالياً أصله عربي، سافر من الشرق إلى الغرب عبر الأندلس، ثم عاد ليستقر في بلاد المغرب.

"العرب" سافرت بين ثنائيا عجيب الخزف الطيني المُعلك، وراقبت قوالبه المهيبة للضم والتشكيل، وأفرانه الملتهبة بالحطب والحجر الجيري.

يحتل منتوج الفخار والصناعات الخزفية التقليدية في المغرب، مكانة هامة في الديكور المنزلي والمكتبي لدى الأسر المغربية، العربية منها والأمازيغية، فهي خزفيات عبارة عن أوان رفيعة متقنة الصنع تشد الناظرين بألوانها الزاهية التي تجلب المعجبين بما تشكله من وحدة تناغم في هذا الإناء الجميل، أو تلك المزهرية المزخرفة بأبواب من القرآن الكريم، والمسطرة بماء الذهب وصفوته المتألقة التي تتراقص عليها أشعة الشمس وأضواء المصابيح.

ويؤكد أحمد السمرغيني أن "صناعة

الفخار والخزف مرتبطة بالمغرب في مدن

سلا والرباط وأسفي، حيث تتواجد أحياء

كاملة تضم حرفيين وصناعاً متخصصين في

هذه الحرفة الجميلة؛ في حي الفخار د"باب

الشعبة" و"جنان الفسيان" و"سيدي بوزيد"

و"وادي الباشا"، تنتشر محلات وأفران تهيئة

الطين وصناعاته تحت درجات عالية من لهيب

النار. وبقدر ما حافظت مدينة أسفي، التي

يعود تاريخ تأسيسها إلى البرتغاليين، ثم

الفتح الإسلامي مع عقبة بن نافع الفهري، على



للخار والصناعات الخزفية مكانة هامة في الديكور المنزلي لدى الأسر المغربية





أعد المختصون أن الشرائط اللاصقة من أهم الوسائل الفعالة لتنظيف البشرة وإزالة آثار البثور السوداء، حيث تعمل على التنظيف العميق للمسام عن طريق إزالة الأتربة والجراثيم.

تنصح مبادرة «الصحة النفسية في بيئة العمل» الألمانية الموظفين، الذين لا يمكنهم أخذ فترات راحة، بممارسة بعض التمارين البسيطة التي تساعد على الاسترخاء أثناء العمل.

تكون البشرة باهتة في فصل الشتاء، لذلك يكفي القليل من كريم الأساس لإعادة النظارة إليها، وينصح باستعمال صيغة كريمية تحتوي على الجزيئات التي تعكس الضوء.



دحض الخرافات أولى الخطوات للقضاء على ختان البنات

● تشويه الأعضاء التناسلية ينتهك حقوق 3 ملايين فتاة سنويا ● ختان الإناث شكل من الأشكال الوحيدة للتمييز ضد المرأة



ختان الإناث ينتهك حقوق المرأة في الصحة والأمن والسلامة الجسدية

◀ **واحدة من بين 5 النساء خضعن لعملية الختان في مصر، وتكاد تكون هذه الممارسة شاملة في الصومال وغينيا وجيبوتي**

من النساء والفتيات اللاتي يواجهن خطر الختان، بمجموع 56.872 حالة، ثم نيويورك بـ48.418 حالة ثم منيسوتا بـ44.293 حالة. وأكد المكتب أن الفتيات الأقل من سن 18 يمثلن ثلث النساء اللاتي يواجهن هذا الخطر خلال عام 2013، كما أظهرت التقارير أن الفتيات اللاتي ولدن في أميركا يخضعن إلى هذه الممارسة في بلدهن الأم أثناء العطلة. وللمد من هذه الظاهرة تسعى الولايات المتحدة إلى منع العائلات من إرسال بناتهم إلى البلد الأصل استنادا إلى قانون 2013 الذي يمنع أخذ الفتاة خارج الولايات المتحدة لغرض إجراء عملية الختان.

وأشارت البيانات الجديدة الصادرة عن مكتب مرجع السكان، إلى أن أكثر من نصف مليون سيدة وفاة في الولايات المتحدة باتوا في خطر الخضوع للممارسة المقيته أو خضعوا لها بالفعل، بما في ذلك 166 ألفا و173 فتاة ممن هن تحت سن الـ18، وأكدت أن العامل الوحيد لتنامي هذه العمليات داخل الولايات المتحدة هو زيادة الهجرة إليها من بلدان في أفريقيا والشرق الأوسط، حيث تتعقب العادة في الجذور الثقافية في هذه المناطق. وبيّنت بيانات التعداد أن هجرة الأفارقة إلى الولايات المتحدة تتضاعف كل عقد منذ العام 1970، ليصل إجمالي عدد الأفارقة الذين يعيشون في أميركا إلى أكثر من 1.8 مليون، وتصل نسبة الهجرة من مصر وإثيوبيا ونيجيريا وغانا، وهي بلدان ذات نسبة عالية في ممارسة الختان، إلى 41 بالمئة من إجمالي هجرة مواطني أفريقيا إلى الولايات المتحدة. وأظهرت البيانات أن 513 ألف سيدة وفاة يتعاشون مع الختان في الولايات المتحدة، كما أشارت إلى أن كاليفورنيا تضم أكثر عدد

المرأة، وأوضحت أنه غالبا ما تتم ممارسته تقريبا على الفتيات القصر، مما يشكل انتهاكا لحقوق الأطفال.

وبيّنت أن هذه الممارسة، التي تتركز في نحو 29 بلدا في أفريقيا والشرق الأوسط، من اليمن وغامبيا إلى الصومال وموريتانيا تنتهك أيضا حقوق المرأة في الصحة والأمن والسلامة الجسدية، والحق في عدم التعرض للتعذيب والمعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة والحق في الحياة في حال أدى هذا الإجراء إلى الوفاة.

وذكرت أن واحدة من بين خمس النساء خضعن لعملية الختان في مصر، وتكاد تكون هذه الممارسة شاملة في الصومال وغينيا وجيبوتي، حيث يتم إجراؤها على نحو 90 بالمئة من الفتيات والنساء.

ومن جهة أخرى كشف تقرير أميركي حديث عن ارتفاع عدد النساء والفتيات اللاتي خضعن لعمليات تشويه الأعضاء التناسلية داخل الولايات المتحدة إلى أكثر من الضعف خلال السنوات العشر الأخيرة.

لا يفوت المجتمع الدولي فرصة أو مناسبة للتذكير وتسليط الضوء على بشاعة وخطورة ظاهرة ختان الإناث التي تنتشر في العديد من دول العالم، نظرا لما تنطوي عليه هذه الممارسة من أضرار مادية ومعنوية تصيب الفتاة وتعكس التمييز بين الجنسين.

لندن - أكدت الأمم المتحدة أنه لا توجد أي فوائد صحية لختان الإناث، بل بالعكس تماما، فقد تسبب هذه الممارسة ضررا للفتيات والنساء في نواح كثيرة، نظرا لما ينطوي عليه إزالة وإتلاف الأنسجة التناسلية الصحية والطبيعية، باعتباره يتعارض مع الوظائف الطبيعية لأجسام الفتيات والنساء. وأشارت إلى أن عملية الختان يمكن أن تؤدي إلى مضاعفات فورية تشتمل بالأساس على الألم الشديد والصدمة والتزييف والكزاز أو الإنتان (عدوى بكتيرية)، واحتباس البول، وظهور تقرحات مفتوحة في المنطقة التناسلية وإصابة الأنسجة التناسلية القريبة. كما يمكن أن نلاحظ آثاره على المدى الطويل، من خلال التهابات المثانة والمسالك البولية المتكررة، والعقم، وزيادة خطر حدوث مضاعفات الولادة ووفاة المولود.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قد دعا، بمناسبة اليوم الدولي لعدم التسامح مطلقا إزاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، الذي يوافق السادس من فبراير من كل سنة، أخصائيي الصحة في جميع أنحاء العالم إلى أن يقضوا على هذه الممارسات التي تسبب ضررا للإناث. وشدد بان كي مون على أنه "ما من تغيير إلا ويكون نابعا من المجتمعات نفسها. ففسر جدار الصمت والتبرؤ من الخرافات التي تحوم حول تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، من أولى الخطوات على طريق مُحَق هذه الممارسة".

وأوضح قائلا "فإن نحن تعبانا جميعا، نساء ورجالا وشبابا، كان بإمكاننا أن ننهي في عهد جيلنا هذا، ممارسة يعم ضررها في الوقت الحاضر على نحو 130 مليوناً من النساء والفتيات في البلدان التسعة والعشرين التي توجد بين أدينا بيانات عن حجم الظاهرة فيها". وأضاف، "وبمناسبة يومنا الدولي هذا، أدعو جميع الناس والشركاء إلى وضع نهاية لتشويه

بان كي مون:
ما يدفعني إلى التفاؤل
خيرا، هي الأعمال التي
يقوم بها أخصائيو الصحة

موضة

الأخضر بلون التنوب نجم الموضة في 2015

لا يعد اللون الأخضر بلون شجرة التنوب نجم الموضة الرجالية والنسائية في عام 2015، سواء في موسم الشتاء الحالي أو موسم الصيف القادم.

وقالت خبيرة الموضة الألمانية سونيا غراو، إن الأخضر الداكن يناسب في المقام الأول الأشخاص الذين يتمتعون ببشرة عادية أو برونزية أو داكنة، بينما ينبغي على أصحاب البشرة الشاحبة أو المائلة إلى اللون الأحمر عدم ارتداء هذا اللون بالقرب من الوجه، أي الابتعاد عن القطع الفوقية المزدانة به،

بينما لا بأس من ارتداء السراويل والتنانير والإكسسوارات.

وأشارت غراو إلى أن الأخضر بلون التنوب يتناغم مع الكثير من الألوان، لاسيما مع جميع ألوان الباستيل الحالمة، بالإضافة إلى درجات الأزرق ودرجات الأحمر والرمادي الفاتح والبيج والأبيض والأصفر بلون الشمس. وبحكم جذوره النباتية، يتناسب الأخضر بلون التنوب مع مطبوعات الزهور، كما أنه يبدو رائعا مع النقليجات، مثل الإطالة البحرية الرائجة في فصل الصيف.



التعاسة الزوجية تدمر الصحة

أن الزواج الذي يعاني المشاكل باستمرار بين الشريكين، يسبب حتما الضغوط التي بدورها تسبب الاكتئاب وبطبيعة الحال تؤثر سلبا في الحالة الجسدية والصحة البدنية بشكل عام. ومعلوم أن الأشخاص المحبطين هم أكثر عرضة للإصابة بارتفاع ضغط الدم وحتى أمراض القلب. ومن جانبها أكدت المشرفة على الدراسة، الدكتور هوي ليو، على حقيقة يتنبأها العلماء منذ فترة طويلة مفادها أن الزواج هو أحد الركائز الأساسية للعلاقة الاجتماعية، الأكثر أهمية، والتي تؤثر إما إيجابا أو سلبا على صحة الفرد.

من الرجل من الناحية الصحية، نظرا لأن النساء يكتمن المشاعر السلبية بداخلهن، ما يجعلهن أكثر عرضة للاكتئاب من الرجال. جدير بالذكر أن هذه الدراسة قامت على تقييم بيانات طويلة الأمد لدى 1200 امرأة ورجل تتراوح أعمارهم بين 57 و85 عاما. وكشفت الدراسة أن الأشخاص الذين يعيشون حياة زوجية غير سعيدة هم أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب والإحباط، وليس ذلك فحسب، بل أيضا ربما يؤدي بهم الأمر إلى الموت وتدمير الذات. كما أكد العلماء، الذين درسوا كيفية تأثير الزواج على صحة القلب والأوعية الدموية،

واشنطن - توصلت نتائج دراسة حديثة أجراها باحثون في جامعة ميشيغان الأميركية إلى أن التعاسة الزوجية تدمر الصحة في الكبر، حيث يزداد خطر الإصابة ببعض الأمراض، مثل ارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين والنوبات القلبية والسكتات الدماغية لدى الأزواج غير السعداء مع التقدم في العمر.

وأوضح الباحثون أن التعاسة الزوجية تؤدي إلى القلب والجهاز الدوري، بصفة خاصة، بسبب ضعف الجهاز المناعي.

ومن ناحية أخرى، أثبتت الدراسة أن التعاسة الزوجية تؤثر سلبا على المرأة أكثر

ثراء الزوج يمنعه من مساعدة زوجته في أعمال المنزل



مشاركة الرجل في الأعمال المنزلية يجعل المرأة أكثر سعادة

تطلب الأمر ذلك، فوفقا لوجهة نظرهم، الزمن يتغير، معترفين بأن هناك حاجة الآن لمزيد من المساواة بين الزوج والزوجة فيما يتعلق بالأعمال المنزلية، إلا أن الأمر قد يكون مختلفا عندما يتعلق الأمر بأصحاب الدخل المرتفع.

المساواة بين الجنسين اعتمادا على مقدار ما يكسبون، واتضح أن الأزواج ذوي الدخل المنخفض قد لا يجدون غضاضة من إزالة الأتربة والغبار من على أسطح الأثاث على سبيل المثال أو غسل الصحون في حال

لندن - يتجسد التعاون بين الشريكين في تقسيم الأعمال سواء كانت خارج المنزل أو داخله. وأكدت الدراسات أن مشاركة الرجال في الأعمال المنزلية، يجعل النساء أكثر سعادة، ويشعرهن بالعدل والرضا، مما يؤدي حتما إلى توطد العلاقات الأسرية.

وفي هذا السياق توصلت دراسة إلى أن الأزواج ذوي الدخل المحدود، هم الأكثر إقبالا على مساعدة زوجاتهم في أعمال المنزل، مقارنة بالأزواج الأعلى دخلا أو الأثرياء.

واستنادا إلى الأبحاث التي أجراها فريق من الباحثين بجامعة أوريك في بريطانيا، فإن عبء الحفاظ على نظافة المنزل هو في البداية لا بد أن يكون مسؤولية مشتركة وبالتساوي بين الأزواج، إلا أن الدلائل المتوصل إليها تشير إلى وجود فجوة بدأت تظهر بين الزوجين.

وشددت الدراسة على أنه في الوقت الذي يرى فيه الرجال حاجة زوجاتهم للمساعدة، إلا أنهم يظلون مترددين في القيام برفع عناء أي أعباء منزلية عن كاهلهن وإن كان مجرد غسل كوب خاص بهم، مكتفين بتوفير المال اللازم. وكشفت كلير لفونتي، الباحثة في معهد أبحاث التوظيف التابع للجامعة البريطانية، أن هناك فارقا كبيرا في مواقف الأزواج نحو

باختصار

◀ افتتح أول مركز في إيطاليا وأوروبا يسعى إلى تجميل الوجه للرجال والسيدات بكريمات واقنة متعددة، كلها من الذهب الخالص عيار 24 قيراطا.

◀ أكدت النتائج البحثية المعدة من قبل المديرية العامة لخدمات الأسرة والمجتمع في تركيا، أن معدل الطلاق في غضون السنوات الخمس الأولى من الزواج ارتفع، مقابل انخفاض نسبة الزواج.

◀ كشفت دراسة أجرتها بعثة هونغ كونغ للعمال المهاجرين أن 58 بالمئة من الخدمات في المنازل واجهن الإساءة اللفظية، وأن 18 بالمئة تعرضن للإيذاء البدني و6 بالمئة ذكرن أنهم تعرضن للاعتداء الجنسي.

◀ يطرح خلال الأيام القادمة في الأسواق البريطانية أول نوع من البصل الأحمر "الحلو"، الذي لا يسبب الدموع عند تقطيعه أو رائحة الفم الكريهة عند تناوله.

◀ وقعت منظمة اليونيسيف ومؤسسة الشيخ الطاهر الزاوي الخيرية اتفاقا لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لـ800 عائلة من النازحين داخليا في العاصمة الليبية طرابلس.

◀ صور الطلاب الأفغان العنف ضد المرأة، بما في ذلك الآثار الجسدية والنفسية والاجتماعية السلبية خلال مسابقة للرسم استمرت أسبوعا، واختتمت بحفل توزيع جوائز حضره مئات الأشخاص.

رياضة



«الأندية المغربية المشاركة في مختلف التظاهرات القارية عليها أن توقع على مشاركة قوية لأن قبول الوضع الحالي والاكتفاء بتقييم حجم الخسائر سيجعلنا ندور في حلقة ضيقة».

محمد فاخر
مدرب المنتخب المغربي للمحليين

«على الكرواتي زلاتكو مدرب العين، أن يعيد حساباته قبل انطلاق البطولة الآسيوية، لأنه علينا ألا نخذع بصدارتنا في الدوري حتى لا ننس أخطاء الفريق في الملعب».

الشيخ عبدالله بن محمد آل نهيان
رئيس مجلس إدارة فريق العين الإماراتي

الجزيرة يتطلع إلى البقاء في القمة بتخطي الإمارات

● بني ياس يحل ضيفا ثقيلا على الوحدة



يصطدم فريق الجزيرة بنظيره نادي الإمارات في مباراة مرتقبة ضمن منافسات الجولة السادسة عشر للدوري الإماراتي، إن يسعى من خلالها الأول إلى الاستمرار في القمة في حين يطمح الثاني إلى الثأر منافسه.

□ **أبو ظبي** - تفتتح الجولة السادسة عشرة من الدوري الإماراتي لكرة القدم اليوم الخميس وتجرى مباريات هذه الجولة على ثلاثة أيام. تلعب اليوم ثلاث مباريات في غاية الأهمية هي، الإمارات مع الجزيرة والوحدة مع بني ياس والنصر مع الشباب. ويفتتح الجزيرة مباريات هذه الجولة بمواجهة سهلة عندما يحل ضيفا على الإمارات. ويتعين على الجزيرة الفوز في هذه المباراة حتى يستمر في صدارته المؤقتة للجدول، إلى حين يلعب العين صاحب المركز الثاني مباراته المؤجلة مع الفجيرة. ويحتل الجزيرة المركز الأول حاليا برصيد 33 نقطة متساويا مع العين بينما يأمل فريق الإمارات في إضافة ثلاث نقاط جديدة يرفع بها رصيده الحالي.

ويحتل الإمارات حاليا المركز العاشر برصيد 15 نقطة. وفي المباراة الثانية، يحل بني ياس ضيفا ثقيلا على الوحدة. ويسعى الوحدة إلى حصد نقاط المباراة كاملة حتى يستمر في مطاردة صاحبي المركزين الأول والثاني خاصة وأنه يحتل المركز الثالث برصيد 29 نقطة بفارق أربع نقاط عن المتصدرين، بينما يريد بني ياس الثأر من هزيمته في الدور الأول 2-1، بتحقيق الفوز وحصد نقاط المباراة كاملة. ويحتل بني ياس المركز السادس برصيد 23 نقطة. من ناحية أخرى قد يصبح السعودي سامي الجابر المدرب الجديد للوحدة ثالث الدوري الإماراتي لكرة القدم خلفا للبرتغالي جوزيه بيسسيرو الذي أقيل من منصبه يوم الاثنين.

وكان الوحدة قد أعلن إقالة بيسسيرو بعد يومين من التعادل المخيب للأمل مع الإمارات 2-2 في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري، وهي النتيجة التي قلصت من حظوظ الفريق في المنافسة على اللقب مع ابتعاده بفارق 4 نقاط عن الجزيرة المتصدر ومطارده العين.

النصر يريد الفوز على الشباب

للاقترب من المربع الذهبي

خاصة وأن الشباب في المركز 4

برصيد 29 نقطة

باختصار

▶ يطمح عيسى حياتو الذي يرأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم منذ فترة طويلة إلى تغيير قواعد الاتحاد بشأن حد السن من أجل البقاء في رئاسة الاتحاد القاري حتى العقد المقبل.

▶ وضعت اللجنة المنظمة لمباراة الرجاء البيضاوي أمام منافسه نادي الشباطين السود الكونغولي في ذهاب الدور التمهيدي لدوري أبطال أفريقيا رهن إشارة الجمهور 42 ألف تذكرة.

▶ شرع المدرب البرتغالي جوزيه ديمورائس في تدريب فريق الترجي التونسي خلفا للمدير الفني خالد بن يحي الذي قرر فريق باب سويقة إعفائه من مهامه.

▶ أعلن عبدالقادر يعيش استقالته من تدريب نادي اتحاد الحراش على خلفية تعادل الفريق أمام ضيفه اتحاد الجزائر سلفيا في افتتاح مباريات الجولة العشرين من مسابقة الدوري الجزائري الممتاز.

▶ استقال عضو مجلس إدارة نادي الزمالك مصطفى عبدالخالق من منصبه ردا على المجزرة التي شهدتها محيط ملعب الدفاع الجوي قبل مباراة الفريق وضيفه إنبي ضمن المرحلة العشرين من الدوري المصري.

▶ تاهل السد القطري بطل 2011 إلى المرحلة الثالثة الحاسمة من مسابقة دوري أبطال آسيا إثر فوزه على ضيفه الرفاع البحريني بركلات ترجيحية ماراوثينة 11-10 بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي.

للشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk



«لقد رفع الاتحاد العراقي توصيات كاملة للجنة الأولمبية الوطنية حول برنامج المنتخبات في الفترة المقبلة بغية الحصول على موافقة اللجنة كي نتحاشى التأخير في الموافقات الإدارية».

كامل زغير
عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم

متفرقات

▶ رفض المكتب التنفيذي للاتحاد المغربي لكرة القدم كل القرارات الرياضية والمالية بعد نقاش مستفيض، واعتبر أن العقوبات التي فرضها الاتحاد الأفريقي لا تخدم الرياضة وتطویر كرة القدم الأفريقية ولم تعتمد على أي سند قانوني. وقرر المكتب التنفيذي اتخاذ كل الإجراءات والتدابير اللازمة للدفاع عن مصالح وحقوق كرة القدم المغربية وخول لرئيس الاتحاد المغربي اتخاذ كل التدابير التي يراها مناسبة. وتم تجريد المغرب من استضافة كأس الأمم بعد إصراره على تأجيلها لمدة عام بسبب مخاوف من انتشار فيروس إيبولا.

▶ قدم فريق ميثز الفرنسي للاعبين التونسيين فخرالدين بن يوسف والفرجاني ساسي إلى الصحافة الفرنسية، وسيجمل ساسي القميص رقم 6 فيما سيجمل بن يوسف القميص رقم 17. وكان ميثز قد انتدب لاعبي النادي الصفاقسي في يناير الماضي بعقد يمتد ثلاث سنوات ونصف العام مقابل 1.7 مليون يورو. وبدأ الفرجاني ساسي في التدريب مع ميثز أما اللاعب فغاب عن التدريب بسبب الإصابة التي كان تعرض لها خلال المباراة الودية التي خاضها نسور قرطاج يوم 8 يناير استعدادا لنهايات كأس أفريقيا.



▶ ضرب هدف الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة جيمس هاردين بقوة وسجل 40 نقطة ونجح في 12 متابعة و9 تمريرات حاسمة ليقيود هيوستن روكتس إلى الفوز على فينيكس صنز 127-118. وسجل هاردين نصف نقاطه في الربع الأخير ليحقق فريقه فوزه الثالث على فينيكس هذا الموسم

من بينها الفوز في الثانية الأخيرة الشهر الماضي بتسديدة من هاردين نفسه. ورفع هيوستن رصيده من الانتصارات إلى 36 مقابل 16 هزيمة وهي ثالث أفضل نسبة في المجموعة الغربية وراء غولدن ستايت ووريذرز المتصدر ومنافسه المباشر ممفيس غريزلز.

▶ يتوق العداء الجاميكي يوسين بولت ملك سباقات السرعة لاستعادة هيمنته بعد موسم أفسدته الإصابات شهد تقدم الأميركي غاستن جاتلين لصدارة تصنيف عدائي المسافات القصيرة. وقال بولت أثناء مراسم الكشف عن أذعية الرض الجديدة التي تنتجها بوما "شعرت وكأنني اعتزلت نظرا للطريقة التي تحدث بها الناس عن جاتلين".

وأضاف "بدا الأمر طريفا. ابتعدت لموسم واحد وكأنني اعتزلت". وأكد بولت أنه جاهز لانطلاق الموسم الجديد الذي يصل لزوجته بإقامة بطولة العالم لألعاب القوى بين 22 و30 أغسطس في بكين في الطريق لأولمبياد ريو دي جانيرو 2016.

▶ ودع التونسي مالك الجزيري بطولة منفيس الأمريكية. بعد أن انهزم في الدور الأول أمام الأميركي الصاعد للجدول النهائي عن طريق التصفيات ريان هاريسون المصنف 165 عالميا. ويبدو أن الجزيري ما يزال متأثرا بالإصابة التي كان تعرض لها في بطولة مونبلييه الفرنسية الأسبوع الماضي. يذكر أن الجزيري كان قد خسر بداية هذا الأسبوع 6 مراكز في التصنيف العالمي الجديد وتأخر من المركز 65 إلى المركز 71 عالميا. يذكر أيضا أن الرابطة العالمية للتنس كانت قد برأت، البطل التونسي من حادثة انسحابه من بطولة مونبلييه.



الجزيرة في مهمة سهلة

على مضيفه عجمان خاصة وأن نتيجة مباراة الذهاب انتهت بفوز العين برعاية نظيفة. ويحتل العين المركز الثاني برصيد 33 نقطة ولديه مباراة مؤجلة أمام الفجيرة فيما يحتل عجمان المركز قبل الأخير برصيد عشر نقاط. ويسعى الأهلي، حامل اللقب، لاستعادة توازنه من جديد بعد خسارته في الجولة الماضية من الشباب 0-1 والعودة للمنافسة على لقب الدوري خاصة وأنه يحتل المركز السابع برصيد 23 نقطة فيما يسعى الوصل إلى الثأر من هزيمته في مباراة الدور الأول 1-5 بالفوز على الأهلي، ويحتل الوصل المركز الثامن برصيد 19 نقطة.

وتختتم مباريات هذه الجولة يوم السبت بمبارتين، الأولى تجمع بين الظفرة والفجيرة، والثانية تجمع بين اتحاد كلباء والشارقة. ويحتل الظفرة المركز التاسع برصيد 16 نقطة بينما يحتل الفجيرة المركز 11 برصيد 15 نقطة ويحتل اتحاد كلباء المركز 14 الأخير برصيد أربع نقاط فيما يحتل الشارقة المركز برصيد 12 نقطة.

الدافئة خصوصا أنه بات يقدم مستويات مميزة في ظل توهج نجومه وعودتهم لمستوياتهم المعروفة في المباريات الأخيرة. ويحل الاتحاد ضيفا ثقيلا على الفيصلي. ويسعى الفيصلي صاحب الأرض والجمهور إلى استعادة توازنه وتعويض خسارته المسابقة أمام الرائد والتقدم خطوة في سلم الترتيب العام في الوقت الذي يأمل خلاله الاتحاد في تحقيق فوزه الأول بعد سبع مباريات فشل خلالها في تحقيق الفوز، ورغم أفضلية الاتحاد الفنية إلا أن الكفة تبدو متكافئة سيما في ظل المستويات الكبيرة والنتائج المميزة التي حققها الفيصلي في مبارياته خلال هذا الموسم.

وفي لقاء آخر يتطلع التعاون إلى تحقيق الفوز عندما يستقبل ضيفه حجر على ملعب مدينة الأمير عبدالله الرياضية ببريدة في مباراة مهمة لكلا الطرفين اللذين يدخلانها برغبة وطموحات مشتركة تتمثل في تأمين موقعهما في المنطقة الدافئة في ظل ابتعادهما عن المنافسة على اللقب والصراع من أجل البقاء بين الكبار. وتعتبر المباراة متكافئة بين الفريقين من الناحية الفنية والنقطية حيث إن الفارق بينهما لا يتجاوز النقطة الواحدة وهو ما يعني أن المواجهة ستشهد تنافسا مثيرا بينهما.

ويخوض النصر مواجهة سهلة نسبيا عندما يواجه الرائد السبت المقبل، ويسعى الفريق الملقب بالعالمي إلى الفوز من أجل مواصلة الصدارة التي يتربع عليها برصيد 37 نقطة من جهة، وتعويض فقدان لقب الكاس بخسارته أمام الأهلي في جدة 1-2 في الدور نصف النهائي، حيث كان النصر يمني النفس بالظهور في نهائي البطولة للعام الثالث على التوالي.

ويطمح مدربه الأوروغوياني خورخي داسيلفا لرفع معنويات لاعبيه قبل المواجهة التي سيدخلها بحسابات مختلفة وبطريقة تتناسب مع أهمية المباراة طمعا في خطف النقاط الثلاث من أسهل الطرق. ويتطلع الهلال المننشي بالتاهل لنهائي الكأس إلى تخطي عقبة مضيفه العروبة في مباراة ستقام الثلاثاء المقبل.

الوحدة. وكانت إدارة الترجي قد اتفقت مع إدارة الوحدة الإماراتي على كل تفاصيل الصفقة وقيمتها المالية التي لم يكشف عنها حتى الآن.

وينتهي عقد أفول مع الترجي في يونيو القادم وهو ما جعل الفريق التونسي يسارع في التفريط به قبل انتهاء مدة العقد، خصوصا وأنه كان قد اشترط على الترجي في الصفقة الماضية مبلغ مليون يورو لتمديد عقده، إلا أن مسؤولي الفريق التونسي رفضوا هذا الشرط.

وفي ختام مباريات اليوم، يستضيف النصر نظيره الشباب. ويحتل النصر المركز الخامس برصيد 25 نقطة، ويريد الفوز على الشباب للاقترب خطوة نحو المربع الذهبي خاصة وأن الشباب يحتل المركز الرابع برصيد 29 نقطة أي بفارق أربع نقاط عن ملاحقه النصر.

وتلعب غدا الجمعة مباراتان حين يحل عجمان ضيفا على العين ويستضيف الأهلي نظيره الوصل. ويسعى العين إلى تأكيد تفوقه

الشباب السعودي يأمل في إيقاف نزيف النقاط

التعاون يتطلع إلى تحقيق الفوز

عندما يستقبل هجر في مباراة

مهمة لكلا الطرفين اللذين

يدخلانها بطموحات مشتركة

وبلا شك هو قاصر على ذلك في ظل تكامل صفوفه التي تعج بالأسماء البارزة أمثال وليد عبدالله وحسن معاذ وأحمد وعبد عطف وعبدالمجيد الصليهيوموسى الشمري ونايف هزازي إلى جانب الغاني محمد أوال ومواطنه جون أنطوي والأردني طارق خطاب والبرازيلي رافينها.

وعلى الطرف الآخر يدخل الفتح المباراة وهو في المركز العاشر برصيد 14 نقطة جمعها من 14 مباراة حيث فاز في 4 وتعادل في 2 وخسر 8 مباريات، ويأمل بقيادة مدربه التونسي ناصيف البياوي في الهروب من منطقة الخطر وحجز مقعده في المنطقة



فريق الشباب يطمح إلى تصحيح أوضاعه

«نعم لقد رحل كوادرادو، ولكن في مركزه يتواجد كل من اليساندرو ديامانتي ومحمد صلاح. نحن سعداء بما لدينا، علينا مواصلة القتال».



جوسيبي روسي
لاعب فيورنتينا الإيطالي

«لقد أثبت الشاب الصاعد بادي أنه يرغب في تكريس ذاته ليصبح لاعبا أساسيا في الفريق. إنه يملك كل المؤهلات لأن يكون لاعبا كبيرا في المستقبل».

لويس فان غال
مدرب مانشستر يونايتد الإنجليزي

«فخور بتسجيلي أول هدف في تاريخ نيويورك سيتي الأمريكي. الفريق قدم عملا جيدا، وسنستمر إلى مواصلة التطور على جميع المستويات في الاستحقاقات القادمة».

ديفيد فيا
لاعب نيويورك سيتي الأمريكي

بالوتيلي ينهي صيامه عن التهديد في الدوري الإنكليزي

● ليفربول يتمنى أن يكون هدف ماريو نقطة تحول كبرى ● مهاجم إيطاليا يضع حدا لفترة مرهقة مع الحم



بالوتيلي يجد طريق النجاح مع الكتيبة الحمراء

رفض الاحتفال بعد هدفه في مرمرى توتنهام، جنبا إلى جنب مع اختفائه بسرعة البرق بعد إطلاق صافرة النهاية وعدم مصافحة زملائه أو لاعبي الفريق الخصم، لكنه أشاد بالهدف الذي سجله وهو ما يمنحه الفرصة للتطور مجددا.

وقال بالوتيلي "أنا فخور بجميع اللاعبين في تلك المباراة، وفخور أيضا بالهدف الذي سجلته، وأتمنى أن يكون هذا الهدف هو البداية الحقيقية لي مع الفريق في الوقت القادم".

وأوضح الإيطالي، أن لديه وجهة نظر في عدم الاحتفال بإحرازه الأهداف، لأنه يرى أن وظيفة لاعب الكرة هي إحراز الأهداف. وقال في تصريحات سابقة عن سبب عدم احتفاله بالأهداف "أنا لا احتفل بتسجيل الأهداف، لأن هذه وظيفتي".

تعتليه موقفا أفضل في الصراع على دوري الأبطال. أما إدارة نادي ليفربول، فربما تكون قد قررت رحيل ماريو بالوتيلي في نهاية الموسم بغض النظر عما سيقدّمه، لأنها لن تغامر مع لاعب غير مستقر ذهنيا ولا سلوكيا، وكل ما تتمناه أن يستطيع تحسين مستواه، لتحسن من العرض المالي الذي سيتم تقديمه لأجله.

رفض بالوتيلي الحديث إلى وسائل الإعلام البريطانية، كما تجاهل مصافحة زملائه أو أي من لاعبي الفريق الخصم. وغادر سوبر ماريو الميدان دون مصافحة زملائه أو أي لاعب من توتنهام، إلا أن اللاعب المثير للجدل قال "مباراة كبيرة يا رجال.. هذه الابتساماة تظهر عندما أجد الدعم، شكرا لكم، فورزا ليفربول". وانتقد لاعب مانشستر يونايتد السابق فيل نيفيل تصرف بالوتيلي الذي

وقال كولين باسكو مساعد مدرب ليفربول "ماريو بالوتيلي يبذل جهدا كبيرا في التدريبات وفي الأسبوعين الماضيين كان مريضا، لذلك من الرائع أنه سجل هدف الفوز".

وقد تكون مساهمة المهاجم الإيطالي حاسمة في الصراع على المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا، إذ كانت الهزيمة ستترك ليفربول صاحب المركز السابع متاخرا بفارق ست نقاط عن الرابع قبل 13 مباراة على النهاية.

وتتمنى جماهير ليفربول أن يكون هدف ماريو نقطة تحول بالنسبة إليه وإلى الفريق، حيث أن سوبر ماريو لو أخرج اللاعب عالي الجودة المحبوس في داخله بسبب كسله وعقليته، سيكون حاسما وصانعا للفرق، في حين أن كل نقطة يحرزها ليفربول حاليا قد

وسيمثل ذلك تطورا عن الأسابيع الماضية عندما شكك رودجرز بشكل واضح في التزام بالوتيلي وتحداه ليظهر في التمارين استحقاقه بمكان في الفريق.

ولم يكن بالوتيلي موجودا حتى على مقاعد البدلاء في لقاء قمة المدينة أمام إيفرتون يوم السبت الماضي، لكنه شارك بعد تقدم ليفربول مرتين ضد توتنهام عن طريق لازار ماركوفيتش وستيفن جيرارد من ركلة جزاء قبل تعادله بهدف هاري كين وموسى ديمبلي. ويدين في هدفه لذلك التحرك الذكي في منطقة الجزاء وهو أمر فشل فيه كثيرا هذا الموسم.

وقبل أن يمرر آدم لالانا الكرة أمام المرمى ركض بالوتيلي في اتجاه القائم القريب قبل أن يتسلل من خلف إيريك داير ويضع الكرة في الشباك.

استطاع ماريو بالوتيلي أن يفك نحسه ويحرز أول أهدافه في الدوري الإنكليزي، عندما قاد فريقه ليفربول إلى تحطى عقبة توتنهام بفوز مثير.

لندن - نجح المهاجم الإيطالي ماريو بالوتيلي في فك عقده مع التهديد بعد صيام طويل، وسجل هدفه الأول مع ليفربول في الدوري منذ انضمامه إلى صفوفه الصيف الماضي قادما من ميلان الإيطالي، حين قاد الفريق إلى الفوز بشق الأنفس على توتنهام هوتسبير، في افتتاح المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم. وبدا الفوز ثمينا لأنه قاد الفريق الشمالي إلى استعادة نغمة الفوز، وتحقيق الانتصار الرابع في المباريات الخمس الأخيرة، السادس في المباريات التسع الأخيرة التي لم يذق فيها طعم الخسارة، بينما كان أكثر أهمية بالنسبة إلى بالوتيلي الذي كسر صيامه التهديفي مع ليفربول بعد 768 دقيقة لم يستطع خلالها هز الشباك. بعد سبعة أشهر و14 مشاركة و48 تسديدة سجل ماريو بالوتيلي مهاجم ليفربول أخيرا هدفا في الدوري الإنكليزي الممتاز. وهو الهدف الأول له منذ هزه شبك ليفورنو في 19 أبريل الماضي عندما كان يلعب في صفوف ميلان، والأول في بريمرليغ منذ نوفمبر 2012 عندما كان في صفوف مانشستر سيتي.

وأثارت صفقة انتقال اللاعب المثير للجدل الكثير من الانتقادات في بريطانيا، لاسيما بعدما عجز المهاجم الدولي عن التهديد طوال تلك المدة، ما دفع كثير من المراقبين إلى وصف استقدامه بالصفقة الفاشلة.

ووضع مهاجم إيطاليا، الذي واجه بداية سيئة لمسيرته في ليفربول منذ انضمامه من ميلانو في أغسطس، حدا لفترة مرهقة.

ولم يكن من الممكن معرفة أهمية الهدف من احتفال المهاجم الإيطالي بوجه جامد أو خروجه السريع من الملعب إلى غرفة الملابس بعد نهاية المباراة. وبينما لا يمكن اعتبار الهدف تحولا تاما في حظوظ بالوتيلي الذي شارك كبديل في الدقيقة 74 فإنه ربما يفتح المدرب بريندان رودجرز بأنه قد يكون لاعبا يمكن الاستفادة به في الأشهر القليلة المتبقية من الموسم.

◀ بعد سبعة أشهر و14 مشاركة

و48 تسديدة سجل ماريو

بالوتيلي مهاجم ليفربول أخيرا

هدفا في الدوري الإنكليزي

دي يونغ يبتعد

عن الملاعب 8 أسابيع

لندن - أعلنت إدارة نادي نيوكاسل الإنكليزي أن لاعب وسطه الهولندي سيم دي يونغ من المتوقع أن يغيب عن الملاعب لنحو 8 أسابيع بعد تعرض رفته للتوقف.

وخضع دي يونغ (26 عاما) لعملية جراحية بعد شكواه من نفس الأعراض التي عانى منها أثناء احترافه في ناديه السابق أياكس أمستردام الهولندي. وأوضح دي يونغ قائلا "بعد أربعة أشهر من العمل الشاق والعودة إلى كامل لياقتي، من المؤسف أن أعترض لانتكاسة جديدة"، وأضاف "نأمل جميعا أن تضمن الجراحة التي خضعت لها عدم تكرار هذه الحالة مستقبلا"، وتابع "أنا مصمم على العودة بشكل أقوى في أقرب وقت، شكرا للجميع على دعمكم لي".

جاريكا يقترب

من تدريب منتخب بירו

لها- قال أنطونيو غارسيا بي عضو مجلس إدارة اتحاد بירו لكرة القدم ومدير المنتخب القومية هناك، إن إسناد مهمة القيادة الفنية للمنتخب البيروفي للمدرب الأرجنتيني ريكاردو جاريكا بات أمرا غير مستبعد، فيما كشفت بعض الصحف الأرجنتينية أن الاتفاق بين الجانبين أصبح ساريا بالفعل.

وقال غارسيا بي "لا يوجد شيء محدد، جاريكا هو أحد الخيارات وليس الوحيد". ويعتبر غارسيا بي المسؤول الأول في الكرة البيروفية الذي تحدث إلى وسائل الإعلام منذ أن أذاعت الصحف الأرجنتينية أن اتفاقا نهائيا تم مع جاريكا ليكون المدير الفني الجديد لمنتخب بيرو. ويتولى خوان كارلوس أوليبتاس المدير الرياضي في اتحاد بيرو لكرة القدم ملف التفاوض مع المدربين المحتملين لتولي الإدارة الفنية لمنتخب البلاد. وخيم الصمت على المسؤولين في بيرو بعد ما أكدت الصحافة الأرجنتينية أن المفاوضات وصلت إلى مراحلها النهائية مع جاريكا الذي توج بلقب الدوري المحلي في بيرو مع فريق "يونيفيرستاريو" عام 2008 ويتمتع بدرجة واسعة حول شؤون كرة القدم في البلد اللاتيني.

بايرن في جولة آسيوية للترويج للدوري الألماني

◀ الأندية الألمانية تلقى دعما كاملا

من رابطة الدوري المحلي التي

تسعى إلى تضيق الفجوة مع

مسابقة الدوري الإنكليزي

الإعلام التفاعلية في رابطة الدوري الألماني "تشهد مسابقة البوندسليغا ازدهارا. هناك دلالات على أن مسابقتين اثنتين أو ثلاثا على الأكثر من مسابقات الدوري المختلفة هي التي ستحتل بالمتابعة الجماهيرية في المستقبل. ونريد أن نكون إحدى هذه المسابقات"، وأضافت "سيكون مستقبل كرة القدم رقمية هو الآخر".

ويسعى كارل-هاينز رومينغيه رئيس مجلس إدارة بايرن إلى مضاعفة دخل النادي خلال السنوات الخمس المقبلة في الولايات المتحدة، حيث قام النادي بجولته التجريبية للاستعداد للموسم في الصيف الماضي وحيث افتتح مكتبا جديدا له في نيويورك.

واقدم بايرن على خطوات أخرى مثل جولته المقررة في الصين الصيف المقبل ومثل معسكره التدريبي الشتوي في قطر بحثا عن مزيد من الدخل.

وكان 40 مليوناً من الصينيين قد تابعوا تقديم بايرن للاعبه الصيني الجديد تشانغ شي تشي في الشهر الماضي، بينما سجل موقع "سبنا ويو" الصيني الشهير على الإنترنت 90 مليون دخول على أخبار تتعلق بانتقال تشانغ. وقالت تيموسي "لقد دوت صفقة الانتقال كالانفجار الهائل على المواقع الإلكترونية".

من ناحية أخرى، يتمتع دورتموند بالشعبية في دول مثل اليابان بسبب وجود النجم شينجي كاجاوا بين صفوفه، ولكن كارستن كرامر مدير التسويق في دورتموند، الذي افتتح مكتبا له في سنغافورة مؤخرا، اعترف بأن الموسم الضعيف الذي يقدهم النادي في مسابقة البوندسليغا حاليا قد يؤثر على خططه الآسيوية بعدما كان دورتموند أحرز لقب الدوري الألماني في عامي 2011 و2012 وبلغ نهائي دوري الأبطال في 2013. وقال كرامر "تزداد الأمور صعوبة بالنسبة إلينا لأنه أصبح من المؤكد بنسبة 99" ألا يشارك دورتموند في دوري الأبطال في الموسم المقبل.

وفي آسيا على وجه الخصوص يتم تقييم النادي بناء على مشاركته في هذه البطولة من عدمها"، ولكنه أضاف أن دورتموند لا يريد أن يضع استراتيجيته "بناء على مركزنا في ترتيب البوندسليغا".

وفي النهاية هناك 130 مليون آسيوي يعرفون دورتموند جيدا وقد باع النادي الألماني 15" من حصيلة مبيعاته من قمصان الفريق في القارة الآسيوية العام الماضي.

بينما يذكر أن هناك إمكانيات كبيرة أيضا في السوق الأميركية، حيث بدأت كرة القدم تجني شعبية جماهيرية مثل الرياضات الأميركية الشهيرة الأخرى كالبيسبول (كرة القاعدة) وكرة القدم الأميركية.

ويرى البعض من المتابعين أن "كرة القدم لديها فرصة هائلة في السوق الأميركية" وأن بايرن حظي "ببداية جيدة للغاية هناك" منذ افتتحه مكتبا في نيويورك.

باختصار

◀ أكد أرسين فينغر المدير الفني لنادي أرسنال أن مهاجمه اليكسيس سانتشيز لا يعاني من إصابة خطيرة عقب خروجه مصابا أمام لستر سيتي، ضمن منافسات بطولة الدوري الإنكليزي الممتاز.

◀ أوضح لويس أنريكي المدير الفني لنادي برشلونة الأسباني أن فريقه يمر بلحظة من الثقة التي تدعو إلى التفاؤل، بعد النتائج الإيجابية التي حققها مؤخرا.

◀ أفاد كلاوديو لوتيتو رئيس نادي لاتسيو الإيطالي بأن فريقه يتعرض لظلم كبير من الحكام، نظرا إلى حالة الكراهية التي يشعرون بها تجاه الفريق، مضيفا أنه يريد اللجوء إلى القرعة العشوائية أثناء اختيار حكام المباريات المقبلة.

◀ يعاني إشبيلية الأسباني، بطل الدوري الأوروبي لكرة القدم (يوروبا ليغ) من ارتفاع عدد الإصابات في صفوفه وهو سيفتقد خدمات 4 من أبرز لاعبيه لأسابيع عديدة.

◀ منح الرئيس العاجي الحسن واثارا مكافآت بقيمة أكثر من 90 ألف يورو لكل لاعب من اللاعبين الـ 23 لمنتخب الفيلة المتوج بلقب كأس الأمم الأفريقية الأحد الماضي في غينيا الاستوائية.

◀ أعلن جيوفاني مالاغو رئيس اللجنة الأولمبية الإيطالية أن لوكا كورديرو دي مونتينيميلو المدير السابق لفريق فيراري للسيارات سيتولى إدارة ملف ترشح روما لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية 2024.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



سعيد ناشيد

المغربيات قادمات

□ “النساء قادمات”، أو كما قيل بالدارجة المغربية “العيالات جابات”، شعار حملته حركة أنشأتها بعض الناشطات المغربيات عقب فوز حزب العدالة والتنمية المغربي في الانتخابات السابقة وقبيل تسلمه للسلطة، وهي الحركة التي لم يُقدّر لها أن تكتمل رغم الآمال التي حملتها. لربّما كانت تعوزها الإرادة وطول النفس، لا سيما أمام حجم التنقيهِ والتسفيه الذي لاقته. وتلك معضلة مستفحلة.

عموما لم يقدر للمبادرة أن تتألق لأكثر من أسابيع قليلة، شأنها في ذلك شأن الكثير من المبادرات الشبابية الخالقة، من قبيل مبادرة “الفلسفة في الزنقة”، وهي التعبير الدارج عن فكرة “الفلسفة في الشارع”، وهذا على سبيل المثال فقط. وهي في معظمها مبادرات تشبه في الكثير من مناحيها الطابع الذي اتخذته حركة بوديموس في أسبانيا. غير أن التقويم الدقيق لمثل هذه التجارب لا يزال سابقا لأوانه.

المهم أن “النساء قادمات” كانت استشرافا مبكرا لاتجاهات المستقبل. وهذا ما يهْمُنّا الآن.

مناسبة هذا الاستذكار دراسة علمية أصدرها المركز الأميركي للدراسات الإحصائية مؤخرا تؤكد تفوق النساء المغربيات في نسب النبوغ الفكري بكثير عن الرجال، وتبين بأن النساء المغربيات من بين النساء الأكثر ذكاء في العالم، وأنهن حين تتاح لهن الفرصة يتفوّقن على زملائهن الذكور في أهم المجالات العلمية والتقنية والفنية.

لربما لا يتناغم هذا مع حضور المرأة في حقل السلطة السياسية داخل المغرب، وهو حضور لا يزال باهتا، غير أنّ العلة على الأرجح تكمن في أن الغالبية المطلقة من “المتحكمين” في الخارطة السياسية من صنف الذكور. زد على ذلك أن من طبعة المرأة –أجزّم هنا بأن الأمر يتعلق بطبيعة المرأة– أنها لا تميل إلى اللعب تحت الطاولة، وأنها تأنف الدخول إلى الملعب ما لم تكن قواعد اللعب على قدر كبير من النزاهة والشفافية والمصادقية. لذلك، إذا كان تخليق الحياة السياسية مطلباً إنسانياً، فإنه بالنسبة لكثير من النساء شرط مسبق للاتحاق بحلبة الصراع على السلطة.

عموما فإن التقرير المذكور، والذي أنجزه خبراء دوليون، يظهر لنا بأن شعار “النساء قادمات”، وبصرف النظر عن مآلات الحركة التي رفعته، لربّما ينم عن حدس استشرافي مبكر. ومن يدري، فقد يكون مستقبل المغرب بصيغة المؤنث، وقد يكون ذلك هو الأفضل.



هند صبري تتبرع بجلباب «الجزيرة» لمساعدة اللاجئين

تتسلم الفائزة بجلباب ارتدته الممثلة التونسية هند صبري في فيلم "الجزيرة" وعرض في مزاد خبري نظمه مكتب برنامج الأغذية العالمي بالقاهرة، اليوم الخميس، وسطت تأكيدات الممثلة على ضرورة مساعدة اللاجئين السوريين بعد تناقص التمويل الدولي.

وتتعلق بذهن هند صورة طفلة سورية لاجئة في بيروت كانت تحمل حقيبتها المدرسية على ظهرها عندما غادرت سوريا قبل عامين ولم تنتظم حتى الآن في أي مدرسة بسبب عدم توفر أماكن للأطفال اللاجئين. وكشفت هند التي قالت عن الأزمة السورية بأنها تكاد تمثل أكبر مأساة إنسانية في تاريخ البشرية، أن "الزواج وتكوين أسرة وإنجاب بنتين أضاف لها بعدا جديدا وإحساسا بالمسؤولية تجاه جيل آخر جديد سيتربى للأسف في عالم أكثر وحشية". وتابعت "الأمومة جعلت مشاعري أكثر صدقا

□ **القاهرة** – تحاول سفيرة البرنامج العالمي للأغذية لمكافحة الجوع، الممثلة التونسية هند صبري، بصفتها إحدى المشاهير، نشر الوعي بمشكلات السوريين لكنها تؤكد على ضرورة عدم نسيان مأس أخرى بالمنطقة مثل تلك التي في اليمن.

وقالت هند صبري في مقابلة مع رويترز إنها زارت مخيم الزعتري للاجئين السوريين بالأردن في سبتمبر 2012 لكن التمويل الدولي يتناقص كل عام بسبب اندلاع صراعات جديدة وظهور نقاط احتياج جديدة و"هذا خارج عن إرادة منظمات الإغاثة".

العثور على معدات استخدمها أر مسترونغ على القمر

إيغل التي حطت على سطح القمر في يوليو من عام 1969، وعلى متنها نيل أرمسترونغ وزميله باز الدرين، وهي جهاز تصوير وحبال وربطات أمان وعدسة ولوازم أخرى. وعادة تتحرك هذه الأشياء على متن الكبسولة القمرية، التي أوصلت الرائدین مجددا إلى المركبة أبولو-11 وعادت وتحطمت على سطح القمر، لكن أرمسترونغ قرر أن يحتفظ بها. وتفسير المحادثات بين الأعضاء الثلاثة في مهمة أبولو ومركز التحكم الأرضي بهيوستن إلى أن أرمسترونغ احتفظ بهذه الأغراض عمدا.

تايلاند تنصح الشبان بإطلاق العصفير وترك الجنس

□ **باتكوك** – نصح مسؤولو مدينة باتكوك الشبان التايلانديين بترك الجنس في عيد الحب يوم السبت القادم وزيارة المعابد كوسيلة أفضل لإحياء ذلك اليوم.

ويقول مسؤولو الصحة إن تايلاند التي يقبل عليها السياح، بها أحد أعلى معدلات الحمل بين المراهقين في جنوب شرق آسيا وتعاني من معدلات إصابة بالايذ بين المثليين تضاهي مثيلاتها في المناطق الأكثر تضررا من المرض في أفريقيا. وتشيع احتفالات عيد الحب يوم 14 فبراير في تايلاند وتشعر السلكات

رحيل ابنة ويتني هيوستن يوم ذكرى وفاة والدتها

□ **أتلانتا** (الولايات المتحدة) – قررت عائلة بوبي كريستينا براون، ابنة النجمة الأميركية الراحلة، ويتني هيوستن، إنهاء حياتها وفصل أجهزّة التنفّس الصناعي عنها، تزامنا مع نفس اليوم التي توفيت فيه والدتها.

وبعدما أصبح الوضع الصحي لبوبي في تدهور مستمر، قررت العائلة إنهاء حياتها في نفس اليوم الذي توفيت فيه والدتها.

هيوستن، جدة بوبي، هي من طرحت فكرة إنهاء حياة حفيبتها في الـ11 من فبراير، تزامنا مع نفس يوم وفاة ويتني هيوستن، وذلك خلال مناقشات مع عائلة براون بمستشفى إيموري الجامعي بولاية أتلانتا التي تمكث فيها بوبي. وفصلت عائلة براون جهاز التنفس الصناعي

تجاه من أقابلهم في المخيمات. يجب أن أكون موجودة بجوار هؤلاء الناس حتى يكونوا بجواري في يوم من الأيام.

وتساءلت "ما الفرق بيني وبين أي سورية؟ الفرق أنني جغرافيا ولدت في بلد آخر بينما كان يحتمل أن أكون سورية أو يمنية أو عراقية. لم يعد هناك مكان آمن في العالم". وأطلقت هند في يناير مبادرة جديدة للتبرع لبرنامج الأغذية العالمي بأن عرضت في مزاد خيري جلبابا صمم خصيصا للجزء الأول من فيلم "الجزيرة" الذي حقق نجاحا كبيرا شجع صناعه على إنتاج جزء ثان. وقالت: "جديد على ثقافتنا نحن العرب التبرع عبر الإنترنت. لكن الحملة حققت نجاحا وستستمر عبر دعوة فنانين آخرين للتبرع ببعض مقتنياتهم الشخصية".

وقال مكتب برنامج الأغذية العالمي في القاهرة إن الفائزة بالمزاد مصرية تدعى منة الله لمعي وستتسلم الجلاب من هند صبري في مقر البرنامج اليوم الخميس. ورفض مسؤولو البرنامج الكشف عن قيمة التبرع الفائز واكتفوا بالقول إن الحملة جذبت تبرعات من دول عربية وأجنبية.

وتستعد هند حاليا لتصوير فيلم تونسي بعنوان "زهرة حلب" بدور "حول من يسافرون من تونس إلى سوريا بذريعة الجهاد".

وترى الممثلة التونسية في الفن أحد مفاتيح الحل للآزمات التي تطحن المنطقة. وقالت "كثرة الأعمال الفنية هي التي تؤدي إلى تنوع الأنواق ما من شأنه أن يولد في المجتمع فكر الاختلاف. وهذا الفكر هو أكثر ما ينقصنا في العالم العربي.

فيلم مقتبس من رواية بريطانية يثير ضجة في عيد الحب



جيمي دورنان وداكوتا جونسون يتلا فيلم «خمسون ظلا للرمادي»

أكياس شاي مستوحاة من الفيلم. كما وعدت شركة التجميل والعلطور الفرنسية الشهيرة "سيفورا" زبائننا بإطلاق خط إنتاج مواد تجميل مستوحى من الفيلم باللون الأسود، والأبيض والرمادي.

ويقوم بدور البطولة في الفيلم الذي قامت بإخراجه سام تايلور جونسون وبدأ عرضه أسس في قاعات السينما، كل من الممثل جيمي دورنان والممثلة داكوتا جونسون.

وكانت الكاتبة نفت بعيد صدور الكتاب في مقابلة مع صحيفة "لوباريزيان" الفرنسية في أكتوبر 2012، أن يكون "الهدف من تأليف هذه الرواية المساس بمشاعر الناس عبر مشاهد ومقاطع سادية مازوشية" مشددة على "طابع الحب الذي يميزها قبل كل شيء".

ووصل الهوس بالرواية والفيلم إلى حد إنتاج شركة شاي بريطانية معروفة

□ **لندن** – أثار فيلم "خمسون ظلا للرمادي" (Shades of Grey الذي سيترأمن صدوره مع الاحتفال بعيد الحب، حفيظة عدد من الأوساط المحافظة في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بسبب تصويره لمشاهد جنسية شاذة كالسادية والمازوشية.

وتدور أحداث الفيلم الذي اقتبس من الرواية الشهيرة "خمسون ظلا للرمادي" لكاتبتها البريطانية إي.إل.جايمس، حول علاقة جنسية تجمع بين رجل أعمال شاب ومندربة بشرته.

ولا تزال الرواية التي بيعت أكثر من 70 مليون نسخة منها في جميع أنحاء العالم، تثير المزيد من الجدل، فالمغامرة الجنسية بين الشخصيتين جعلت ملايين القراء يتهاقنون على شرائها، وامتدت الهستيريا بالرواية، إلى الإعلان الترويجي للفيلم المقتبس عنها، والذي صدر في شهر يوليو الماضي وترافقه موسيقى للمطربة بيونسيه، لينجح خلال ستة أيام فقط في أن يشاهده 36.4 مليون متصفح على الإنترنت.

وأثارت الرواية موجة استنكار صارخة من قبل النقاد رغم نجاحها جماهيريا، حيث صنفها البعض على أنها رواية "جنسية" ووصفت بالتجارية الاستهلاكية. وتم سحب الرواية التي ترجمت إلى أكثر من 50 لغة، من أكثر من مكتبة أميركية.

وقررت السلطات الماليزية الأسبوع الماضي حظر عرض الفيلم الذي كان من المقرر أن يطلق في صيف 2014 لكن العرض الأول أُرجئ إلى فبراير الحالي ليتزامن مع مناسبة عيد الحب.

وأدرجت بريطانيا الفيلم ضمن الأفلام التي لا يحق لأقل من 18 سنة مشاهدتها، في الوقت الذي منعه الولايات المتحدة الأميركية على من هم أقل من 18 سنة وغير مرافقين بأشخاص بالغين. أما في فرنسا فلم يمنع الفيلم إلا على الذين تقل أعمارهم عن 12 سنة.

وأفادت صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية أن متاجر البضائع الجنسية في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا شهدت إقبالا شديدا تزامنا مع عرض الفيلم.